

بوش يتحدث عن الارهاب والحرية وقادة العالم يتحدثون عن الازمة الاقتصادية

تحذيرات من انعكاسات جبهة امريكا في باكستان على امنها وامكانية تحولها لدولة فاشلة

لندن - «القدس العربي»:

اختار الرئيس الامريكى جورج بوش الحديث امام الامم المتحدة في خطابه الاخير كرئيس للولايات المتحدة عن الارهاب ومحاربه والمعركة لتحرير الحرية في العالم، ويبدأ بوش الذي اضطررت علاقته مع المنظمة الدولية على خلفية ذهابه لغزو العراق متحديا اجتماعا دوليا على رفض هذه الحرب التي لم تكن ضرورية.

ولكنه بدأ حاملا هذه المرة غصن الزيتون حيث ثمن على جهود الامم المتحدة في الحرب على الارهاب التي وصفها بان فيها نجاحات واخفاقات.

وفي الوقت الذي ركز فيه بوش على الحرب على الارهاب ركز قادة الدول بين فيهم قادة الدول الصناعية على الازمة الاقتصادية وسبل الخروج منها، وقد كانت محطة نيويورك الاخيرى فرصة للقاء بوش بعدد من المسؤولين منهم اصف على زرداري، الرئيس الباكستاني الجديد في جلسة ركزت على مقاتلة التطرف الاسلامي في مناطق القبائل، وهي

الجبهة الجديدة التي فتحتها وزارة الدفاع الامريكى «البنٹاغون» في المنطقة وقالت انها تمثل تهديدا للامن القومي الامريكى.

وأمر بوش قواته الخاصة بعبور المناطق الحدودية من افغانستان لباكستان للاحقة اهداف يرى انها للقيادة وطالبان في مقارمة خطيرة يرى المراقبون انها قد تؤثر على الانسجام الاجتماعي في المناطق المعروفة عنها بانها شبه مستقلة عن الحكومة المركزية، ويرى مراقبون انه بعد تفجير فندق الماريوت بات الرئيس الباكستاني مجبرا على اتخاذ قرارات حاسمة لمكافحة الارهاب وتصادم عمليات القادة وطالبان.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين مطلعين على اللقاء قولهم ان بوش لم يظلم من زرداري اتخاذ اجراءات وعمليات قد تؤدي إشعال الرأي العام الباكستاني، ولكن الرئيس بوش اخبر زرداري ان كلماته كانت قاسية وان من حق باكستان حماية سيادتها وحدودها وان امريكا تريد المساعدة في هذا الشأن، ولكن الرئيس اكد ان امريكا اتخذت

الخطوات من اجل تقوية موقع الحكومة الباكستانية لمكافحة الارهاب.

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الدفاع الامريكى روبرت غينس ان الحملة الاخيرة للجيش الباكستاني في مناطق القبائل ساعدت على خلق الظروف الملائمة للقوات الامريكى التي تقاثل على الطرف الاخر من الحدود داخل افغانستان.

وقال غينس امام الكونغرس ان اية كانت فاعلية القوات الباكستانية فان مجرد وجودها على الحدود خفف من الابعاء على الجيش الامريكى العامل على الطرف الاخر من الحدود، وعبر عدد من النواب عن احباطهم من عدم قدرة القوات الباكستانية والحكومة على محو الملاجئ الآمنة وعبروا عن غضبهم من تصرفات الرئيس الباكستاني حول دخول القوات العسكرية الخاصة بالحدود الباكستانية مقترحين ان حكومة اسلام اباد لا تقوم بعمل اللازم.

وكان غينس قد اعلن عن تعديل في استراتيجيتية امريكا حول افغانستان مشيرا الى ضرورة ان تكون باكستان شريكة في اية استراتيجية تصمم

من اجل مواجهة التهديد القادم من غرب باكستان وافغانستان ايضا، ويرى مراقبون انه يجب ان تقوم باكستان بالتحرك سريعا بعد التفجير الذي تم في اسلام اباد يوم السبت قبل ان يتحول هذا البلد النووي الى دولة فاشلة.

وقالت مصادر ان زرداري ويوسف رضا جيلاني الاخيرى عدم تناول العشاء في الفندق، ويعتقد ان التفجير كان انتقاما لحملة الجيش على مناطق القبائل وضربة ضد الرئيس الجديد، وفي الوقت الذي يدعو محللون الى تهدئة مناطق القبائل عبر الحوافز والمشاريع الاقتصادية وليس العسكرية، يحذر مراقبون من باكستان ربما تجاوزت المرحلة التي عادت فيها قادرة على مواجهة المخاطر وحده.

وتجد الحكومة الباكستانية نفسها امام سندان الغضب الشعبي الذي يلوم الانفجارات على انها نتاج لعلاقة الحكومة مع امريكا فيما ترى امريكا وحلفاؤها ان الحكومة لا تقم بعمل اللازم من اجل مواجهة الارهاب.

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الاثنين في افتتاحيتها الى ان بوش من اجل ان يهدئ جبهة افغانستان فتح جبهة جديدة في باكستان بما تمسك هذه الجبهة من مخاطر، ويعتقد ان توسيع جبهة الحرب لباكستان كانت نتاجا للحرب الكارثية في افغانستان التي بانت صورتها من خلال عجز حامد كرزاي وعزلة حكومته فيما عادت طالبان تنشط في كل انحاء البلاد تقريبا، ويرى الباحث طارق على ان الضربات الجديدة في باكستان هي محاولة يائسة واخيرة لإنقاذ حرب لم تكن ناجحة في المقام الاول.

واشارت «الغارديان» في افتتاحية الثلاثاء الى ان باكستان تقاثل نفسها وحريها الخاصة بعد التفجيرات لكن امريكا ليست بريئة من اللوم لان صواريخها على مناطق القبائل لم تقتل طالبان ولا قادة القاعدة بل اليرباء، ورأت ان امريكا ليست لديها استراتيجية واضحة، فيما تعاني باكستان من مشكلة ولايات وقضى وهي الظروف التي تزدهر فيها القاعدة.

وترى ان امريكا لا يمكنها ان تقاثل معركة باكستان

ولكن المجتمع الدولي يجب ان لا يسمح للباكستان ان تتحول الى دولة فاشلة.

وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها تحرك بوش الاخير في مناطق القبائل بالمحاولة اليائسة، خاصة ان الاميرال مايك مولين، رئيس هيئة الاركان اعترف قبل ايام ان الولايات المتحدة وحلفاؤها لم يعد لديهم الوقت الكافي لانقاذ افغانستان، ومع ان تصريحاته مثيرة للخوف الا ان على بوش ومساعديه ان يرفعوا اصابع القلق من تفجيرات الماريوت والتوصل لآلية تؤدي الى تعزيز الحكومة الباكستانية الضعيفة من خلال اقناعها ان ما تقوم به امريكا ليس حربا من اجلها ولكن من اجل امن الباكستان.

واشارت الى ان تصاعد اعداد القتلى بين المدنيين قد يدفع كثيرين لاحضان طالبان والقاعدة، وان الهجمات تظهر الرئيس الباكستاني كرجل ضعيف، ودعت واشنطن لعطائه فرصة على الرغم من عدم خبرته وتلوته بالفلسف لتعزيز الديمقراطية وتنظيف الوكالات الأمنية وهزيمة الارهاب.

الارهاب والملف النووي وجورجيا مواضيع تثير توترا في الامم المتحدة

نجاد يؤكد الدفاع عن حقوق ايران النووية ويهاجم اسرائيل.. وروسيا تعطل اجتماعاً وزارياً للدول الست

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: أعلن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الثلاثاء امام الامم المتحدة ان ايران «ستقاوم الضغوط وستواصل الدفاع عن حقوقها»، في الحصول على الطاقة النووية المدنية وسبل الخروج عنها مجددا على «الصهيانية».

وغادر الامريكويون والاسرائيليون كسا في العادة مقاعدكم خلال اللقاء احمدي نجاد خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال الرئيس الإيراني «رغم حق كل الامم المتحده بما يشمل الامة الإيرانية بانتاج الوقود النووي لغايات سلمية ورغم شفافية الانشطة الإيرانية وتعاوننا مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فان بعض الدول التي تعتمد سياسة التخويف تسعى لوضع عقبات (...) من خلال ممارستها ضغوطا سياسية واقتصادية ضد ايران».

واضاف الرئيس الإيراني ان هذه الدول نفسها تنتج احيالا جديدة من الاسلحة النووية وتمتلك مخزونات اسلحة لا تراقبها اية منظمة دولية.

واضاف «لكن الشعب الإيراني العظيم يباين باله وعزمه وبمساعدة الصادق بحصيلة الضغوط وقد دافع وسيدافع عن حقوقه».

كما شن الرئيس الإيراني هجوما

شديد للجهة على اسرائيل قائلا «في فلسطين لا تزال 60 عاما من المذابح والاجتياح متواصلة من قبل بعض القوى الصهيونية الاجرامية المحتلة»، و اضاف ان «الصهيانية اسسوا كيانهم على التمييز والحقن في الاجرام».

واكد الرئيس احمدي نجاد ايضا ان الكيان الصهيوني يسير نحو نهايته ولا توجد طريقه لايقاف هذه النهاية».

وتدد الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز الموجود في الامم المتحدة ايضا بشدة بخطاب احمدي نجاد.

وقال بيريز ان «ايران اليوم هي مركز الازهار، انها لا تشن حربا لكنها تشجع الازهار في لبنان مع حزب الله وتدريب اراهمي حماس» الفلسطينية.

كما رفض اعلان ايران حول الطبيعة السلمية لبرنامجها النووي قائلا «اذا كان الحال كذلك، فلماذا يستثمرون في صواريخ بعيدة المدى؟ لا معنى لصاروخ بعد المدى اذا لم يكن مجهز بمراس نوي وادنا تقوم ايران، الدولة الفعيرة، بصنعها»، و هيمنت المواضيع التي تثير توترا على الساحة الدولية مثل الارهاب والملف النووي الإيراني وجورجيا على جانب الازمة المالية العالمية على اليوم الاول من الجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء في نيويورك.

وفي آخر مشاركة له في الجمعية

العامة للامم المتحدة كرئيس للولايات المتحدة اتهم جورج بوش سورية وايران بزيادة الارهاب ووجه انتقادات شديدة للجهة الى روسيا بسبب تدخلها العسكري في جورجيا.

وقال بوش لبعض الدول القليلة، انظمة مثل سورية وايران تواصل رعاية الارهاب بيد ان عددها يتضاعف وعزلتها عن العالم تزيد».

واضاف بوش «الارهاب شانه في ذلك شأن البرق والقرصنة، لا مكان له في العالم المعاصر».

وبشأن العراق دعا بوش الامم المتحدة الى مساعدة هذا البلد «مهما كانت الخلافات التي قامت بيننا، حول هذا الموضوع»، و اضاف «نحن بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى الامم المتحدة والمنظمات المتعددة الاطراف».

وفي الجدل النووي، طالب بوش بفرض تطبيق العقوبات الصادرة في حق ايران وكوريا الشمالية بشأن برنامجهما في هذا المجال.

وقال بوش ان الدول الالضاء «يجب ان ترفض تطبيق العقوبات ضد كوريا الشمالية وايران»، مضيفا «يجب الا نخرج حتى تكون شعوبنا بيمان من هذا الخط الذي يهدد البثيرة».

وبشأن الشرق الاوسط حيث تتصالح الفرص في التوصل الى اتفاقية سلام

قبل نهاية ولاية بوش في كانون الثاني (يناير) 2009، دعا بوش الامم المتحدة الى دعم لبنان و«الشعب الفلسطيني الذي يستحق تولته المسالة».

وبشأن الازمة الجورجية قال بوش ان «شريعة الامم المتحدة تضع على قدم المساواة كل الامم الصغيرة منها والكبيرة».

اجتياح روسيا لجورجيا شكل انتهاكا لذلك، واعدا بالاستمرار في دعم وحدة اراضي جورجيا، الجمهورية السوفياتية السابقة.

واضاف بوش «الديموقراطية الناشئة في العالم تراقب طريقة ردنا على هذا الاختيار»، ذاكرا جورجيا واوكرانيا ولبنان و افغانستان وليبيريا والعراق.

ورد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بعيد ذلك بقوله ان ايران «ستصمد امام التهديد ويستثمر في الدفاع عن حقوقها» في امتلاك القدرة النووية المدنية.

وقال «رغم حق كل الدول المتأب، بما في ذلك الامة الإيرانية، في انتاج الوقود النووي لاهداف سلمية ورغم شفافية النشاطات الإيرانية وتعاوننا مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتحاول القوى التهديدية وضع العقبات (...) من خلال ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية على ايران».

ومضى يقول «هذه القوى تنتج اجيالا جديدة من الاسلحة النووية وتمتلك مخزونات من الاسلحة لا تشرف عليها اي منظمة دولية».

واضاف احمدي نجاد «لكن الشعب الإيراني العظيم يباينه بالرب ويعزم وبمساعدة اصداقائه سيقاوم التهريب ودافع وسيدافع عن حقوقه».

وبموازاة ذلك اعلن عن الغاء اجتماع وزاري للدول الست المعنية بالملف النووي الإيراني الذي كان مقررا اصلا الخميس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك «لن يعقد اجتماع لوزراء مجموعة I+5، التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا والمانيا».

وتحاول هذه الدول اقناع ايران بالتخلي عن برنامجها النووي الذي يشتهب في انه يخفي شقا عسكريا.

وفي ضربة ثانية الى الجهود الدبلوماسية الغربية اضطر الاوروبيون بسبب خلافات مع روسيا، الى التخلي عن عقد محادثات في اعلى مستوى كانت مقررة في جنيف وتتناول منطقة القوقاز، واستعقد هذه المحادثات على مستوى الخبراء فقط على ما افيد في ختام اجتماع وزاري بين الاتحاد الاوروبي وروسيا.



الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس السلفادور طوني ساكا عقب مؤتمر صحافي مشترك في نيويورك امس

التاني (نوفمبر) لواجهة الازمة في حين طالب نظيره البرازيلي لويس ايناسيو لولا داسيلفا باصلاح في العمق للمؤسسات المالية العالمية.

واكد بوش ان ادارته والكونغرس على ثقة اننا سنستمر في الاطار الزمني الضيق» للجم الازمة.

مقتل 13 مدنيا في معارك ضارية بالمدفعية الثقيلة في مقديشو

■ مقديشو - اف ب: قتل 13 مدنيا في معارك ضارية بالمدفعية الثقيلة ليلا في مقديشو حيث يسود هدوء هب صباح الاربعة، حسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى شهادات سكان.

وكانت منظمة منقحة تحدثت عن مقتل سبعة مدنيين في تبادل القصف المدفي ليلا الثلاثاء - الاربعة بين المتحاربين الاسلاميين وقوات السلام التابعة للاتحاد الافريقي في الصومال.

وصرح شاهد عيان لـ «فرانس برس» صباح الاربعة ان «سنة مدنيين بينهم فتاة صغيرة قتلتوا قرب سوق نيكارا وهم يحاولون الاحتماء من القذائف، التي سقطت فوق الهي».

وقال عمري عبيد عزيز محمد ديري انه تم انتشال جثث هؤلاء المدنيين صباح امس.

من جهتها، قالت فارتون معلم يوسف التي قتلت شقيقها عندما كانت تحاول الفرار من عمليات القصف مخرجنا من منزلنا للجوء الى مبنى من الاسمنت لكن هذا لم ينقذها لاسلاف ومزقتها قذيفة من خمسة اشخاص آخرين».

واضافت «كان الامر رهيبا».

وذكرت مصادر طبية اسرقتس برس» ان حوالي ثلاثين جريحا نقلوا الى مستشفى المدينة ليلا.

وشاهد مراسل وكالة «فرانس برس» في مقديشو ليل الثلاثاء - الاربعة اديبات تابعة للاتحاد الافريقي تفتح النار على حي طالح الواقع في جنوب العاصمة الصومالية والذي تعرض للقصف مدفي عنيف.

ولم يعرف بالماست بدء هذه المعارك و لا ما اذا كانت تلت هجوما جديا للمتمردين الاسلاميين على القوات الافريقية.

وتضم القوة الافريقية حاليا 1500 جندي ووغندي و1500 جندي بورتوريقي ونشرت منذ آذار (مارس) الماضي 2007 في مقديشو وبمقتضى العديد والاموال، وقد جدد مجلس الامن

وزيرة المواصلات ستعلن استقالتها من حكومة براون

لندن - يو بي آي: ذكرت شبكة «سكاى نيوز» امس الاربعة ان وزيرة المواصلات البريطانية روث كيلي مستقيل من منصبها قبل قيام رئيس الوزراء غوردون براون بادخال تعديل وزاري على حكومته الاسبوع المقبل.

وقال رئيس الحكومة البريطاني للشبكة الاخبارية التلفزيونية ان قرار الوزيرة «يعود الى رغبتها في قضاء وقت اطول مع أسرته»، وانها اطلعت على ذلك في ايار (مايو) الماضي «وهي تشعر بالضيق بين عملها كنايبة ووزيرة وام لأربعة اطفال».

واضاف ان قرارها «شخصي انطلاقاً من رغبتها في قضاء المزيد من الوقت مع اطفالها».

والاستهداف المتمردون قواعد للقوة الافريقية في حي كاي 4 والجزيرة لكن القذائف لم تصب اهدفها وسقطت فوق منازل.

وبعد ساعات اطلقت القوات الحكومية سلسلة من القذائف، حسبما قال سكان سقطت فوق سوق نيكارا وحي جولوداغ.

وتوعد المتمردون العرووفون باسم «الشباب» الثلاثاء بتكثيف هجماتهم على القوة الافريقية.

وقال المتحدث باسمهم الشيخ مختار رويبا وفرنانس برس «ستصاعف هجمتنا على قوات الاتحاد الافريقي والخيار الوحيد الباقى لهم هو مغادرة البلاد».

وتشهد مقديشو هجمات شبه يومية تؤدي الى سقوط قتلى منذ هزيمة الناشطين الاسلاميين الذين كانوا يسيطرون على الجزء الاكبر من وسط الصومال وجنوبه، في نهاية 2006 امام القوات الموالية للحكومة الصومالية الموقفة بيسانها الجيش الاقويبي.

وتسود الصومال الفوضى منذ اندلاع الحرب الاهلية في 1991.

مقتل 20 متمردا في غارات باكستانية على اتفاق في المنطقة القبلية

■ خار (باكستان) - اف ب: اعلن مسؤولون امنيون محلليون الاربعة ان طائرات حربية باكستانية قصفت شبكة لانفاق الناشطين في المنطقة القبلية على الحدود مع افغانستان ما ادى الى مقتل 20 متمردا من طالبان.

ونفذت الغارات في منطقة جاور حيث اطلق الجيش عملية كبرى في آب (اغسطس) ادت الى مقتل أكثر من 800 شخص معظمهم من الناشطين والى نزوح 300 الف مدني.

وقال مسؤول امني محلي رفض الكشف عن اسمه ان «13 شخصا على الاقل قتلوا في غارات متكررة جرت خلال الليل في بلدات راشاكي وخازانة وتاكتا حيث يقم الناشطون انفاقا تحت الارض».

واقاد احد السكان ان «القصف كان عنيفا ونفذت الطائرات عدة طلعات» حتى فجر الاربعة.

وقال مسؤولون محلليون ان الهجمات استؤنفت صباح الاربعة في بلدتي اخريين في جاور ما ادى الى مقتل سبعة ناشطين.

وتتعرض اسلام اباد لضغوط كثيفة من واشنطن لاحقة عناصر طالبان والقاعدة الذين لجأوا الى المناطق القبلية الباكستانية على طول الحدود الافغانية.

اسقاط طائرة استطلاع امريكية فوق المناطق القبلية الحدودية في باكستان

■ اسلام اباد - يو بي آي: نقلت شبكة جيو تي في التلفزيونية الباكستانية عن شهود عيان ان رجال القبائل المحليين في منطقة «أنغورا ادا» اسقطوا طائرة استطلاع امريكية من دون طيار في وقت متأخر من مساء الثلاثاء.

واضافت الشبكة التلفزيونية ان حطام الطائرة الامريكية نقل إلى قرية «جلال» في منطقة أنغورا ادا.

ونقلت عن مصادر لم تسماها ان أربع طائرات استطلاع وتجسس امريكية من دون طيار حلقت بالقرب من حدود منطقة أنغورا ادا في المنطقة القبلية في جنوب وزيرستان في عملية رصد وملاحقة على ما يبدو لمقاتلين من حركة طالبان.

وفي حين ان مسؤولاً باكستانياً رفيعاً أكد سقوط الطائرة، إلا ان مصادر الشبكة التلفزيونية في جهاز الاستخبارات الامريكية من دون طيار في وقت متأخر من مساء الثلاثاء.

وفي هذه الاثناء، نقلت القوات الأمنية الباكستانية في المنطقة حطام الطائرة إلى مكان يقف تحت حراستها.

وكانت القوات التابعة لحلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة الامريكية شنت عملية في 3 ايلول (سبتمبر) الحالي أدت إلى مقتل 20 شخصا بينهم نساء واطفال من سكان القرية.

هجمات في العاصمة الافغانية قتلت 6 من رجال الشرطة

■ كابول - رويترز: قال مسؤول بالشرطة إن لغما أرضيا زرعه مسلحو طالبان في موقع تابع للشرطة انفجر وقتل ثلاثة من افراد الشرطة اول الاربعة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ «رويترز» ان الانفجار وقع عندما كان ضباط شرطة يحققون في مقتل ثلاثة آخرين من رجال الشرطة في الموقع الذي تعرض لهجوم شنه مسلحو طالبان في الليلة السابقة.

واضاف المسؤول ان العديد من افراد الشرطة بالاضافة الى علي شاه بكتياوال المسؤول الكبير بالشرطة اصيبوا في الانفجار الذي وقع في المشارف الغربية للمدينة.

واطبق متشدو طالبان على العاصمة الافغانية في العام الماضي وجعلوا السفر الى غرب وجنوب شرق المدينة بالنسبة لموظفي الاغاثة ومسؤولي الحكومة عملية بالغة الخطورة.

وفي وقت سابق قال ضابط شرطة ان هدف الانفجار كان بكتياوال الذي يرأس ادارة التحقيق الجنائي بشرطة كابول والذي نجا من عدة محاولات سابقة لاغتياله.

ولم يتسن على الفور الاتصال بطالبان للتعقيب.

محاكمة بريطانيين عن فعل فاضح بدبي تظهر اختلافات ثقافية.. والاماراتيون يشعرون بانهم اقلية في بلادهم

دبي - من رايسا كاسولوفسكي ولين نويهض:

قد لا تثير ممارسة الجنس على الشاطئ او وجود محبين مخمورين في الدش في كثير من المدن لكن قضية ظهرت مؤخرا في دبي كشفت الاختلاف الثقافي المتزايد بين سكان الامارة المسلمين والمقيمين الأجانب الذين يسعون الى الاستمتاع تحت اشعة الشمس، وتصردت قصة بريطاني وصديقه يواجهان احكاما محتملة بالسجن بتهمة ممارسة الجنس على الشاطئ وهي مخموران عناوين الصحف في أنحاء العالم، لكن في دبي تكثر التقارير عن اجانب يخالفون القوانين المحلية التي تحرم شرب الخمر وتحظر المثلية الجنسية او تبادل القبالات في أماكن عامة بصرامة.

وزاد السكان الاجانب في دبي بسرعة في الاعوام الاخيرة ليتجاوز عددهم عدد السكان المحليين اذ تحاول الامارة التي هي محور تجاري وسياسي في منطقة الخليج ان تضع نفسها على الخريطة الدولية عبر وعود بايفاء الدخول من الضرائب فضلا عن تمتعها بشمس مشرقة على مدار العام.

لكن الموازنة بين هويتها المسلمة في منطقة الخليج العربية التي لا تزال محافظة بشدة وبين أنماط حياة الغربيين الذين يمثلون اكثر من 90 في المئة من سكانها ليست هينة.

وقال عبد الخالق عبد الله المحلل السياسي الإماراتي ان «جميع من يعيشون في هذه الدولة سواء كانوا مواطنين ام مغتربين يستطيعون ان يستمتعوا مدى الصعوبة الشديدة لان يكون المواطنون اقلية في بلادهم ويشعرون بهذا الضغط على عاداتهم ولعقمتهم ودينهم».

ومن شبه المؤكد ان السكان من شبه القارة الهندية ومعظمهم عمال يمثلون المجموعة الأكبر في دبي لكن القضية شديدة الحساسية بحيث ان حكومة الإمارات العربية المتحدة لم تنتشر تصنيفاً للاصول الوطنية ضمن نتائج تعداد السكان الاخير الذي أجرته، و اضاف عبد الله «نحن في مرحلة نحتاج فيها الى الحديث عن هذا بصراحة، نشعر ان هويتنا وكل عناصرها تحت التهديد... يجب إعادة النظر في أساسيات نموذج النمو بأكمله ليتلاءم مع احتياجاتنا السكانية».

وعدت دبي صورة المدينة المتأثرة متعددة الجنسيات والثقافات بمشاريع طموحة مثل أطول برج في العالم غير ان مواطنيها البالغ عددهم 80 الفا يشعرون ان قيمهم قد خدحت.

ويعيش المغتربون ويعلمون بتأثيرات مدتها ثلاث سنوات دون احتمالات بالحصول على الجنسية او التمتع بحق في المشاركة السياسية أبداً، ويعمل الكثير من الغربيين في مناطق حرة اشبه بمقاطعات اقتصادية ويعيشون في ضواحي بنيت حديثا واندرا ما

يخالطون السكان المحليين، والتناقضات صارخة، فال مواطنون يحصلون على منازل وتعليم وريعية اقلية في مجانية في ما يقول محللون إنه تغافهم ضمني يعيد به الحكام توزيع الثروة النفطية مقابل الولاء السياسي، وأجرت الإمارات انتخابات محدودة لكيان استشاري عام 2006 لكنها ما زالت تحكمها أسر توارث الحكم.

نساء برتديين العباءات السوداء، ويشير كريستوفر ديفيدسون من جامعة دورهام ومؤلف كتابين عن الإمارات العربية المتحدة في أن «هناك الآن عددا كبيرا جدا من الغربيين بحيث يشعرون أنهم يمتعتون بامن جماعي، السلوك الذي أصبح الطبيعي وهو لا يتلاءم مع ثقافة الأصليين».

ومضى يقول «على الرغم من أن عدد السكان الأصليين صغير... فإنهم وحدهم يدركون انهم اهمية سياسيا».

وتبدو الاختلافات في أنماط الحياة بيمتعتات دبي المختلفة واضحة في أنحاء المدينة، حيث يمنع المسلمون من احتساء الخمر اما غير المسلمين الذين يحملون ترخيصا يستطيعون شراء المشروبات الكحولية من متاجر خاصة، غير أنه في مناطق نهاية الاسبوع تعج الحانات الموجودة على الشواطئ والأندية القائمة في

اماكن مفتوحة بأشخاص يحفلون ويحتسون الخمر بكثافة، وتظهر تقرير صدر مؤخرا عن منظمة الأمم المتحدة ان استخدام المخدرات الكيماوية مثل مخدر عقار النشوة يتزايد في دول الخليج.

وكان الصديقان البريطانيان اللذان اعتقلا على الشاطئ قد التقيا في واحدة من الكثير من حفلات الغداء البكر واحتمساء الشابات التي تقام في أفخم فنادق دبي يوم الجمعة الذي يؤدي فيه المسلمون صلاة الجمعة، ويواجهان الآن أحكاما بالسجن حين يعوان الى المحكمة لحضور جلسة التحقيق التالية في السابع من تشرين الاول (اكتوبر).

وقال حسن مطر محامي البريطاني لـ «رويترز» «المشكلة هي ان الناس يهلون القوانين هنا... هذه دولة اسلامية والمشكلة ليست في القانون لكن في الناس».

غير أنه كلما تصردت انباء قضاي من هذا النوع عناوين الصحف خارج الإمارات أثارت مخاوف بشأن جهود دبي لواصله تنمية اقتصادها وسكانها.

وكان الرجل البريطاني المتهم بممارسة الجنس على الشاطئ قد جاء الى دبي ليعمل مشروعا لكنه تخلى عن خطته عندما التقى القبض عليه.

وذكر مجلس السفر والسياحة العالمي ان من المنتظر ان تسهم السياحة التي هي قطاع سريع النمو بأكثر من 20 في المئة من اقتصاد الامارات في العام الحالي 2008 لكنها قد تنتشر في مدينة تروج نفسها على انها وجهة للرفاهية.

وقال ديفيدسون هذه القضايا تضرب باقتصاد دبي بشدة... إنهم يجعلون الناس يسألون انفسهم لماذا نذهب الى دبي لقضاء اجازة للاستمتاع بالشمس والشاطئ اذا كان يمكن لبقاء القبض على موضوع يشعرون أنه شديد الحساسية ليناقتن علنا، إنه اذا تغير القانون ليلامم الغربيين فسنتقدهم في حريتها، وهي تمنع بناتها من ارتداء المراتب التجارية والفتاقد في دبي.

واضافت ان اطلاق الشخص الذي يأتي الى هنا على هذه المعلومات يرجع اليه... اذا كان هناك نظام تجارة حر يستقطب الناس من جميع أنحاء العالم فليس من العدل السؤال لماذا هم ليسوا أحرارا، يجب اتباع القواعد في أي مكان تذهب اليه في العالم».



مقتل عشرين من عناصر الشرطة والصحوه في كمين في محافظة ديالى

■ بعقوبة (العراق) - ف ب: أعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية عراقية الأربعاء مقتل 12 من رجال الشرطة وثمانية من عناصر الصحوه التي تقاوم تنظيم القاعدة في كمين نصب لهم في محافظة ديالى المضطربة، شمال شرق بغداد.

وكانت حصيلة اولية اشارت الى مقتل 18 شخصا. وقال مصدر في شرطة ديالى ان 12 من عناصر الشرطة بينهم ثلاثة ضباط، وثمانية من عناصر الصحوه قتلوا في كمين مسلح في قرية الدليمات التابعة لبلدة خان بني سعد (15 كلم جنوب بعقوبة)». وأوضح ان «قوات الامن كانت تستقل ثلاث سيارات تقوم بداهمة لاستهداف تنظيم القاعدة في القرية، حوالي الساعة 03:30 بعد ظهر اليوم (12:30 تغ) عندما تعرضوا لكمين نصبه مسلحون مجهولون وقاموا بقتل جميع عناصر الدورية».

واكد ان «بين القتلى ثلاثة ضباط برتبة عقيد ومقدم ونقيب» من جانبه، أكد الطبيب احمد فؤاد من مستشفى بعقوبة العام تلقي جثث 18 شخصا بينهم عشرة من رجال الشرطة قتلوا بالرصاص.

300 اصابة بالكوليرا في العراق

■ بغداد، العراق - يو بي آي: قال مصدر في وزارة الصحة العراقية امس الأربعاء ان عدد الإصابات المؤكدة بوباء الكوليرا ارتفع في العراق إلى 300، من دون أن يشير إلى عدد الوفيات الناجمة عن هذه الإصابات التي تركزت في وسط وجنوب العراق.

وأعلن أمس عن قيام مجلس محافظة بغداد بتشكيل غرفة عمليات بالتنسيق مع وزارة الصحة للحد من انتشار الكوليرا في العاصمة العراقية وتوعية السكان عن كيفية الوقاية منه.

وكان وفد برلماني عراقي يضم نوابا من لجنتي العمل والخدمات والصحة والبيئة بمجلس النواب، توجه إلى محافظة بابل (100 كم جنوب بغداد) لتقصي أسباب تفشي مرض الكوليرا في المحافظة.

ومن المقرر أن يزور الوفد محافظتي كربلاء والديوانية للإطلاع على الإجراءات الحكومية لمواجهة الكوليرا والبحث في أسباب انتشاره.

وكان مدير عمليات الكوليرا في وزارة الصحة العراقية احسان جعفر أعلن الاثنين الماضي عن ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة مختبريا بالكوليرا في العراق إلى 255 حالة، منها خمس حالات وفاة فقط. مضيفاً أن الإصابات تركزت في سبع محافظات عراقية هي بغداد وميسان وبابل والبصرة وكربلاء والنجف وديالى.

عودة الفريق الامريكى المفاوض بخصوص الاتفاقية الامنية الى بغداد

■ بغداد - ف ب: أعلن مصدر دبلوماسي في السفارة الامريكية في بغداد الأربعاء ان الوفد الامريكى المفاوض بشأن الاتفاقية الامنية التي تنظم عمل القوات الامريكية في العراق، عاد إلى بغداد لواصله المحادثات مع الحكومة العراقية.

وقالت سوزان زيايه المتحدثة باسم السفارة لوكالة «فرانس برس» ان «الفريق الامريكى عاد لواصله المفاوضات»، وأضافت ان «المفاوضات مستمرة لكن لا يريد ان اعلق على محتوى هذه المفاوضات حالياً» من جهة، قال النائب هادي العامري رئيس لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب لـ«فرانس برس» ان «الفريق عاد لكنه لم يبدأ مفاوضات مع الحكومة حتى الآن».

وكان النائب من الائتلاف الشعبي الحاكم على الاديب أعلن في الثالث من الشهر الجاري ان امام الولايات المتحدة ثلاثة ايام للرد على الاعتراضات العراقية حول «بنود اساسية»، ضمنها حصانة الجنود الامريكيين في الاتفاقية الامنية مع واشنطن.

لكن الولايات المتحدة طلبت مهلة اطول.

من جانبه، قال الشيخ خالد العطية النائب الاول لرئيس مجلس النواب، لفرانس برس أمس «نحن بانتظار رد الوفد الامريكى فاذا كان ردهم ايجابيا فنحن ايجابيون».

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن في الثاني من الشهر الجاري ان الحكومة ستسرد مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن إلى مجلس النواب في غضون عشرة ايام في وقت يستعد فيه المجلس «لسن قانون او تشريع للتصويت» عليها.

وتشكل مسألة الحصانة القانونية التي تريدها الولايات المتحدة لجنودها في العراق عائقاً امام توصل البلدين إلى اتفاقية حول مستقبل القوات الامريكية في هذا البلد.

وكانت الادارة الامريكية اتهمت التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن قبل نهاية تموز/يوليو الماضي. لكن المناقشات ادت إلى خلافات كبيرة وحادة حسب الامريكيين، مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية في العراق.

وكان المالكي صرح الشهر الماضي ان العراق توصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بنص على إنهاء الوجود العسكري الاجنبي في العراق بعد 2011.

وتفاوض الكوماندو الامريكية والعراقية على اتفاق ينظم وجود القوات الامريكية في العراق ما بعد 31 كانون الاول/ديسمبر 2008 تاريخ انتهاء مهلة التفويض الممنوح من الامم المتحدة لهذه القوات.

مقتل مسلح أثناء محاولته زرع عبوة ناسفة بالبصرة جنوبي العراق

■ بغداد، العراق - يو بي آي: قتل مسلح بانفجار عبوة ناسفة كان يحاول زرعها خلف مركز للشرطة غرب مدينة البصرة، بينما لم يؤد انفجار عبوة أخرى بدورية للقوات البريطانية على طريق مطار البصرة الدولي إلى وقوع اصابات أو أضرار.

وقال مصدر في شرطة البصرة إن انفجار عبوة ناسفة أدى إلى مقتل مسلح أثناء محاولته زرعها خلف مركز للشرطة في حي الحسين (8 كم غرب مدينة البصرة) مساء الثلاثاء.

وأضاف «كما انفجرت عبوة ناسفة أخرى في دورية بريطانية بالقرب من قاعدتها بمطار البصرة الدولي (25 كم شمال غرب المدينة) من دون ان تسفر عن خسائر بشرية أو اضرار مادية في صفوف جنود الدورية أو ألياتهم».

برلمان العراق يمرر قانون انتخابات المحافظات بعد اشهر من الجدل والخلافات بين العرب والاكرد



معتقل عراقي لحظة الافراج عنه في بغداد امس (ا ف ب)

حملة لمواجهة الفساد في وزارة التجارة العراقية اقتصرت على فصل مسؤولين صغار

استهداف الوزارة فيما يقول المتحدث باسمها انه استهدف لانه مستقل لعدم وجود حزب يحميه. وقد اعتمد العراقيون اثناء الحصار وحكم صدام على سلة الغذاء التي توفر المواد الاساسية من الطحين والارز والشاي والسكر والحليب الجاف والملح وزيت الطعام والعسل والحمص والصابون، ومواد اضافية مثل معجون المطاطم وطحن الكعك، ومنذ ثلاثة اعوام بدأت مواد تخفي من سطحه وفتلا الحليب لم يظهر منذ ثلاثة اعوام. ولوحظت رداءة معدل الفساد قد تراجع منذ تلك الفترة.

ونقلت عن المتحدث باسم الوزارة تسنا وُلغ انه في نوع الارز المسمى بالودود والشاي القديم المنتهية مدة صلاحيتها فيما أصبحت المواد الاضافية التي كان يتلقاها العراقيون في المناسبات مثل طحين الكعك لتكعد العيد من الماضي. ويعتبر الفساد من اهم المشاكل التي تواجه العراق اليوم، وكان مسؤول سابق في لجنة النزاهة التي انشأتها الحكومة في 2006 ان هناك اربعة مليارات اي 10 بالمائة من دخل الدولة العام قد فقد، ولا احد يعتقد ان معدل الفساد قد تراجع منذ تلك الفترة.

ونقلت عن المتحدث باسم الوزارة تسنا وُلغ انه في وقت ركز على وزارته في الوقت الذي توجد فيه وزارات تعاني من فساد اكبر، واكد ان الاجار على العقاب قام على شبهة فساد مضيغا انه لم يتم تقديم دعاوى قضائية ضد المسؤولين الستة اما من الحكومة او المحكمة، وتشير لجنة النزاهة التي انشأتها الحكومة من الادلة من مسؤولي الوزارة وغير مسؤوليها من دهنشتم من عزل وزيرها فلاح السوداني او جلبه للمساءلة، ويعتقد ان السوداني المولود في البصرة منتح لجناح في حزب الدعوة الذي يتراسه رئيس الوزراء نوري المالكي.

ويصر مسؤولون في لجنة النزاهة ان الحكومة اخذت من اسموهم اكبش فداء لتحسين وجه الوزارة مع ان الوزير يعرف عن كل العقود والشاوي والفساد، ويقتي مسؤولون في لجنة النزاهة انه تم

ونقلت عن مسؤول في دائرة الحبوب قوله انه لا يعرف تفاصيل عن عمليات الفصل مشيراً الى ان ما تم لدير الدائرة هو «جائزة له لانه كان شريفاً».

وقالت ان مسؤولي الوزارة اشكوا من ان وزارتهم تم التفتيش عليها من كل وزارات الدولة وبطريقة ظالمة في حكومة معروفة بفسادها. وقدر المفتش الخاص الامريكى عام 2006 ان هناك اربعة مليارات اي 10 بالمائة من دخل الدولة العام قد فقد، ولا احد يعتقد ان معدل الفساد قد تراجع منذ تلك الفترة.

ونقلت عن المتحدث باسم الوزارة تسنا وُلغ انه في وقت ركز على وزارته في الوقت الذي توجد فيه وزارات تعاني من فساد اكبر، واكد ان الاجار على العقاب قام على شبهة فساد مضيغا انه لم يتم تقديم دعاوى قضائية ضد المسؤولين الستة اما من الحكومة او المحكمة، وتشير لجنة النزاهة التي انشأتها الحكومة من الادلة من مسؤولي الوزارة وغير مسؤوليها من دهنشتم من عزل وزيرها فلاح السوداني او جلبه للمساءلة، ويعتقد ان السوداني المولود في البصرة منتح لجناح في حزب الدعوة الذي يتراسه رئيس الوزراء نوري المالكي.

ويصر مسؤولون في لجنة النزاهة ان الحكومة اخذت من اسموهم اكبش فداء لتحسين وجه الوزارة مع ان الوزير يعرف عن كل العقود والشاوي والفساد، ويقتي مسؤولون في لجنة النزاهة انه تم

لندن - «القدس العربي»:

شهدت وزارة التجارة العراقية سلسلة من التحركات لمواجهة الفساد المستشري في دوائرها، ولواجهة الاحباط العام داخل المجتمع من غياب السلع الرئيسية خاصة ان الوزارة تدير برنامجا من خمسة مليارات دولار لتقديم الدعم الحكومي للسلع الحكومية.

فقد أعلنت الوزارة يوم الثلاثاء فصل جملة من المسؤولين فيما اجبر آخرون على تقاعد مبكر.

وقالت صحفية «نيويورك تايمز» ان التحرك هو جزء من خطة لمكافحة الفساد. وطالت عمليات الفصل ثلاثة من المكاتب الصغرى.

وتشرف الوزارة على استيراد السيارات الجديدة والحبوب ومواد البناء.

وحسب التغييرات فقد اجبر مدير دائرة مشتريات السيارات والاليات والدائرة القانونية والقطاع الخاص على قبول تقاعد مبكر.

فيما طرد مسؤولون في دائرة استيراد الحبوب ومواد البناء.

والتدقيق.

بغداد - رويترز: قال مشرعون إن البرلمان العراقي مرر امس الأربعاء قانون انتخابات مجالس المحافظات بعد اشهر من الجدل بين العرب والاكرد والثاني/يناير من العام المقبل.

وكان من المقرر أن تجرى الانتخابات المحلية في الأول من تشرين الأول/أكتوبر لكن القانون تعرّف في البرلمان بسبب مدينة كركوك الشمالية الغنية بالنفط التي يتنازع الهيمنة عليها الأكراد والعرب والتركماني.

وقال أعضاء في البرلمان إن الانتخابات في كركوك ستحتاج لحين الوصول لصيغة ترضي جميع الأطراف.

وستظهر الانتخابات التي ستاتي بمجالس محلية في مختلف أنحاء العراق كيف سيكون أداء الشيعة والعرب السنة والاكرد وغيرهم من الأقليات في الانتخابات الوطنية التي من المقرر إجراؤها في أواخر العام المقبل.

ويقدم البرلمان الآن القانون للمجلس الرئاسي العراقي المؤلف من ثلاثة أفراد بزعماء الرئيس العراقي جلال الطالباني من أجل الموافقة عليه. وكان الطالباني رفض نسخة سابقة من القانون أقرها المشرعون في تموز/يونيو وأعاد ثانية إلى البرلمان.

وقال فرج الحيدري رئيس اللجنة الانتخابية العراقية لـ«رويترز» إنه بالرغم من أن الكثير من الأعمال التنظيمية انتهت إلا أن الأمر قد يحتاج إلى أربعة أو خمسة شهور قبل أن تجرى الانتخابات.

وتابع أنه إذا أقر المجلس الرئاسي القانون فسحتاج اللجنة الانتخابية ما بين 140 و150 يوما لإنهاء كل الترتيبات المتعلقة بإجراء الانتخابات.

وقال سليم الجبوري العضو البارز بالبرلمان العراقي من جبهة التوافق السنّة إن القانون جرى تمريره بالإجماع بحضور الأكراد والعرب السنة.

وتابع أن كل الأطراف قدمت تنازلات فيما يتعلق بكركوك مضيغا انه سيكون هناك قانون منفصل المتعامل مع الانتخابات في كركوك وكذلك صياغة متعلقة بالمشاركة في إدارة شؤون المدينة. ويظهر إلى الانتخابات المحلية على أنها اختبار للديمقراطية في العراق وتامل واشنطن أن تساعد على

المصالحة بين جميع الأطراف المتناحرة خاصة العرب السنة الذين قاطعوا الانتخابات المحلية السابقة عام 2005. وقد تؤدي الانتخابات أيضا إلى توترات بين الجماعات المتنافسة

أعضاء مجالس الصحوه بالعراق يخشون المستقبل

وقال اللغتنا كولونيل جي بي منجى قائد الكتيبة الأمريكية بسامراء لرويترز إن الهدف هو تسليم سامراء الذين يتفاوضون رواتب على وظائف في الشرطة غير أن مصير الآخرين لا يزال غير معلوم.

وقال محمود خلف رئيس بلدية سامراء ان الحكومة تعترف أنهم قاموا بعمل جيد وأضاف انه يبحث عن وزارة تضمهم إليها وتابع أنه يعمل على هذا ويتوصل إلى شيء.

ويطلب عبد الجليل المهدي (23 عاما) الذي يراقب ميدانا عند نقطة دخول إلى وسط المدينة والذي تقدم لم وظيفة بالشرطة الشهر الماضي لكنه لم يتلق ردا «كل ما نسمعه هو حديث الحكومة عن إلغاء مجالس الصحوه».

وأضاف «إذا سرحونا ستعود القاعدة وتعثر علينا وتقتلنا جميعا. لن نستمر طويلا لأنهم يعرفون وجوهنا».

الألاف من الحراس داخل وحول العاصمة. ومن المنتظر أن تتبعها مناطق أخرى.

ويحصل نحو 730 من حراس سامراء الذين يتفاوضون رواتب على وظائف في الشرطة غير أن مصير الآخرين لا يزال غير معلوم.

وقال محمود خلف رئيس بلدية سامراء ان الحكومة تعترف أنهم قاموا بعمل جيد وأضاف انه يبحث عن وزارة تضمهم إليها وتابع أنه يعمل على هذا ويتوصل إلى شيء.

ويطلب عبد الجليل المهدي (23 عاما) الذي يراقب ميدانا عند نقطة دخول إلى وسط المدينة والذي تقدم لم وظيفة بالشرطة الشهر الماضي لكنه لم يتلق ردا «كل ما نسمعه هو حديث الحكومة عن إلغاء مجالس الصحوه».

وأضاف «إذا سرحونا ستعود القاعدة وتعثر علينا وتقتلنا جميعا. لن نستمر طويلا لأنهم يعرفون وجوهنا».

جزيبا إلى نحو 1200 عضو بمجالس الصحوه يتقاضون أجورا في سامراء، وهناك 1800 متطوع لا يتقاضون اجرا ويعملون في المظلة الصحراوية المحيطة.

ويقول عمر عيدان الذي أعاد فتح متجر البقالة الصغير الذي يملكه ويقع في الجهة المقابلة لنقطة تفتيش قبل ثلاثة اشهر «لولا (مجالس الصحوه) لكان تنظيم القاعدة ما زال هنا ولكنا سجناء بمنزلنا».

وعدت بغداد بضم 20 في المئة من الحراس الذين يقدر الجيش الامريكى عددهم بنحو 100 الف في أنحاء العراق إلى قوات الامن العراقية والصحوه لكان تنظيم القاعدة ما زال تدريبا.

لكن الحراس الذين يتقاضى الواحد منهم نحو 300 دولار شهريا في الجيش الامريكى قلقون بشأن المستقبل على الرغم من إرادة الحكومة في بغداد علنا بمسأمتهم في تحسين الأوضاع

سامراء - من تيم كوكس:

ويقود هذه الوحدات التي تسمى مجالس الصحوه شبوخ العشائر الحليون الذين بدأوا ينقلبون ضد تنظيم القاعدة قبل عامين في محافظة الأنبار بغرب العراق.

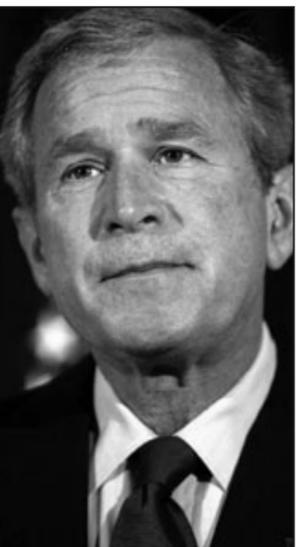
وحين حملوا السلاح في سامراء في أواخر عام 2007 ساعدوا في استعادة الأمن للمدينة التي كان متشدو القاعدة يحكمون شوارعها ذات يوم حيث كانوا يقتلون الكل من رجال الشرطة إلى جامعي القمامة، وأغلقت المدارس أبوابها وكانت شوارع المدينة مهجورة.

وكان متشدون قد دمروا في وقت سابق ضريحا شيعيا مقدسا في مدينة الصوفاة ببشمال البلاد في شباط/فبراير 2006 ما أفرق العراق في فوضى طائفية.

اما الآن فنفس هذه الشوارع صاحبة والأشراك التي كانت قد أغلقت تباع كل شيء من البيطخ إلى ملابس النساء ويرجع الفضل في هذا

امريكا ستتكفئ للداخل لمواجهة مشاكلها.. والعالم لن يخاف منها الا بقدر

توماس فريدمان يوجه رسالة للعراقيين على لسان بوش: دافعوا الضرائب لن ينفقوا اموالهم ويخسروا بيوتهم حتى تنفقوا على من سيحكم كركوك



طويلا كي تريح هذه الحرب. وتحدث مفاخرًا، طبعاً على لسان بوش، انه اول من ساعد العراقيين في تنظيموا انتخابات حرة في تاريخ دولة عربية وكتابة عقدهم الاجتماعي، بدلا من ان يفرض عليهم من خلال ملوكهم وديكتاتوريتهم والقوى الاستعمارية.

في حالة نجاح الشيعة والاكرد والسنة على التوافق على عقد اجتماعي فنان هناك املا في نشوء حكومات توافقية في العالم العربي.

وقال ان ما تغير ليس التحديات ولكن الخطوات الواجب على العراقيين القيام بها من أجل إنهاء المهمة.

واكد كاتب الرسالة ان القادة العراقيين تمتعوا بشبكة حماية قوية وانه مارس معهم الصبر الطويل، حيث اعطاهم وقتا من خلال استراتيجية زيادة اعداد القوات الامريكية للتضحية وتسوية وعلبهم ان يتوصلوا لان الفرصة لتلاشي سريعا.

ومطالب الشيعة بدمج قوات الصحوات التي قاومت القاعدة، في مؤسسات الدولة والاكرد على الموافقة على حل مرض للجميع حول كركوك، والسنة على الموافقة على الانتخابات ومأسسة العشائر وقوات الصحوه.

الانتخابات الرئاسية القادمة.

ولكن ليس هذا كل الامران فادعي الضرائب الامريكيين الذين يرفضون ان تسهم اموالهم في مساعدة الشركات الخاسرة مثل «ليمان براذرز» لن يوافقوا على ان تستخدم اموالهم كي تساعد على الشقاق الذي لا نهاية له حول من سيدير مدينة كركوك، وطلب بوش من مستمعيه ان لا يفهموه خطأ، لانه شعر بالارتياح ان العراقيين قاموا بالخروج من نفق الكارثة، وانه قام بهذه الحرب بداية بحثا عن اسلحة الدمار الشامل، التي تبين انها مبرر خطأ لكن القاعدة وحلفاءها مصرون على ان تفتشل امريكا في بناء مجتمع شريف يدفع كل الشرق الاوسط نحو مسار الديمقراطية.

وقال ان هذه ليست الحرب التي جثنا من اجلها ولكنها الحرب التي وجدناها. وقال ان القاعدة تفهم انه في حالة هزيمتها لأمريكا في قلب العالم الإسلامي فان نصرها سيتردد في كل أنحاء العالم الإسلامي ويؤدي لصعودها وحلفائها. وبالغالب فان أمريكا فهمت انه لو انتصرت على القاعدة بمساعدة حلفائها العرب والمسلمين فان هذا النصر سيتردد صداه.

وقال ان هناك امرا مهما في هذا الوضع هو ان امريكا تقطعت شوطا

لندن - «القدس العربي»:

في رسالته المعروفة التي يكتبها على السنة الرؤساء والمسؤولين في «نيويورك تايمز» كتب الصحافي توماس فريدمان رسالة إلى الرئيس العراقي جلال طالباني، ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان محمود المشهداني، وجاءت رسالته على لسان الرئيس الامريكى جورج بوش.

وبدأها بأنه اي بوش يتحدث اليوم بموضوع على غاية الامة مشيرا إلى الازمة الاقتصادية والتربليون دولار التي خصصتها ادارته لاجراء السوق من زمته، وان ما يحدث في امريكا اليوم هو 11/9 التجديرات المالية.

وقال انه في الوقت الذي يخسر فيه الامريكويون بيوتهم وارصدتهم فانهم يتساءلون عن السبب الذي يدفع امريكا لكي تنفق في كل يوم مليار دولار على حرب العراق من أجل ان يتشعر العراقيون بالامان في بيوتهم.

وتحدث عن النقاش حول جدول زمني لخروج القوات الامريكية من العراقية، حيث قال ان هذا الجدول يبدو معتمدا على من سيربح

فرق مكافحة إرهاب سافرت للسودان السودان يمنح مصر الحق في القيام بعملية عسكرية في العوينات من أجل تحرير الرهائن

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أكد مصدر أمني مصري له القدس العربي «أن الحكومة السودانية منحت القاهرة الحق في القيام بعملية عسكرية محدودة في جبل العوينات الواقعة على الحدود السودانية المصرية الليبية وذلك في حالة فشل المفاوضات التي تجري على مدار الساعة بهدف تحرير خمسة عشر من الرهائن إخطفتهم مجموعة من المتطرفين بهدف الحصول على قدية تقدر بـ 20 مليون دولار.

وأشار مسؤول مصري رفيع المستوى له القدس العربي «إلى أنه لم يحدد بعد في حال التوصل لاتفاق القدية وذلك بعد تعدد الجهات التي تتفاوض معهم حيث دخلت الحكومات الإيطالية والألمانية على الخط وقررت كل منهما التفاوض بشكل منفرد في محاولة الغرض منها إنقاذ الرهائن.

وكانت الحكومة السودانية قد أعلنت صباح الثلاثاء عن تمكثها من

تحديد موقع الرهائن في العوينات، وأشار مصدر أمني سوداني في القاهرة له القدس العربي، إن ظهر المختطفين مكتشوف تماما للجيش السوداني غير أننا نخشى في حال التدخل العسكري أن ينهت الأمر بمنذبة ترتكب ضد الرهائن.

وقد وصل الخرطوم مساء الإثنين فريق أمني مصري يضم كوادر مخابراتية عالية المستوى كما تردد سفر فرقة متخصصة في مكافحة الإرهاب للسودان حيث كل الاحتمالات واردة في حال فشل المفاوضات.

وأشار مسؤول مصري رفيع المستوى له القدس العربي «إلى أنه لم يحدد بعد في حال التوصل لاتفاق بشأن القدية من الطرف المقرر أن يقوم بدفعها.

وقد أكد زهير جرانة وزير السياحة المصري استعداده الحكومة المصرية لدفع القدية نظراً لأن الرهائن كانوا على أرضها غير أن مصادر في السفارة الألمانية والإيطالية بالقاهرة أشارت إلى رغبتهما في

المشاركة في دفع القدية إذا ما أصر الخاطفون على المبلغ الذي طلبوه بعد ساعات من اختطافهم، حيث أبلغوا سائحة ألمانية كانت تتحدث مع زوجها المصري عن طلب ستة ملايين دولار وفي ثاني اتصال بين الزوجين طلبت المجموعة زيادة المبلغ لخمسة عشر مليون دولار.

وفي سياق متصل نفى أكبر فصليين عسكريين في دارفور مسؤولي أي من أبناء الإقليم في التورط في العملية. وأشار محبوب بوحسين الناطق بلسان حركة تحرير السودان إلى أن الحركة حريصة على بقاء العلاقات طيبة مع دول الجوار وفي مقدمتها مصر وأنها لا تقوم بأي عمليات ضد السياح.

كما أكد أحمد حسين الناطق بلسان حركة العدل والمساواة أكبر الفصائل التي تحارب الحكومة السودانية في دارفور أن الحركة بريئة من تلك العملية وشدد على أن قيادات العدل والمساواة سيقدون أي مساعدة ممكنة في حال توفرها إذا ما تسنى لهم ذلك من أجل تحرير الرهائن.

السلطات المصرية تبدأ مسح منطقة الرهائن بالطائرات

مصريين في منطقة الجلف الكبير بمحافظة الوادي الجديد (980 كيلومترا جنوب القاهرة). وقال مصدر أمني أن فريقا من المخابرات المصرية توجه أمس الأول إلى السودان لمتابعة جهود اطلاق سراح المختطفين والبالغ عددهم 19 شخصا. وقالت الصحفية أنها توصلت إلى تحديد أسماء السائحين المختطفين وثلاثة من المصريين الغائبين، والإيطاليين الخمسة هم والترتوتور، وجوفانا ولسكو، ولوريليا جنفلي، ونيريا لا ريجولي، وميشيل بابريرا، أما الألمان الخمسة فهم كريستوف كلاس، وفرانك هيلممان، وهيبيري آرستيبلا، وهيلين ميلجا، وبرنر فريديش، والروماني هو ادوانا أرب نيكليكس، في حين أن المصريين الثلاثة هم ابراهيم الصابر، صاحب

شركة السياحة، ومحمد عبد العظيم عبد الحق مندوب في الشركة وزميله احمد محمد عبد المنعم. وكان سياح في مصر استهدفوا في هجمات خلال المواجهات بين الدولة والجماعات الاسلامية ما بين عامي 1992 و1997.

وكانت آخر عملية استهداف سياح اجانب حصلت في صعيد مصر في تشرين الاول/نوفمبر عام 1997 حين قتل أكثر من 58 سائحا سويسريا في هجوم على معبد الملكة تخبسوت بالا قصر (600 كيلومتر جنوب القاهرة). كما ضربت عدة تفجيرات انتحارية مجموعة من المنجعات السياحية في شبه جزيرة سيناء ما بين عامي 2004 و2006 سقط خلالها نحو 160 قتيلا من بينهم 11 سائحا اسرائيليا.

القاهرة - يو بي أي: نكرت صحيفة مصرية أمس ان السلطات المصرية بدأت عملية مسح شامل للمنطقة التي اختطف إليها السياح مستخدمة الطائرات والدوريات السيارة والجمال.

ونقلت صحيفة «الوقد» المصرية عن مصدر مسؤول قوله إن حادثة الخطف لم تكن الأولى من نوعها، مشيراً إلى أن الحوادث المشابهة تكررت في المنطقة ذاتها وكانت تنتهي بسرعة بعد أن تدفع السلطات المصرية القدية وتسترجع السائحين. وأكد المصدر على أن مصر كانت تنوي التكتف على الحادث حرصا على السياحة.

وكان مسؤولون أمنيون مصريون قالوا إن أربعة ملتمحين اختطفوا يوم الجمعة الماضي خمسة سياح ألمان وخمسة سياح إيطاليين وسائح روماني وثمانية

مصريين في منطقة الجلف الكبير بمحافظة الوادي الجديد (980 كيلومترا جنوب القاهرة). وقال مصدر أمني أن فريقا من المخابرات المصرية توجه أمس الأول إلى السودان لمتابعة جهود اطلاق سراح المختطفين والبالغ عددهم 19 شخصا. وقالت الصحفية أنها توصلت إلى تحديد أسماء السائحين المختطفين وثلاثة من المصريين الغائبين، والإيطاليين الخمسة هم والترتوتور، وجوفانا ولسكو، ولوريليا جنفلي، ونيريا لا ريجولي، وميشيل بابريرا، أما الألمان الخمسة فهم كريستوف كلاس، وفرانك هيلممان، وهيبيري آرستيبلا، وهيلين ميلجا، وبرنر فريديش، والروماني هو ادوانا أرب نيكليكس، في حين أن المصريين الثلاثة هم ابراهيم الصابر، صاحب شركة السياحة، ومحمد عبد العظيم عبد الحق مندوب في الشركة وزميله احمد محمد عبد المنعم. وكان سياح في مصر استهدفوا في هجمات خلال المواجهات بين الدولة والجماعات الاسلامية ما بين عامي 1992 و1997.

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - يو بي أي: نكرت صحيفة مصرية أمس ان السلطات المصرية بدأت عملية مسح شامل للمنطقة التي اختطف إليها السياح مستخدمة الطائرات والدوريات السيارة والجمال.

ونقلت صحيفة «الوقد» المصرية عن مصدر مسؤول قوله إن حادثة الخطف لم تكن الأولى من نوعها، مشيراً إلى أن الحوادث المشابهة تكررت في المنطقة ذاتها وكانت تنتهي بسرعة بعد أن تدفع السلطات المصرية القدية وتسترجع السائحين. وأكد المصدر على أن مصر كانت تنوي التكتف على الحادث حرصا على السياحة.

وكان مسؤولون أمنيون مصريون قالوا إن أربعة ملتمحين اختطفوا يوم الجمعة الماضي خمسة سياح ألمان وخمسة سياح إيطاليين وسائح روماني وثمانية

القاعدة استعادت نشاطها في اليمن بعد اضعافها في العراق

باريس - اف ب: يرى خبراء دوليون ان الجهاديين استعادوا نشاطهم في اليمن بعدما ادت الاستراتيجية الامريكية الجديدة في العراق الى اضعافهم ان لم يكن الى دحرهم في هذا البلد.

واعتبر الخبراء ان الهجوم الذي شنته مجموعة مسلحة على السفارة الامريكية في صنعاء في 17 ايلول/سبتمبر واسفر عن سقوط 18 قتيلا، انما يؤشر الى عودة الارهاب الاسلامي الى اليمن بعدما بدا انه اضعف كثيراً في السنوات التي تلت اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

ويجد اتباع القاعدة في هذا البلد والشاسع والجبلي الحاذي للسعودية والذي تخرج بعض مناطقه عن سيطرة الدولة، الظروف الملائمة لاقامة ملاذ جديد لهم مع قيادة جديدة وأكثر شباهيا.

وقال غريغوري جونسون الاستاذ الامريكي في جامعة برينستون انه «بين ايلول/سبتمبر 2001 وتشرين الثاني/نوفمبر 2003، توصلت الحكومة اليمنية بمساعدة امريكية الى اضعاف قيادة القاعدة في البلاد».

وتابع ان «نشاطات القاعدة في اليمن كانت محدودة جدا حتى شباط/فبراير 2006، لا سيما وأنه كان في وسع الشباب الراغبين في

القاعدة استعادت نشاطها في اليمن بعد اضعافها في العراق

باريس - اف ب: يرى خبراء دوليون ان الجهاديين استعادوا نشاطهم في اليمن بعدما ادت الاستراتيجية الامريكية الجديدة في العراق الى اضعافهم ان لم يكن الى دحرهم في هذا البلد.

واعتبر الخبراء ان الهجوم الذي شنته مجموعة مسلحة على السفارة الامريكية في صنعاء في 17 ايلول/سبتمبر واسفر عن سقوط 18 قتيلا، انما يؤشر الى عودة الارهاب الاسلامي الى اليمن بعدما بدا انه اضعف كثيراً في السنوات التي تلت اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

ويجد اتباع القاعدة في هذا البلد والشاسع والجبلي الحاذي للسعودية والذي تخرج بعض مناطقه عن سيطرة الدولة، الظروف الملائمة لاقامة ملاذ جديد لهم مع قيادة جديدة وأكثر شباهيا.

وقال غريغوري جونسون الاستاذ الامريكي في جامعة برينستون انه «بين ايلول/سبتمبر 2001 وتشرين الثاني/نوفمبر 2003، توصلت الحكومة اليمنية بمساعدة امريكية الى اضعاف قيادة القاعدة في البلاد».

وتابع ان «نشاطات القاعدة في اليمن كانت محدودة جدا حتى شباط/فبراير 2006، لا سيما وأنه كان في وسع الشباب الراغبين في



سياح في جنوب مصر امس

مصر تبغ طهران بضيقها من مقالات نشرت في صحف إيرانية

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

عندما تكون جارا لدولة فاشلة كالسودان ليس غريبا ان تتأثر بمشاكلها

خاطفو السياح استغلوا نقطة ضعيفة امنيا في اقصى جنوب غرب مصر

القاهرة - يو بي أي: نكرت صحيفة مصرية أمس ان السلطات المصرية بدأت عملية مسح شامل للمنطقة التي اختطف إليها السياح مستخدمة الطائرات والدوريات السيارة والجمال.

ونقلت صحيفة «الوقد» المصرية عن مصدر مسؤول قوله إن حادثة الخطف لم تكن الأولى من نوعها، مشيراً إلى أن الحوادث المشابهة تكررت في المنطقة ذاتها وكانت تنتهي بسرعة بعد أن تدفع السلطات المصرية القدية وتسترجع السائحين. وأكد المصدر على أن مصر كانت تنوي التكتف على الحادث حرصا على السياحة.

وكان مسؤولون أمنيون مصريون قالوا إن أربعة ملتمحين اختطفوا يوم الجمعة الماضي خمسة سياح ألمان وخمسة سياح إيطاليين وسائح روماني وثمانية

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية أمس في الوزارة أبلغ رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة حسين رجبي بأن مصر تشعر بالضييق من مقالات نشرتته صحف إيرانية. وقال مصدر إن حسين هريدي مساعد وزير الخارجية المصري عبر رجبي في اجتماع بينهما بوزارة الخارجية عن «ضيق الحكومة المصرية من بعض التجاوزات الإعلامية التي تمس السياسات والرموز المصرية في بعض وسائل الإعلام الإيرانية». وأضاف المصدر أن هريدي أبلغ

وفد من حركة العدل والمساواة يتوجه الى الدوحة للتفاوض مع القيادة القطرية

الخارجية السودانية: عمليات الجيش بدارفور تهدف لتوفير الحماية اللازمة لقوافل الاغاثة

باريس - اف ب: يرى خبراء دوليون ان الجهاديين استعادوا نشاطهم في اليمن بعدما ادت الاستراتيجية الامريكية الجديدة في العراق الى اضعافهم ان لم يكن الى دحرهم في هذا البلد.

واعتبر الخبراء ان الهجوم الذي شنته مجموعة مسلحة على السفارة الامريكية في صنعاء في 17 ايلول/سبتمبر واسفر عن سقوط 18 قتيلا، انما يؤشر الى عودة الارهاب الاسلامي الى اليمن بعدما بدا انه اضعف كثيراً في السنوات التي تلت اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

ويجد اتباع القاعدة في هذا البلد والشاسع والجبلي الحاذي للسعودية والذي تخرج بعض مناطقه عن سيطرة الدولة، الظروف الملائمة لاقامة ملاذ جديد لهم مع قيادة جديدة وأكثر شباهيا.

وقال غريغوري جونسون الاستاذ الامريكي في جامعة برينستون انه «بين ايلول/سبتمبر 2001 وتشرين الثاني/نوفمبر 2003، توصلت الحكومة اليمنية بمساعدة امريكية الى اضعاف قيادة القاعدة في البلاد».

وتابع ان «نشاطات القاعدة في اليمن كانت محدودة جدا حتى شباط/فبراير 2006، لا سيما وأنه كان في وسع الشباب الراغبين في

مبادرة باعتبار أنها طرف غير محايد على حد تعبيره.

على صعيد متصل انتقدت الحكومة السودانية امس الاتحاد الأوروبي بشأن تصريحاته حول العمليات العسكرية التي قامت بها القوات المسلحة بدارفور، وأكدت ان تلك العمليات تهدف الى تامين اوصول المساعدات الاغاثة الى سكان الاقليم المضطرب غربي البلاد من خلال التصدي لعصابات قطاع الطرق. وأكدت وزارة الخارجية السودانية في بيان امس حرصها على تامين واصل المساعدات الاغاثة للمتضررين باقليم دارفور عبر توفير الحماية اللازمة لممرات

مبادرة باعتبار أنها طرف غير محايد على حد تعبيره.

على صعيد متصل انتقدت الحكومة السودانية امس الاتحاد الأوروبي بشأن تصريحاته حول العمليات العسكرية التي قامت بها القوات المسلحة بدارفور، وأكدت ان تلك العمليات تهدف الى تامين اوصول المساعدات الاغاثة الى سكان الاقليم المضطرب غربي البلاد من خلال التصدي لعصابات قطاع الطرق. وأكدت وزارة الخارجية السودانية في بيان امس حرصها على تامين واصل المساعدات الاغاثة للمتضررين باقليم دارفور عبر توفير الحماية اللازمة لممرات

التلويح بتبكير موعد الانتخابات العامة ما زال يطغى على المشهد السياسي في الدولة العبرية

انباء عن موافقة ليفني على إسناد حقيبة الخارجية لموفاز وإقالة وزير القضاء إرضاء لحزب العمل



الرئيس الأمريكي لدى لقائه نظيره الإسرائيلي على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك

اتفقت على إسناد حقيبة الخارجية إلى منافسها شاؤول موفاز، لكي يعود لمزاولة مهامه السياسية بعد الاعتزال المؤقت الذي أعلن عنه بحسب خطة الإسبوع الماضي في الانتخابات التمهيدية لحزب كاديما أمام ليفني، ولكن حقيبة الخارجية، كما أفادت صحيفة (مغاريف) أمس، مطلوبة جداً، وخصوصاً من قبل وزير الداخلية ميتر شطريوت، في حين رجحت المصادر أن يتم تعيين رئيس حزب شاس لمنصب وزير الداخلية.

أما حزب العمل فيطالب بإقالة وزير القضاء البروفسور دايفيد ليفمان، الذي عينه أولمرت في منصبه بسبب القوانين التي يسعى إلى تمريرها ومنها الحد من صلاحيات المحكمة العليا الإسرائيلية، وهو الأمر الذي يعارضه حزب العمل معارضة شديدة.

وعلى الرغم من أن ليفني صرحت بأنها ستذهب إلى الانتخابات العامة في حال فشلها في تشكيل الحكومة وستنتصر، إلا أن المرشحين للحالة السياسية الإسرائيلية يؤكدون أن تصريحاتها لا تمت إلى الواقع بصلة. كاديما حزب جديد أقيم قبل ثلاثة أعوام بدفع من رئيس الوزراء السابق ارييل شارون، المعروف باسم البلدوزر. شارون تخلى عن المشهد السياسي في كانون الثاني (يناير) من العام 2006، خليفة أولمرت انصرف عن المشهد بسبب قضايا الفساد، ناهيك عن أنه خسر الحرب الثانية على لبنان في صيف العام 2006، ولم يتمكن من تحقيق أي إنجاز على السرايين السوري والفلسطيني. وخسارة الحرب ستكون قبة الميزان في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بات واضحاً أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسيبي ليفني، التي كلفها الرئيس شيمعون بيريس بتشكيل حكومة، على خلفية استقالة رئيس الوزراء إيهود أولمرت، بسبب تورطه في قضايا الفساد، ستتمكن من اجتياز العقبان وتشكل حكومة جديدة، وعرضها قبل انتهاء الفترة المحددة (12 يوماً منذ حصولها على كتاب التكليف).

ولكن مع ذلك فإن هذا الانجاز، إذا جاز التعبير، يعتبر إنجازاً تكتيكياً فقط، لأن التولية الجديدة ستكون كما كانت في حقيبة أولمرت، التي خسرت في الأشهر الأخيرة لخسارات جمة في الكنيست، بعد أن تمكنت المعارضة من تمرير قوانين، على الرغم من معارضة الحكومة.

علاوة على ذلك، فإن الخاسر الأكبر، أنياً، من تشكيل حكومة جديدة هو زعيم المعارضة يتيامن نتنياهو، الذي يرأس حزب الليكود (12 مقعداً في الكنيست)، نتجها هو يطلب بمتح الشعب الإسرائيلي الفرصة لاتخاذ القرار وإجراء الانتخابات مبكراً، لأن جميع استطلاعات الرأي العام في إسرائيل تشير بوضوح إلى أن حزبه سيحصل على أكثر من ثلاثين مقعداً، بينما ستخسر حركة كاديما وحزب العمل الانتخابات، أي أن زعيم الليكود هو رئيس الوزراء القادم في إسرائيل.

ووفق المصادر الإسرائيلية فإن ليفني

رعب سياسي وترقب بعد شيوع رائحة «صفقة» للسيطرة على جميع مواقع البرلمان بين كتلتين فقط

الأردن: سياسيون كبار يتربقون «تحريكاً» قويا من القصر الملكي لإجراءات من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية

الابرز في البرلمان لقولون من اتهامهم بالإلصاق من قبل زملائهم ويحاولون إقناع لاعب كبير من طراز عبد الكريم الدغمي بالمشاركة في الحفلة لأغراض التعمية وإظهار الترويج، لكن خبثاء وأنتمياه في الأطراف الأخرى التي يراد لها أن تتحول لضحايا وهوامش يترصون الأحداث جيدا والأهم أن صناع القرار أيضا يفعلون.

حاجة الدولة الحيوية لتجربة كتلية موحدة ومنظمة في البرلمان ويحاول استثمار الإهتمام المتابع فيه الذي يظهره رئيس الحكومة بالنواب واعتباراتهم، كما يحاول لي ذراع المؤسسات الرسمية عبر فرض أمر واقع يتجمل بوجود تيار موحد وكبير لا بد من التفاهم معه بكل التفاصيل.

روابط سياسية أو حزبية أو عقائدية وسيطرون على كل المواقع الحيوية في البرلمان ويقرضون الأمر الواقع بسيطرة رموز الكتلتين على اجتماعي المواقع والمناصب في مجلس النواب سيؤسس لوضع جديد تماما في البرلمان أو فكري والأهم بدون الحوار على تفويض من ممثليهم في الشارع، كما لاحظ الكاتب الصحافي طاهر العدوان.

ومن الواضح أيضا ان هذا التفاهم بين كتلتي الإخاء والتيار إذا ما أصبح واقعاً أساسياً وبتحجج سيطرة رموز الكتلتين على اجتماعي المواقع والمناصب في مجلس النواب سيؤسس لوضع جديد تماما في البرلمان أو فكري والأهم بدون الحوار على تفويض من ممثليهم في الشارع، كما لاحظ الكاتب الصحافي طاهر العدوان.

وتلويح بتبكير موعد الانتخابات العامة ما زال يطغى على المشهد السياسي في الدولة العبرية، كما جاءت. وهذا هو حال كاديما، ليفني تعلم علم اليقين أن الانتخابات العامة ليست في

من صناع القرار لإنجاز إحتواء منتج لإفصالات البرلمانيين خصوصا وان طبقة الشبان في المجلس النيابي لا تتميز على واقعاً وموضوعياً في مواجهة الحكومة قد يدفع باتجاه الضغط على رئيس الوزراء لساند النهي لإعادة تشكيل وزارة مختلطة يشارك فيها البرلمانيون من نواب الكتلتين خلافاً لقرارات القصر الملكي الموافقة بعدم الخلط بين الوزارات

وجه كل من يتحدى الوحدة الوطنية عبر سلسلة تحقيقات تطال المناصب العليا في الدولة ومؤسساتها، وهي تحقيقات يبشر رؤساء وزارات سابقون على انها ستكون على شكل إنفاضة حقيقية وثورة عسكرة تصالح الخلل وتضع حدوا لا يسمح بتجاوزها.

عما - «القدس العربي» من بسام البدارين:

ترقب الجميع في الأردن إجراءات للحفاظ على الوحدة الوطنية بعدما تضررت في الونة الأخيرة على هامش الجدل النقضوي تحت عنوانين فقط

الأول له علاقة بانتهيار حلم الدولة الفلسطينية، وتأثير ذلك على المستقبل الأردني، والثاني نتج عن تقييم توجهات الدولة الاقتصادية الإصلاحية وتحديد الجزء المتعلق فيها باستثمارات العقارات.

ومع حرص الإسلاميين تحديدا على عزل أنفسهم عن سباقات الجدل وتوابعها، تطورت حاجة ملحة لتأمين استمراريات على أرفع المستويات، فصدرت تعليمات عليا للأجهزة الحكومية كافة، وطوبئت نقابة الصحافيين بالتحرك لإحتواء التعديرات الصحافية الشاذة ووجبت إندارات واضحة لا تقبل اللبس لإدارات الصحاف الكبرى وتم التوافق على إستخدام القوانين النافذة لمعالجة ومقاضاة كل التعديرات والتحركات التي تعزز الإنقسام في المجتمع أو تخيف رأس المال الوطني.

وبنفس الوقت أخرجت من الأدرج من صفات مجلس الإدارة وكبار المساهمين في القطاع الكبير لدراستها، وفي السياق قرار نقابة الصحافيين متأخرة التكشيري في وجه أعضائها الذين يمكن ان يهاجموا في رداءه الجو العام خصوصا فيما يتعلق بالوحدة الوطنية ومع ان قرارات فصل وتجديد أرقام إلتخذت في بعض اليوميات إلا ان نقابة الصحافيين لوحت بتحريك وتفعيل المجلس التاديبية.

وتوقع قريبا ان يتم التعبير عن التوجهات الجديدة لإظهار الصرامة في

نأبة تصر على ترشيح نفسها لرئاسة البرلمان في مواجهة المجالي



فلك الجمعاني



عبدالهادي المجالي

باتت محمومة على موقع النائب الأول بعكس الدورات السابقة التي كان فيها التنافس مركزا على موقع الرئيس.

إلى ذلك قال عضو كتلة التيار الوطني ملحق برشيح نواب مستقلمون من خارج التيار، إن يتقدم ترشيح النواب بسام حدادين وتوفيق كريشان وتفسيرهما وإجراءهما اتصالات مع نواب متكتلين ومستقلين لهذه الغاية.

وكانت الجمعاني التي تعتبر أول سيدة تفوز بمقعد نيابي خارج أية كوتة سواء عرقية أو دينية أو نسوية في الأردن، خاضت معركة الرئاسة التي ظلت حركا على الرجال ضد المجالي نفسه في الدورة الأولى من عمر المجلس الخامس عشر. وحصل المجالي وقتذاك على 81 صوتا، مقابل 20 صوتا للجمعاني. ورفضت الجمعاني في تصريحات صحافية أمس الأول فرز رئاسة مجلس النواب (بالتزكية)، معتبرة أن ذلك أمر غير جائز، ولا يليق بمجلس نيابي يشرع ويراقب أمر يفرز رئيسه بالتزكية، مؤكدا موصلتها خوض السباق حتى نهايته.

انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب في الدورة الحالية تختلف عن دورات سابقة، إذ أن المناقصة

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

لمرة الثانية على التوالي تنافس النائبة فلك الجمعاني، ورئيس مجلس النواب ومرشح كتلة التيار الوطني (56 نائبا) عبدالهادي المجالي على رئاسة المجلس في دورته المقبلة المقررة في الخامس من تشرين الأول (توفيمر)، إذا ما انحصرت التنافس فيما بينهما فقط.

وتابعت لأتحاة الائتلاف التي تتنافس النائبة فلك الجمعاني، ورئيس مجلس النواب ومرشح كتلة التيار الوطني (56 نائبا) عبدالهادي المجالي على رئاسة المجلس في دورته المقبلة المقررة في الخامس من تشرين الأول (توفيمر)، إذا ما انحصرت التنافس فيما بينهما فقط.

الثقافة والشباب، وقالت مصادر مطلعة في الكتلة إن النائب تيسير شديفات الأوفر حظا للحفاظ على موقعه نائبا ثانيا لرئيس المجلس، على اعتبار أنه بات خيرا الأول.

كما إن عودة النائب الأول لرياسة المجلس الحالي بكامل أعضائه من جديد.

وقالت السفارة في عمان إن اجتماعا انعقد فيه على رئاسة اللجان النيابية التي ستحصل عليها جراء الائتلاف المبرم مع كتلة التيار الوطني، واللجان المتفق عليها هي القانونية والخدمات العامة والسياحة والآثار والعمل والتنمية الاجتماعية والزراعة والمياه والتربية

مفوضية فلسطين في لندن تطلق حملة لمقاطعة منتجات المستوطنات وتشجيع المنتجات الفلسطينية

العالم، ومعارض أخرى وكانت مبيعات فلسطين هي الأكبر بين 180 دولة شاركت في المعرض. وأشار السفير الفلسطيني إلى أن تشييقا يجري بين السفارة الفلسطينية لدى المملكة المتحدة والرصد الاقتصادي من أجل دعم حملة مقاطعة منتجات المستوطنات في أوروبا عموما والمملكة المتحدة بشكل خاص، حيث أجرى الرصد الاقتصادي لقاءات عمل عدة مع السفارة بهذا الخصوص، ومع لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في بريطانيا.

منتجات المستوطنات الإسرائيلية على أساس أنها منتجة في الضفة الغربية وتبين بعد تحقيق ومتابعة واستفسارات إلى عدد من المتاجر البريطانية التي قامت ببيع وترويج منتجات المستوطنات، قالت إن نسخا منها وصلت إلى وزارة الخارجية البريطانية التي أبدت اهتماما بالفضية.

ومن هناك قاموا بإطلاق النار باتجاه عناصر حرس الحدود مما أدى إلى إصابة الجنديين اللذين كانا على الحاجز بإصابات خطيرة، وبعد فترة قصيرة توفي أحدهما متأثرا بجراحه، وبعد تنفيذ العملية لنوا بالقرار من المكان.

وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى أن والد أبو بسنت، عدنان، اعتقل في العام 1981 وحكم عليه بالسجن المؤبد بعد إدانته بقتل الشرطي يوسف ماركو فيتش وأبراهام دويتش في العامين 1978 و1979، ولكن إسرائيل قامت بإطلاق سراحه من السجن ضمن صفقة تبادل الأسرى المعروفة باسم عملية جبريل، على اسم القائد العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، أحمد جبريل.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن أعضاء الخلية خططوا لقتل ضابط رفيع المستوى في شرطة لواء القدس، كما خططوا لإختطاف رجل أمن إسرائيلي، وعمليات فدائية أخرى بالتعاون مع أعضاء الخلية من إسرائيل خلال حرب لبنان الثانية في

حرس الحدود الإسرائيلي، بالإضافة إلى ذلك، جاء في لأتحاة الائتلاف أن أعضاء الخلية المذكورة هم الذين نفذوا عملية قتل الشرطي دايفيد شريكي، في باب الخليل في شهر تموز (يوليو) الماضي، وفي نفس العملية أصيب الجندي البيدي عماد غير من قرية بئر المكسور في الداخل الفلسطيني.

ووفق المصادر الإسرائيلية فإنه بعد العملياتين باشر الشبايك الإسرائيلي بمساعدة الشرطة الإسرائيلية بالتحقيق في الحادثين، حيث تمكنت الشرطة من الحصول على معلومات مخابراتية سرية بأن رئيس الخلية هو عدنان أبو سنينة (21 عاماً) من قرية عناتا، وخلال التفتيش الذي أجرته قوات الأمن في منزله تم العثور على ثلاثة مسدسات، وسكاكين وآلات حادة أخرى، ومن خلال التحقيق مع أبو سنينة تبين للمحققين، وفق مزاعم المصادر الإسرائيلية، أن أبو سنينة أقام خليتين فدائيتين، الأولى عملت في القدس الشرقية المحتلة والثانية في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، كما تبين أيضا أنه حصل على المعلومات من خلال تجواله في القدس، وهو يملك دكاناً صغيراً في باب الخليل في سوق القدس العربية.

وحسب لأتحاة الائتلاف قام أبو سنينة وأعضاء الخلية المدسية قبل تنفيذ العملياتين بشرء مسدس من الخليل المحتلة بهدف إطلاق النار على أفراد حرس الحدود الإسرائيلي بالقرب من باب الخليل، وأيضا على مدخل مخيم اللاجئين شفاط، وفعلا قام أبو سنينة بالسفر بسيارته مع اثنتين من أعضاء

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

زعمت المصادر الأمنية الإسرائيلية أمس الأربعاء أن خلية مكونة من فلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة، وفلسطيني من منطقة الخليل، نفذت عمليتين فدائيتين أسفرتا عن مقتل رجلتي شرطة إسرائيليين في القدس.

بالإضافة إلى ذلك، زعم جهاز الأمن العام (الشاباك)، أن أفراد الخلية خططوا لإختطاف وزير من حركة شاس الدينية اليهودية المتطرفة، والذي يسكن في القدس الغربية.

وقال موقع صحيفة (هاآرتس) على الإنترنت إن ثلاثة مقدسين هم الذين يقفون وراء العمليات اللتين أسفرتا خلال الأشهر الماضية عن مقتل شرطين إسرائيليين، وهما من حرس الحدود، كما أصيب في نفس العمليتين شرطيان آخران بجراح صعبة، وأضاف الموقع قائلان إن لأتحاة الائتلاف ضد اللاتلة قدمت من قبل القيادة العامة الإسرائيلية إلى المحكمة المركزية في القدس الغربية، ولكن الرقابة العسكرية أصبحت تبشر تفاصيل لأتحاة الائتلاف فقط ظهر أمس الأربعاء.

ووفق لأتحاة الائتلاف فإن أعضاء الخلية هم الذين قاموا بقتل الشرطي الإسرائيلي رامي زوهار في مخيم اللاجئين شفاط في كانون الثاني (يناير) من العام الجاري، والذين أصابوا أيضا مقاتلة في

الحكومة الإسرائيلية تقر نظاما يقلل تأثير الجيش والشباب على قراراتها كواحد من تداعيات حرب تموز 2006

الخارج وخصوصاً من جانب حزب الله انتقاما على اغتيال القيادي العسكري في الحزب عماد مغنية في دمشق في شهر شباط (فبراير) الماضي.

اجتماعه امس في «التهديات الإرهابية على الإسرائيليين خارج البلاد». وقال أولمرت إنه «خلال العام الأخير وقعت عدة أحداث حفزت المنظمات الإرهابية وخصوصا حزب الله لشن هجمات ضد إسرائيليين».

صيف العام 2006 وتوصيات لجنة تطبيق تقرير فينوغراد التي ترأسها رئيس الأركان الأسبق أمنون ليفين شاكح، امس الأربعاء على نظام من شأنه تقليل تأثير الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام قانون سنة الكنيست مؤخرا ومن شأنه أن يحسن عمل الكابينيت والجهات المختلفة التي تستعرض مواقفها امامها.

تلا نيبب - يو بي أي: صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) امس الأربعاء على نظام من شأنه تقليل تأثير الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام قانون سنة الكنيست مؤخرا ومن شأنه أن يحسن عمل الكابينيت، التي تستعرض مواقفها امامها.



الرئيس المخلوع يحيي الموقف الدولي من الانقلاب و صحف تدعو الجنرال ولد عبد العزيز للتنحي

الاتحاد الافريقي يمهل انقلابي موريتانيا اسبوعين

لـ«اعادة المؤسسات الدستورية» الى السلطة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

رغم أن أي ردة فعل لم تصدر حتى مساء أمس الأربعاء إزاء التلويح الدولي بالعقوبات فإن الأوساط الرسمية في موريتانيا لا تخفي انزعاجها لقرار مجلس السلم والأمن الأفريقي الذي منحه النظام العسكري الحاكم مهلة أسبوعين.

أي قبل الستة الساعات من الشهر المقبل، لإعادة «المؤسسات الدستورية، ممثلة في استرجاع الرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله كامل سلطته.

وتسبب القرار في شيوع حالة إرباك عامة ونجم عنه سيل من التحليلات المنشعبة في أكثر من اتجاه. واتهمت أوساط مقربة من النظام الحاكم، الجزائر ونيجيريا بتأجيج الموقف الأفريقي والدولي المناهض للانقلاب وبالإسهام في إفقار النبرة التي حارب بها نص القرار.

ونصحت صحف موريتانية مستقلة صادرة أمس الأربعاء الجنرال ولد عبد العزيز قائد الانقلاب بالمتنحي عن السلطة والبحث عن «مخرج منصرف» قبل أن تدخل موريتانيا في مواجهة العقوبات الدولية. وكان مجلس السلم والأمن الأفريقي قد اعتبر أن المهلة التي حددها كافية ملوفا بماكانية الشروع على فرض عقوبات دولية في حالة لم يستجيب العسكريون.

وجدد مجلس السلم والأمن إيداعه الصرامة والانقلاب ولكافة الإجراءات التي اتخذها مدبروه من أجل ترسيخ الوضع الناتج عنه كآمر واقع، مؤكدا «شريعة النظام الدستوري الذي تعمله المؤسسات المنتخبة ديمقراطيا أثناء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المنظمة في تشرين الثاني/نوفمبر 2006 وأذار/مارس 2007» وفق القرار.

واعتبر مجلس السلم والأمن الإفريقي أن كل التدابير «ذات الطبيعة الدستورية والمؤسسية والتشريعية» المتخذة من قبل السلطات العسكرية «لاغية وغير ذات أثر» وفق القرار.

وطالب القرار الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والمجتمع الدولي باعتبار كل المبادرات والخطوات المتخذة من قبل مدبري الانقلاب في سبيل إفضال العودة إلى النظام الدستوري «غير شرعية وغير قانونية»، وحث القرار من وصفهم ومدبري الانقلاب وداعميهم من المدنيين من مخاطر العقوبات والعزلة التي سيكثفون عرضة لها في حال عدم التفاعل بإيجابية مع هذا الإلزام».

وعبر المجلس عن «انتشاله الشديد» لكون كل الجهود المبذولة «لم تتخفف حتى الآن عن أي تقدم في اتجاه عودة سريعة إلى الشريعة الدستورية».

وعقد مجلس السلم والأمن الأفريقي دورته



الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ

التي تمخضت عن البيان بمدينة نيويورك على هامش الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وطالب مجلس السلم والأمن في قراره الانقلابيين في موريتانيا بالترجع عن انقلابهم والكف عن إهانة الشعب الموريتاني والخروج على الدستور وطالب بشكل

ملك المغرب يحدد وقوف بلاده «الراسخ بجانب موريتانيا»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: جدد المغرب دعمه للنظام الجديد في موريتانيا من خلال إيداع استعداده لدعم موريتانيا ضد الهجمات التي شنتها جماعات مسلحة على الجيش الموريتاني الأسبوع الماضي والتي أسفرت عن خطف 12 جنديا.

وقالت مصادر دبلوماسية إن العامل المغربي الملك محمد السادس بعث برسالة خطية إلى الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة الموريتاني أكدها «وقوف المغرب الراسخ إلى جانب موريتانيا».

ولم يصدر بلاغ رسمي مغربي حول هذه الرسالة إلا أن وكالة الأنباء المغربية الرسمية نقلت عن مصادر دبلوماسية أنه على إثر الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له وحدة من الجيش الموريتاني بمنطقة «تورين» الاثنى الماضي، تلقى الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة في موريتانيا رسالة خطية من الملك محمد السادس أكد فيها إيداعه القوية لهذا العدوان الإرهابي، معربا عن تضامنه وتعاونه في شأن ضحايا هذا الاعتداء الإرهابي الذي راحت ضحيته مجموعة من ضباط وجنود الجيش الموريتاني.

وقال الملك محمد السادس في رسالته التي لم يكشف عن حاملها أنه «من منطلق أوامر الأخوة التاريخية الراسخة، وروابط حسن الجوار المتميزة، وعلاقات التضامن الفعال التي جمعت على الدوام بلدينا وشعبينا الجارين الشقيقين، ننؤكد لكم إيداعنا القوية، وشجبنا المطلق للعدوان الإرهابي الأثم الذي نذهب ضحية همجية المقتة مجموعة من ضباط وجنود الجيش الموريتاني، أثناء قيامهم بواجبهم الوطني، في حفظ أمن واستقرار وحوزة بلدكم الشقيق».

ويعتبر المغرب من الدول القليلة التي لم تن الانقلاب الذي قاده الجنرال محمد ولد عبد العزيز يوم 6/أب/ أغسطس على الرئيس الموريتاني المنتخب ولد سيدي الشيخ. وبعث العامل المغربي خلال الأسابيع الماضية أكثر من إشارة للتعبير عن استعداد بلاده للتعاون مع النظام الجديد.

بدء مراجعة قوائم الناخبين الشهر المقبل

أحزاب وشخصيات جزائرية تنسحب

من سباق انتخابات الرئاسة قبل انطلاقه

على خلفية ما جرى في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004، فالرئيس بوتفليقة حصل على أكثر من 85 بالمئة من الأصوات بينما لم يحصل منافسه الرئيسي علي بن فليس سوى على 6.42 بالمئة.

كما تتجه جبهة القوى الاشتراكية (أقدم الأحزاب المعارضة) إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، خاصة وأن رئيس الحزب والزعيم التاريخي حسين آيت أحمد لن يترشح. كما أن الحزب أعلن على لسان أمينه العام كريم طابو أنه «سيقف في صف المواطنين»، موضحا أنه يدرك أن انتخابات الرئاسة لا تهم الجزائريين بتاتا، وأن نسبة المقاطعة الشعبية ستكون مرتفعة.

وقال طابو أن الانتخابات الرئاسية ستكون نتائجها محسومة لمرشح السلطة، وأن باقي المرشحين سيكثفون مدعويين للعب دور «الكومبارس» في «مسرحة انتخابية»، ويمكن إضافة أسماء شخصيات سبق لها الترشح للانتخابات الرئاسية في 1999، مثل الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق، والذي أعلن عن انسحابه من الحياة السياسية نهائيا، وكذا مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق الذي يصرد دائما على رفض الترشح في انتخابات يكون فيها للسلطة مرشحها.

جدير بالذكر أن موسى تواتي رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية (المعارض) هو الوحيد الذي أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة، متحديا كل الذين يدعون إلى المقاطعة ومؤكدا أن هؤلاء «يريدون أن ترشحهم جماعات في السلطة، بينما هو يؤمن بأن «الشعب هو من يترشح وهو من يختار».

ورغم أنه لم يعد يفصل الجزائر إلا ستة أشهر عن موعد الانتخابات، إلا أن حالة من الفسور واللامبالاة تسيطر على الساحة السياسية، وهذا أمر غير مألوف بالنظر إلى أن المعركة الانتخابية تشتعل وتدور رحاها قبل سنة على الأقل من موعد الاقتراع، مثلما وقع في عام 2004، وعزا كثير من المراقبين هذا الأمر إلى المعلومات التي تروج حول ترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة ثالثة، مما فزع هذه الانتخابات من أي رهان ويجعلها مجرد إجراء شكلي.

المغرب يسحب ترشيح سفيرته لمنصب المدير العام لليونسكو

أخذت قرار سحب ترشيح بناني نظرا للعلاقات المتنازعة بين القاهرة والرباط. وعبر حوالي 250 فنانا ومنتقفا عربيا في حزيران/يونيو الماضي عن «عدمهم» لوزير الثقافة المصري وترشيحه لهذا المنصب بينما كان يواجه انتقادات لتصرفاته حول استعداده للذهاب إلى إسرائيل.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت:

شجرت وزارة الداخلية الجزائرية في عملية المراجعة السنوية لقوائم الناخبين، وذلك تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية آذار/مارس أو نيسان/أبريل القادمين، والتي كانت ولا تزال موضوع جدل كون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي ترشحه بعض الدوائر السياسية لعهدة ثالثة لم يحسم أمره بعد رسميا. وأعلنت وزارة الداخلية تعليمات إلى رؤساء البلديات للشروع في عملية التسجيل والشطب من القوائم الانتخابية ابتداء من أول الشهر المقبل.

من جهة ثانية علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن التعديل الدستوري الذي يسمح للرئيس بوتفليقة بالترشح لولاية جديدة سيعمل عنه بعد أسابيع قليلة من عيد الفطر، وأن المسودة الأولى الخاصة بالتعديلات والتي تم تحضيرها في وقت سابق، تقرر استبعادها واستبدالها بمسودة جديدة.

وقالت المصادر ذاتها أن التعديلات التي ستطرأ على الدستور لن تكون واسعة، وأن هناك احتمالا قويا في أن تنحصر في تغيير المادة 74 التي تحدد عدد الفترات الرئاسية بانتدئين متتاليين حتى يتمكن الرئيس بوتفليقة من الترشح مجددا.

وعلى جانب آخر شجرت أحزاب وشخصيات في الإعلان عن انسحابها من السباق الانتخابي مسبقا، أولها رئيس الحكومة الحالي وزعيم التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أوجحي الذي صرح بذلك بطريقة غير مباشرة عندما قال بأنه لن يترشح ضد الرئيس بوتفليقة.

وأعلن سعيد سعدي رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (المعارض) عن رفضه المشاركة في الانتخابات الرئاسية ما لم تقبل السلطة بوجود مراقبين أجانب، تفاديا لوقوع تزوير وتلاعب بالنتائج.

كما أعلنت حركة الإصلاح الوطني (جناح قائدها التقليدي عبد الله جاب الله) رفضها المشاركة في انتخابات رئاسية يترشح فيها الرئيس بوتفليقة «لأنه سيفوز حتما»، وثنى ولد الشيخ عبد الله في بيانه «الدعم الأخوي والوطني والتضامن» الذي أبداه أصدقاء وشركاء موريتانيا عبر العالم للشعب الموريتاني و«نضاله من أجل صيانة مكارمه الديمقراطية»، مؤكدا امتنانه للاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي تحت الرئاسة الفرنسية وللجامعة العربية والأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية والولايات المتحدة الأمريكية على «دعمهم للديمقراطية والاستقرار في موريتانيا وحثهم على مضاعفة الجهود من أجل العودة الكاملة والفرعية للشريعة الدستورية للبلاد»، وجدد الرئيس الموريتاني تمسكه بالشرعية الدستورية وتصميمه على العمل من أجل ترشيح القيم الديمقراطية ومواصلة تنفيذ البرامج التنموية الناجمة للبلد حال عودة الأمور إلى وضعها الطبيعي.

مواقب الصلاة

المدينة	الشرقية	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	6:10	12:13	15:37	18:14	20:14
المدینة	6:11	12:14	15:39	18:15	20:15
القدس	5:26	11:33	14:58	17:34	18:51
ابوظبي	6:08	12:15	15:39	18:18	19:27
المنامة	5:25	11:31	14:56	17:33	18:45
الجزائر	6:34	12:41	16:06	18:42	20:03
الخرطوم	5:35	11:43	15:03	17:45	18:52
الكويت	5:36	11:43	15:09	17:45	19:00
الرباط	6:14	12:20	15:46	18:22	19:40
الرياض	5:43	11:45	15:11	17:47	19:47
الدوحة	5:19	11:26	14:52	17:30	18:41
القاهرة	5:42	11:48	15:15	17:51	19:10
بيروت	5:25	11:31	14:56	17:33	18:51
بغداد	5:48	11:56	15:22	17:57	19:15
تونس	6:05	12:13	15:37	18:15	19:34
جيبوتي	5:54	12:01	15:18	18:03	19:10
دمشق	5:21	11:28	14:54	17:30	18:48
دبي	6:04	12:11	15:37	18:15	19:26
صنعاء	5:48	11:56	15:18	18:00	19:06
طرابلس	5:43	12:00	15:26	18:03	19:18
عمان	5:24	11:30	14:56	17:32	18:48
مسقط	5:51	11:58	15:24	18:02	19:11
مقديشو	5:44	11:52	14:56	17:55	19:00
نواكشوط	6:49	12:56	16:19	19:00	20:07
انقرة	5:05	12:41	16:06	18:44	20:07
طهران	5:48	11:56	15:20	17:57	19:17
اثينا	7:12	13:18	16:42	19:21	20:41
برلين	5:15	13:00	16:12	19:00	20:33
بروكسل	7:30	13:35	16:51	19:37	21:08
باريس	7:38	13:43	17:00	19:45	21:17
جنيف	5:45	13:28	16:48	19:30	21:02
روما	5:25	13:03	16:26	19:04	20:32
سرايغو	6:33	13:29	16:00	18:41	20:11
ستوكهولم	5:48	12:41	15:43	18:42	20:14
كوبنهاغن	5:19	13:03	16:11	19:04	20:36
لندن	6:47	12:54	16:07	18:55	20:26
مدريد	8:01	14:07	17:32	20:10	21:34
نيقوسيا	6:32	12:39	16:04	18:41	20:00
واشنطن	6:55	13:01	16:26	19:03	20:26
اوتاوا	6:49	12:56	16:15	18:57	20:30

تقويم المركز الاسلامي في اخن-المانيا

استطلاع: أغلب المغاربة باسبانيا يرفضون اقتراحا حكوميا بـ«العودة الطوعية» لبلادهم

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

وكشف استطلاع رأي من إنجاز جمعية العمال المهاجرين المغربية في اسبانيا «أتيامي» أن 83% من المهاجرين المغاربة المقيمين في هذا البلد الأوروبي يرفضون فكرة «العودة الطوعية»، التي صادقت عليها حكومة خوسيه لويس رورديغيث سيبتيرو وتهدف من ورائها إلى ترحيل قرابة مئة ألف مهاجر بسبب الأزمة الاقتصادية.

وتزامن الاستطلاع ومصادقة الحكومة يوم الجمعة الماضي على قرار «العودة الطوعية»، والذي يخص المهاجرين المقيمين في وضعية قانونية واكتهم في حالة بطالة، وسيستفيدون من تعويضات التضامن الاجتماعي على البطالة على دفعتهن واحتمال استفادتهن من مساعدات أو قروض ذات فوائد محدودة.

ويشترط القانون الجديد على المستفيدين الالتزام بعدم العودة إلى اسبانيا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويشكل المغاربة حاليا ثاني أكبر جالية في اسبانيا بعد الرومانيين، ويعتبرون من ضمن المستفيدين من القانون الجديد.

ضغوط جمعوية في الرباط من اجل مقاضاة قريب ملك المغرب اطلق النار على شرطي

محب بواجبه في الحرص على احترام تطبيق قانون السير بعد أن خرقت المواطن المغربي الضوء الأحمر، وعض من أن يمثل المعنى بالآمر لحكم القانون كسائر الناس، عندما طلب منه الإذلاء بأوراقه، قام بالنزول من سيارته وصغف الشرطي، وشبهه بسبا مهينا لكرامته، وأهانته أثناء مزاولته لعمله، ثم أطلق عليه رصاص مسدسه ليصيبه إصابة خطيرة في فخذه».

وقال بلاغ للجمعية أرسل لـ«القدس العربي» أن هذا «الاعتداء نتج عنه حضور مختلف الأجهزة الأمنية إلى عنى المكان، وحظي المعتدي ضدا على القانون

وقد استجوبت جمعية «أتيامي» 360 مغربيا موزعين على الشكل التالي: 59% رجال و 41% نساء، 55% يتوفرون على منصب عمل دائم أو مؤقت و 45% في حالة بطالة، ثم 44% يقيمون في اسبانيا ما بين سنت وعشر سنوات و 37% ما بين سنة وخمس سنوات، و 17% أكثر من عشر سنوات وأخيرا 2% أقل من سنة واحدة، وراعى الاستطلاع مميزات وخصائص الهجرة المغربية في اسبانيا، ومما يزيد من أهمية نتائجها أن الذين أنجزوه مغاربة وليسوا إسبانيا، بمعنى أن المغربي يتعامل بصراحة مع ابن جلدته.

وكشف الاستطلاع أن 83% من المغاربة يرفضون الاقتراح ويرفضون العودة إلى المغرب، ووافق 10% على العودة ولكن بشروط بينما امتنع 7% عن الإجابة. وتفيد هذه الأرقام أن أغلبية المغاربة لا يرغبون في العودة إلى المغرب ويفضلون البقاء في اسبانيا رغم البطالة ورغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها وخاصة في القطاعات الرئيسية مثل العقارات والزراعة التي كانت تمتص في الماضي الكثير من اليد العاملة المغربية.

وضمن فئة 10% التي وافقت على العودة، يرى 43% أنه يمكنهم

معتقلون صحراويون يناشدون المجتمع الدولي

إيفاد بعثة تحقيق إلى سجن بالصحراء الغربية

تذوف (الجزائر) - «القدس العربي»:

ناشد معتقلون سياسيون صحراويون يوم الثلاثاء من داخل السجن لكل بمدينة العيون، وكبار حواضر الصحراء الغربية، المجتمع الدولي والجمعيات الحقوقية بإيفاد بعثة دولية للتحقيق في «الجرم ضد الإنسانية» الذي ترتكبه السلطات الغربية ضد المواطنين الصحراويين المعتزلين.

وإدان المعتقلين في بيان تلقى لـ«القدس العربي» نسخة منه، ما وصفه بالانتهاكات المغربية لحقوق الإنسان بالصحراء الغربية، معلنين تضامنها مع ضحايا آخر موجات هذه الانتهاكات بمدينة السمارة الواقعة تحت سيطرة المغرب.

وأشار البيان إلى «إبمان السلطات المغربية

السفير التونسي يسلم أوراق اعتماده للخارجية القطرية بعد سنتين من القطعية

الدوحة - ف ب: سلم سفير تونس الجديد في الدوحة محمود القروي أوراق اعتماده إلى الخارجية القطرية بعد سنتين من القطعية بين البلدين، حسبما أفادت وكالة الأنباء القطرية، ونقلت الوكالة في وقت متأخر من الثلاثاء عن مساعد وزير الخارجية القطري سيف مقدم البوعيين قوله أنه «تسلم نسخة من أوراق اعتماد محمود القروي سفيرا فوق العادة مفضا للجمهورية التونسية لدى الدولة».

وتعنى البوعيين للعلاقات بين تونس وقطر «الزيد من التطور والنماء» وكانت تونس (أكرت تونس) عيبت الشهر الماضي السفير القروي سفيرا لها في قطر بعد قطعية دامت نحو عامين إثر احتجاجها على استضافة قناة الجزيرة القطرية معارضا لتونس، وأعلنت وزارة الخارجية التونسية في السادس والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر 2006 إغلاق سفارة الجمهورية التونسية في قطر احتجاجا على «حملة مغرضة مكرزة تستهدف الإساءة للجزيرة»، تقوم بها قناة الجزيرة القطرية.

وأضاف بيان الوزارة آنذاك «إمام هذا التطور الخطير قررت تونس إنهاء تمثيلها الدبلوماسي في قطر وعلق سفارتها في الدوحة رغم ما كتته من مودة وتقدير لقطر الشقيق».

وجاء القرار التونسي عقب بث قناة «الجزيرة» الفضائية في 14 تشرين الأول/أكتوبر مقابلة مع العارضا التونسي منصف المرزوقي رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، المخروط دعا فيها إلى «العصيان المدني» ضد السلطات التونسية.

عضو بمجموعات البحوث الإسلامية يدعو لتولي رجال الدين الحكم في مصر.. ومطالبة الكنييسة بإظهار وفاء قسطنطين للرد على اتهامات بقتلها رئيس نادي القضاة يؤكد انتشار الفساد في البر والبحر والجو.. وهيكل يستبعد أزمة بين النظام ورجال الأعمال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن محاصرة القوات السودانية المجموعة التي اختطفت أحد عشر سائحاً أجنبياً وثمانية من المصريين من داخل الحدود المصرية، كانوا في رحلة سفاري، والهرب بهم داخل السودان وطلب فدية مالية مقابل الإفراج عنهم وتم تحديد موقعهم داخل الحدود السودانية بخمسة وعشرين كيلو متراً.

وما تزال الصحف تواصل اهتماماتها الواسعة بالسلسلات التلفزيونية والصفحات الدينية فيها بدأت في الاهتمام بالاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان، وهو ما كان موضع مناقشة بين زوجة وزوج في كاريكاتير زميلنا محمد سمير في «القاهرة»، إذ طالبت الزوجة بحققها الشرعي في ممارسة - والعبادة باله - فقال لها زوجها الذي أخرج جميع الأزواج - حرام في رمضان.

فردت عليه: - حرام قبل الفطار لكن بعد الفطار حرام تطشش. طبعاً التطشيش في هذه العبادة أكبر حرام.

ونشرت الصحف عن المحادثات التي دارت بين الرئيس مبارك والعاشر الأوردي الملك عبد الله وتنازل عبدالله عن مصر في صفقة عريضة بقيمة 100 مليار دولار، ووزير الثقافة، وسقوط صخرة جديدة من صخور جبل المقطم بدون حدوث أية خسائر، واتضح ان الحكومة هي التي استقطبتها كما علمنا هذا السر أسمن من كاريكاتير زميلنا وصديقنا جبريدة «روزاليوسف» عمرو سليم، وكان عن اثنين من المسؤولين يقول أحدهما للثاني:

- العبد قرب والناس حثبتيدي تتكلم عن ارتفاع الأسعار، نوقع لهم صخرة ثانية من المقطم نلهمهم بيها وخلص.

كما نشرت الصحف تصريحاً لوزير الإسكان أكد فيه ان رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف طلب منه ضرورة التزام جميع الوزارات والهيئات ببدء الزيادة في الأسعار للمقاولين لتعويضهم عن الخسائر التي أصيبتوا بها بسبب ارتفاع الأسعار.

وتصريح آخر للدكتورة شادية ميخائيل استاذة الصحة العامة أكدت فيه ان مياه الحنفية أفضل من المياه المعبأة في زجاجات، وبدء النائب العام الحقيقي في بلاغ تقدم به اثنان من القضاة رؤساء محاكم بتعرضهما في مطار الأقصر للضرب على أيدي عدد من الضباط وأمين شرطة. وإلى بعض ما لدينا اليوم:

تلملم وسط سلك القضاة في البلاد

وتبدأ بالمعارك والردود، ولدنياً منها عدد متنوع، فمثلاً أقام نادي القضاة حفل إفطار يوم الاثنين حضره وزير العدل السابق المستشار فاروق سيف النصر، وشن فيه رئيس النادي المستشار زكريا عبدالعزيز هجوماً على النظام في كلمه له قال فيها نقلاً عن زميلنا بـ «المصري اليوم» طارق أمين يوم الثلاثاء: «رغم الحصار المالي الذي يمر به القضاة في ناديهم لا تشييء سوى أنهم قالوا لكلمة حق وهي أنهم لا يكونوا استاراً لانتخابات عامة مزورة ولن يكونوا استاراً للتزييف إرادة الأمة ورفضوا أن يكونوا هم الذين تزور باسمهم الانتخابات العامة ومنذ تلك الكلمة لم يكف النظام عن مضايقتنا وحصارنا. إن نظام هذا الذي يسعى إلى حصار مؤسسة قوية كنادي القضاة وهو الممثل الحقيقي للسلطة القضائية في مصر لا يغير ذلك عن أنما منتخبنا انتخابياً حراً.

أما مجلس القضاة الأعلى مع احترامنا له فهو لا يمثل القضاة لكنه يدير مصالحهم وشؤونهم فقط لأنه لا يمثلهم لأنهم لم ينتخبوه وبالتالي أن يقولوا له إن يرحل متى يشاءون». ان مصر أصابها الفساد في مقتل لقد أصبح الفساد منتشرًا في البحر والبر والجو ونسأل الله ان يثقفنا مما نحن فيه بالعشوائية التي يعيشها نظامنا وحكومتنا حالياً، مع الأسف أصبحت تطغى على كل شيء، ان انهيار صخرة المقطم في كارة كانه يقول: سيحققا انهيارات عدة في مجالات ونواح كثيرة في مجتمعنا، وزكريا عبدالعزيز رئيس نادي القضاة حيث شدتني تصريحاته في حفل افطار القضاة التي قال فيها ان انهيار الدويقة سبقته انهيارات في المجتمع.

بالفعل يا سيادة المستشار، حدثت انهيارات كثيرة أهمها حين ترك القضاة منصف العدل العالمة ونزلوا إلى الشوارع للاحتجاج والإعصام، بينما هم في عيون الناس القردة والسند والعزيمة والوثاق التي تثبت الجبال.

بالفعل انهيارات القيم حين انتشر بعض القضاة في الفضائيات في منازلات كلامية لا تتفق أبداً مع مكانتهم وحماساتهم ومهيبه العدالة التي ينادون عن محرابها المقدس..

والى معركة أخرى مختلفة إذ تعرض صديقنا سفير قطر في مصر، محمد بن حمد، إلى هجوم يوم الثلاثاء بسبب توزيع الزكاة على الفقراء أمام مقر السفارة في حي الهندسين بجوار مسجد مصطفى محمود، وسكته يقع فوقها، مما أدى إلى زحام شديد عليها، وكان أول مهاجميه زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف»، «لا أستطيع أن أقرض حسن التوفيق في السفير القطري الذي قرر ان ينفق ما أعطاه له ويخرج زكاة رمضان من جيبه الخاص على فقراء مصريين ما دفعهم إلى التجمهر على باب السفارة طلباً للمناخى التي قررها لئلا منهم، هذا هو سبب ارتفاع أسعار النفط والغاز كغلي بأن يذهبها لأن تغعل أي بسط قواها، وأراد ان يثري على عباد الله بأن يبيد محسناً كبيراً على حساب البلد الذي يستغنيبه وعلى حساب كرامة ناسه، ولابد ان تحثج وزارة الخارجية على هذا السلوك الأمق ولابد للسفير ان يكتب اعتذاراً ويعلنه في الصحف ولا يستطيع ان أفضل هذا السلوك المنحط عن سلوك دولته التي تظن ان ما منحها الله من مال وثروة بسبب ارتفاع أسعار النفط والغاز كغلي بأن يذهبها لأن تغعل أي شيء في العالم العربي وأن تدفع ثمن كل ما تدفع، تستشري أنوارا، وترشو أطرافاً من أجل انجاح وسمطات وهمية وتدفيع لبرود حتى باب الدولة القرم صارت علاقتنا مخيفاً، السفير يأتي بفعلته هذه في سياق ما تفعل دولته، وهذا الخطاط منه، وذاك شطط منها».

استهجان تصدق سفير دولة شقيقة على فقراء مصر

ونفس الهجوم شنه في نفس اليوم - الثلاثاء - زميلنا محمد النشبة رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «هبة مصر»، اليومية المستقلة بقوله: «سلوك غريب لا يفرح سفير دولة «عربية شقيقة» بالتصدق من ماله الخالص على فقراء الدولة التي ينزل ضيفا عليها ثم يوزع صدقاته في رفة غنية ويطلب من فقراء مصر ان يتجمعوا أمام بيته الجاور للسفارة لكي يأخذوا نصيبهم من الصدقة، ولكنها قطر يا عزيزي التي عودنا بعض أهلها منذ عدة سنوات سواء من خلال قناة الجزيرة أو على أنوار العربية على لافتات مشاعر الحقد والتمناهة والتثقيف في كل ما يسهو لخصر ولأهلها وأنت لن تجد لخصر في قناة الجزيرة القطرية أو في بعض صفحاتها الا كل صور الفقر وطواير الخبز وأخبار الكوارث، ان من يعرفون قطر ومن عاشوا أهلها العليين يعرفون جيداً معدن الانسان القطري الكريم والؤدب، أما مظاهر التمشاة التي تظهر في الإعلام القطري أو إهانة الفقراء أمام باب سفير قطر فهي سلوكيات غريبة وخديلة ورفسوة، ربما تكون وراهما أحياناً نوابيا سياسية يتثقفني في هدفها الإساءة لخصر ولوطنها وشعبها والفكير الذي يستجدي صدقات السفير، ولكنها في الأساس ليست من أخلاقيات الأثقاء في قطر، واتصون أن حكومة قطر سوف تتولى توبيخ سفيرها على سلوكه المهين قبل ان يقوم وزير خارجية مصر بتلقيته درسا في أدب الضيافة».

وأمن - الأربعاء - شارك زميلنا به الوفد محمد أمين في الكتابة عن الحادث ولكن من خلال منظور مختلف قال: «مصر ليست في حالة حرب ومع هذا فإن كل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية تؤكد أننا نعيش حالة حرب، لا تختلف كثيراً عما يحدث في العراق، المشهد واحد، الكل يطلب المعونات، سواء من مراكز توزيع



لأن يقول أسمن عن هذا حادث: «اختطف 11 سائحاً و8 مصريين، وطبعاً كانت وزارة السياحة تتمنى أن تصدر بياناً تلمطن فيه العالم بقولها ان المختطفين كلهم مصريون».

هل الإسلام دين ودولة فعلاً؟

والى إخواننا في التيار الإسلامي ومعاركهم، ونبدأ بالبدئي الذي نشرته مجلة «آخر ساعة» مع الدكتور مصطفى الشكعة عضو مجلس البحوث الإسلامية ورئيس قسم اللغة العربية الأسبق بجامعة عين شمس والمستشار الثقافي المصري الأسبق بأمريكا وأجرأه معه

زميلنا محمد نور، وأبرز ما قاله هو: «الإسلام دين ودولة وأول دولة أنشئت دولة المدينة المنورة التي أنشأها الرسول الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم خاتم المرسلين، هذه الدولة تسلاى فيها السلم واليهودي وتساوى فيها النصرارى على قتلهم وتساوى اي فيها غير أصحاب الديانات والتستعت لكي تنسع في صرناها كل

هذه الأجناس، سيدنا محمد لم يكن رجل دين كان سيد الخلق وكان مرسلنا من رب العزة ولا أسعيه رجل دين، هذا رسول الله إلى البشر لهدايتهم، وأوصى إليه كتاب لم يوح لأحد من قبله وهو القرآن الكريم، فالحاكم إذا لم يكن علماً وإذا لم يكن عادلاً وإذا لم يكن محسناً وإذا لم يكن راعياً لرعيته فهو غير صالح، الحاكم ينبغي فيه الصلاح، فالحاكم يختار بالبيعة، وهذا ما يتمثل حالياً في مجلسي الشعب والشورى في مصر، فالعاصم مجلس الشعب يختارون الحاكم وهم أهل الاختيار وتوفر فيهم ثلاثة أمور: العلم والعدل والعرفة، ولذلك قبل مجيء حكام ثورة يوليو كانت هناك شروط لابد أن تتوافر حكماً فيما بين ترشيح في مجلس النواب، حالياً يوجد فلاحون وعمال وفنات، وفلاحون والعمال لابد أن تكون نسبتهم على ال50% وهؤلاء الصنف 25% فهذا ضد العدل قبل أن يكون ضد الدين، وهنا أتساءل لماذا نضعه دون العيصية بين العمال والفلاحين والفنات، الفقات هي التي ينبغي ان تنتخب الحاكم بينما العامل لا يعرف القراءة ولا الكتابة، أيضاً الفلاح يكون كذلك، فالناس سواء كانوا كاسنان المشطي في الحقوق، فليس في الإسلام عامل وفلاح وفنات، فالله سألني عن كيفية الجمهورية في مصر، ولأعلم بالعدل واليساواة والانتصاف بالاسنان وبالعدل على الصغير والكبير والشيخ والمرضى، والاساواة لأجساد المرأة منذ 14 قرناً ونصف قرن من الزمان بأن جعلها تحتل المراتب الأولى والثانية والثالثة وباتي الرجل في الترتيب الرابع، لكل أمة قاداتها وقدرة على الإسلام هم علماء هذه الأمة، البعض سماهم أئمة والبعض سماهم علماء والبعض أخر سماهم مجتهدين».

وفي الحقيقة فقد أعهدني الدكتور مصطفى لسببب، الأول لعلوماته السياسية، والثاني لعدائه للديمقراطية الحقيقية، معلوماته السياسية تكشف انه لا يعرف شيئاً عن كيفية انتخاب رئيس الجمهورية في مصر، ولأعلم بالعدل ولديه عن التعديلات الدستورية التي تم ادخالها في شأنه، وأصبح يتم انتخابه انتخابياً مباشراً، من الشعب، وفي منافسة مع آخرين وهو ما تم في انتخابات رئاسة الجمهورية الماضية عام 2005، ولم يخطر أعضاء مجلسي الشعب والشورى.

وعداؤه للديمقراطية مكشوف لمطالبته بإبعاد الأغلبية الشعبية عن اختيار من يحكمهم وحصراً في أهل الصفرة، ولا عرف من الذي تخلمه من أصول الديمقراطية عندما عاش سنوات في أمريكا مستشاراً تقنياً في كل من أهل الصفرة الأمريكية هم الذين يخطرون رئيسهم، أما الشعب كله بعامله وفلاحيه وكل طبقات هم الذين يخطرون رئيسهم؟

والأمر الغريب أنه يعتبر تحديد نسبة للعمال والفلاحين ضد الإسلام، وبما أن انتخاب مبارك تم مع وجود هذه النسبة، وهو يرضى الفاعها، فإنه ضد الإسلام، وعلى كل فقد كتشف حقيقة ما يؤمن به عندما قاده الأمة في ثلاثة سواء كان اسمهم أئمة أو مجتهدين، أو علماء، أي يريد أن يحكمنا المشايخ. أهذه هي نوعية ومعلومات واتجاهات من لديهم الجرأة لطلبنا بأن نقبل ان يمكننا وان يصدرنا الفتاوى، لصالح حكام ديكتاتوريين وفاسدين؟ ما هذه البلايا والبرازاوي؟!

ثلاث صحف تنش هجوماً ضد شيخ الأزهر لتردي علاقته بالصحافيين

وبمناسبة مطالبة الدكتور مصطفى الشكعة بما يحكمنا المشايخ، سننجه إلى قضية الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، ضد جريدة «الفرج» ورفضه التصالح فيها، وهو ما عرض على ثلاث جهات في جريدة «الطريق» الأسبوعية المستقلة، الهجوم الأول شنه رئيس تحريرها زميلنا جبريد العاصي بقوله عنه: «بيدو أن فضيلة شيخ الأزهر لم يستوعب جيداً معنى زيارة مجلس نقابة الصحفيين وعلى رأسهم صحيفة الكاتب الصحافي الكبير مكرم محمد أحمد عندما زاره على مكتبه لطلب تصفية لحزبته مع الكاتب المروج عادل محمود رئيس تحرير «الفرج»، وبيدو أن فضيلته قد شام منه التاريخ كله ولا يعرف قدر مقام نقابة الصحفيين عندما رفض وساطة الحل والتنازل عن الدعوى القضائية المنطوقة أمام المحكمة، ولكن على ما يبدو كما تردت الشائعات وسط جموع الصحافيين أن هناك قوى خلفية فضيلة شيخ الأزهر لجحس الكاتب الكبير عادل حمودة، وبيدو أن تلك الشائعات التي تردت أسماء أصحاب السوفى لفضيلة شيخ الأزهر والذين سننظر إعلان انسحابهم في وقت قريب والسوفى وقبها لماذا فقدت هذه الشكلة تدفع فضيلة شيخ الأزهر لكي يحمي عادل حمودة وسوفو نعلن للراي العام ان رئيس تحرير «الفرج» قد فجر قضايا فساد ضد تلك القوى الخفية، وعلى رأسهم مسؤول كبير بحجم منصبه فقط - وليس بنقل وزن شخصيته، وأرى أننا في محنة وأزمة وانتكاسة كبيرة للصحافة والصحافيين ولذا أدعو نقيب الصحافيين ومجلس نقابة الصحفيين وعمومية طرارة لثورة الأحرار الكبير عادل حمودة وإزيل محمد الباز، وأرى ان تنتقل الجمعية العمومية طرارة إلى مقر محكمة عادل حمودة والباز وإذا ظل إصرار فضيلة شيخ الأزهر وعناده على حبس الزميلين العزيزيين فهناك تصعيدات أخرى قبل أن يصبح الصحافيون لقمعة ساعة يضيعونها في مسؤل وقتها «بشاً».

والهجوم الثاني شنه زميله محمد سيد طنطاوي، «قلت من قبل ان التاريخ لن ينصف رجال الدين عن رجال الدين الآن وشيخ الأزهر: «قلت من قبل ان التاريخ لن ينصف رجال الدين في عصرنا تمغلا فميا في كل العصور، وقلت ان شيخ الأزهر كبير دليل على ذلك لأنه تربي في أحضان السلطة وتمتع بعزها وأصبح فوق كل السامير والقوانين حتى أنشاء قيامه بدور مفتي جمهورية مصر العربية»-و بعدة، لكنني لم أكن أتوقع ان اتصل به الأمور إلى هذا الحد وان يلجأ للقضاء ليرهب رجال الإعلام ويسجنهم لأنهم انتقدوا مواقفه العرجاء ويندبهم لأنهم طلبوا عليه رغم انه عبد فقير إلى الله يخطيء ويصيب ويمشي في الأسواق».

أما الهجوم الثالث وشمعاً من سيد طنطاوي، «لا أبايغ ان قلت ان راحة غير المحرر العام الذي قال وهو غاضب، «أي تحليل موضوعي لردود شيخ الأزهر على وقد نقابة الصحافيين التي شد الرجال لعقد مصالحة بينه وبين جريدة «الفرج» لن يأتي في صالح الشيخ محمد سيد طنطاوي، ولا أبايغ ان قلت ان راحة غير نكية تنتدبع من إصراره على إختصام الأستاذ عادل حمودة والزميل محمد الباز، جميع المبررات التي ساقها شيخ الأزهر لوفد الأستاذة نقابة برئاسة الأستاذ مكرم محمد أحمد تبدو لي واهية والأضعف من بيت العنكبوت ودعم من تصلب شرايين الشيخ الجليل وعناده وإصراره على الخصومة، يا مولانا أننا لو أجريننا استطلاع رأي في الشارع حول شعبيتك فلن تستدعي النسبة المشعربين بالمائة «ولعلك تعرف أنني أجملك في النسبة المتوية، فسبل شعبية الإسلام في الشارع المصري هي شعرون بامانة، لا اعتقد طبعاً الناس تنتظر اليسك يا مولانا على أنك أمام السلطة وشمع الخوكية وهم من نكت قبيلت فيك بالاسم والبرسم، قل لي بالله عليك، كيف ينظر اليك الناس عند غضب السفير الأمريكي السابق بدييد ورواشن من فتوى الشيخ نوبال التعلل مع التعامل مع مجلس العسكر الانقراطي»

ولعلك تعرف أنه فتوى غير شرعي أسسه الاحتلال الأمريكي - البريطاني، وبعد زيارة خاطفة قام بها السفير لقمر المشيخة أصدرت قراراً بإيقاف العالم الجليل عقابا على فتوى حتى قبالها في وجه احتلال جائر، قل لي بالله عليك كيف تتوقع ان تكون نظرة الناس لك عندما أفقبت بأن من يقطع الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي تكرر فكرة توريت الحكم تملك قلبه وطالبات المصريين بالإدلاء بأصواتهم، والطريف أنك عندما سئلت عن هذه التعديلات اعترفت بانك لم تتطلع عليها ولا تعرف نواتها..



تساؤلات حول الغموض الذي يلف حياة وفاء قسطنطين

والى معارك أشقاقتنا الأقباط، وأولها من نصيب زميلنا ومدير تحرير جريدة «الخميس» الاسبوعية المستقلة حسن الشيبخ الذي هاجم الكنيسة بسبب غموض موقفها من اتهام الدكتور زغلول النجار لها بأن وفاء قسطنطين قتلها في الدير، وهي شهيدة، وكانت وفاء قد أسلمت ثم تزوجت ذهبت إلى الدير، وانقطعت أخبارها، وقال حسن الهاجم الكنيسة: «عندما نشرنا في «الخميس» تصريح د. زغلول، توغنا ان نهايتهم مع الكنيسة قد اقترنت وأنه قد قدم لها رقبته على طبق من ذهب، لأنه تحدى وأجزم بأن وفاء قد قتلت، في هذه الحالة كان المتوقع ان يكون الرد سريعاً وحاسماً بإظهار وفاء على أقرب شاشة تلفزيونية من مقر إقامتها، لهزيمة زغلول بالضربة القاضية ولكن المفاجأة بدأت بخروج نجيب جبرائيل - محامي الكنيسة، يرفع دعوى ضد زغلول، والإدعاء بأن وفاء حرة تزوج وأبناها تعيش في كات ما في القاهرة وهي بصحة جيدة، حتى فوجئنا بنشر وسائل الإعلام لخير يؤكد ان البيا وافق على ظهور وفاء قسطنطين على شاشة قناة «غابى» الفضائية لإغلاق الجدل حول مصيرها، لذلك تم تكليف الألبا يعيشوي بالإشراف على طريقة ظهورها لتفريغونا من خلال إعداد حلقة على شكل حوار معها عن كيفية حياتها بعد ايرد إسلامها وعودتها إلى المسيحية مرة أخرى، ولم ينس الخبر أن يؤكد على أن وفاء مريضة منذ دخولها الدير إلا ان الكرسات في الدير يقمن على رعائتها وخبثتها، ثم جاء البيان الصدمة لأننا لم نر سوى أسقف الشناب بالكنيسة الرسمية وعضو اللجنة الجمعية والألبا يعيشوي مسترعى للجمع المقدس الذي أكد ان وفاء قسطنطين حرة تزوج وتعيش داخل دير الألبا يعيشوي بوادي النطرون، هذا البيان الصيغة يخرج عن وزارة الداخلية أو أي جهة أمينة أخرى وليس من رجال دين، فمأذا يعني مجرد الإعلان أنها تعيش وحيدة ترقق وهذا حسب البيان يكفي لأن يستكت الجميع عن إخفاها من مواطنة داخل مؤسسة دينية قبطية. لا نافع عن النجار وتصريحها، لكننا أمام اتهام باقتل مواطنة الكنيسة وتنفى ذلك شفوياً وكل محاولاتنا جاءت غير مقنعة، راضية تماماً أن تصرف عن وجه وفاء قسطنطين ليكتفي الأمر وتضرب النجار في مقتل، والغريب أن كل الأطراف المتعلقة بالكنيسة مصررة على مهاجمة زغلول وهم قدموا مبرراً واحداً للرض الكنيسة ظهور وفاء والأغرب ان جميعات حقوق الإنسان وكل من يتشقق بهذه الحقوق لم تطلق تصريحاً واحداً يتساءل عن مصير وفاء».

اتهامات لنظام مبارك بتحويل مصر لدولة إجرامية

والى رئيسنا ونظامه، الذي تنعع في ظله بالأمن والأمان، وراحة البال، ولا يعكر صفو الأمن فيه إلا لقة قليلة من الحاقدين تفتح لهم صحف محور الشر صفحاتها، لتشكيكنا فيما نعلم فيه من هدوء وراحة بال.

فعلني سؤال المثال البلياري المسكين إبراهيم السايح في «البيديل» يوم الثلاثاء: «قرض علينا النظام المصري الحالي أو راعياً له علاقة بالقاتلون الطبيعي لحياتنا البشر، ملايين الأولاد والبنات والشباب والفتيات يذهبون إلى المدارس والمعاهد الجامعة دون أن تكون لدى أي منهم فرصة حقيقية للعلم والحيوة الكريمة أو المتوسطة الخبز، ولما يين أخيراً من النساء يذهبون كل يوم إلى أعمالهم دون أن تكون لدى أي منهم ضمانات صارمة تؤكد استمرارهم في نفس الوظائف حتى التقاعد، ولما يين أئمة الكليل، أو الصغار».

كما سمحت الصحفية لحادث آخر هو الدكتور إيمان يحيى، لأن يدعي في نفس العدد على غير الحقيقة والواقع ببعض ما هو أت: «هناك العديد من الظواهر التي حدثت في مصر في السنوات الأخيرة تثبت أننا نعيش عصر الدولة الإجرامية. ظاهرة الاختطاف المنتشرة للسياسيين والصحافيين ورجال الأعمال هل شاهدتم دولة يتخجر فيها صحافي شهير في دقائق بعد أن كمل له المسام والبصر؟ لم تشظرو في رأس مسؤول كبير أو صغير بعد اختقاع رضا هلال، ولم يكلف واحد منه نفسه ان يبرر ما حدث، اختطافوا عبدالحليم قنديل وتركوه في الصحراء مجرداً من ثيابه، تعرض البليجية لأصحاب الراي والكتئاب أكثر من مرة بالناسلوب العصابات حتى اعتقال المعارضين أصبح يتم بمطريق اختطاف عصابات آل كايوني».

ما حدث في الانتخابات التشريعية الأخيرة من سيطرة للمجرمين والبليجية على الشارع أمام اللجان وتحت حراسة وأعين رجال الأمن بالزي الرسمي يؤكد بشدة أننا نعيش في دولة «إجرامية» من الطراز الرفيع، الأخطر من ذلك كله ان القوانين وسياسات خصخصة التعليم والصحة أصبحت تلحق تدميراً مع كل الفناء والسر بعيداً عن أعين المواطنين وأصحاب الشنات، ذلك التجاذب الخيطي في طاحونة السرية وروى نفس الأوامر وهما القنصلان اللزمان للسلك الإجرامي، هكذا أصبحت مصر «دولة عظمى» بعد ربع قرن من حكم الرئيس مبارك، دولة عظمى، لكن في الإجماع، ترى هل لم تنتهه إلى بداية هذا التسول الخيطير؟ هل كانت البداية عندما فوضنا التعليم للرئيس في إجراء صفقات الاستثمار بقرود من رقابة تشريعية برغم انتهاء حالة الحرب؟ أم كانت البداية تلازمة مع ظهور «كشوف البركة» في شركات توظيف الأثري التي تمت تصفياتها دون رقابة شعبية وأصولي البعض من المسؤولين على الاستثمار التي وتمتعت من الخراج والقتل وقعت أصحابهم؟ أم كانت البداية ترتبط باكبر عملية نهب لثروة مصر تلك التي أطلق عليها الخصخصة؟

ما هذا الكلام؟ مصر دولة إجرامية؟ لا، لا، لا، كثير، وأمر يصعب احتمالها، كما يصعب احتمال قول صديقنا وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور أحمد ثابت في نفس اليوم بـ«الدستور»، عن نظام يارك الله لنا فيه: «ويتمثل النظام الحاكم في مصر وتحالفه مع البيزنس صورة صارخة لذلك التشكيل العصابي والإجرامي، حالات عديدة تدل على ذلك منها ومنذ بداية حكم رئيس هذا النظام كانت واقعة قتل اللواء إمام ونجله طارق على بطريرك وتخصيم حائط في منزله يدفع أربى جي، قيل ان اللواء إمام ضمن من يتاجر في السلاح لصالح رمز كبير من رموز النظام وروى نفس الوقت تولى قبل إحالته للقاعد عنصر مدير مكتب زكي بدر وزير الداخلية الأسبق، وقيل ان نجله تقدم في الشرطة أيضاً طارق سب هذا الرمز الفحل الكبير عندما نهأه الأخير عن بلطجة يمارسها على زوجة مدير أحد الفنادق كان عشيقها وقامت هي بالنيءاء -العلاقة وتم التخلص منها وتدمير جدران مكتبه لأنه كان يخطط بصورة من كل ملفات الفساد!! والمثال الصارخ هو ما قام به رجل الأعمال هشام بلطع مصطفى القريب بشدة من نجل مبارك جمال مبارك في الأونة الأخيرة من تحريض ضابط أمن دوله سابق ومحترف قتل للتخلص من عشيقته السابقة كما قبل الطريقة اللبنانية سوزان تميم، بجنلي أسلوب التشكيل العصابي في نشر النظام الحاكم بانه على استعداد منذ ما يقبل عن ست سنوات عندما اتهمه البوليس اللبناني والانتربول مرتين بمحاولة قتل زوج سوزان تميم» في بيروت والقاهرة ثم الصمت أكثر من شهر عن جريمة القتل وبقيت حكمة في يوليو الماضي واضطراب هذا النظام إلى حد ما من الخراج والقتل وحكمة الخبايات محبوسا خوفاً من تدهور علاقة نظام مبارك بامارة دبي ومن ملاحقة الإنتربول».

هذا كلام يصعب تقبله، ولذلك لم يعد أحمد ثابت صديقا، بالإضافة إلى أنني أشك بأنه حصل على درجة الدكتوراة، لأن حاملها لا يمكن ان يكتب كلاماً كهذا.



دوافع «استرجالية» وراء معارضة رئاسة ليفني أم الخشية على مصير الدولة من «عصفورة لا تعرف رفع سماعة الثالثة فجراً»؟

هم خا-ئ-فو-ن

يونيئل ماركوس

■ ليس هناك أي سبب البتة لتسوط إسرائيل في وضع من اثنين أو كليهما معا: التسوفيف والتباطؤ في تشكيل الحكومة الجديدة (لبضعة اشهر) أو جر الدولة للانتخابات قبل الاوان. الانتخابات التي تجري في منتصف الفترة الرئاسية يجب ان تحدث في حالة من اثنين: اما ان تحدث كآرة قومية يتوجب على الحكومة ان تخضع للمحاسبة عنها و عدم التمكن من تشكيل ائتلاف يتمتع بدعم الاغلبية في الكنيست.

ما حدث الا انه و ان رئيس الوزراء المنتخب قدم استقالته بحسب الحقيقات في الشرطة و جاءت مرشحة نقيه من اية شائبة بدلا منه، سيرتها نظيفة في المناصب المختلفة التي شغلتها و في مثل هذه الظروف لا يوجد أي سبب يدعو الحكومة الحالية لعدم الاستمرار في عملها ضمن الائتلاف القائم باستثناء بعض التبديلات الوزارية. ما الذي سيحدث ان انجرت الدولة الى الانتخابات مبكرة؟ في احسن الاحوال سيعود نفس الطاقم و رئاسة نفس الامة التي انتخبت لرئاسة حزب كاديما، و في اسوأ الاحوال سيزيد الليكود من نفوذه على حساب العمل وكاديما وحصص على ختياصم تنتهايو وايفغورويرمان على رأس الدولة. ما هو نفع ذلك للدولة؟ هل يستقدم عملية السلام للاما؟ وهل سيمسجح الوضع الاجتماعي افضل؟ ولنفترض حتى ان شاؤول موفاز سيعود لليكود، عبر حركة التوائية لشغل منصب وزير الدفاع فهل سيكون الوضع الامني في الدولة اكثر متانة مما هو عليه في ظل ايهود باراك تحت رئاسة ليفني؟

وليس هنا اساس ايضا للانتقادات التي تشير الى ان ليفني قد انتخبت لرئاسة الوزراء من خلال انتخابات حزبية. فلو رؤساء الوزراء المتخو من قبل المؤسسات الحزبية. موشيه شاريت حل محل بن غوريون وبن غوريون حل محل شاريت. اشكول حل

فساد وطني

بن .دورر يهمني

■ في معظم المجالات، مشكوك ان يكون هناك فارق مهم واحد بين العمل وكاديما. دورر الحديث عن معسكر واحد. لا يوجد أي مبرر لوجود منتقل الحزبيين. دورر الحديث عن دورر كوزير سياسي واحد. من ذات جمهور المقترعين. عن اتفاق كامل على الاتجاه السياسي. الفوارق داخل الحزبين. وهي موجودة اكبر من الفوارق بين الحزبين. لا يوجد أي مبرر للانتشاق السياسي بين هذين الكيانين التوامين.

غير ان ثمة شيئا اهم. المصلحة الشخصية. الايخو المنتفخ. لو كان لايهود باراك هم الطريقة التي يفترض فيه ان يقود بها الدولة، حسب نهجه، نهج حزبه وبالاساس حسب نهج مئات الاف مقترعي العمل. لكان ينبغي له ان يعطي كامل تأييده لتسيبي ليفني. كان ينبغي له ان يؤيد الاستمرار للسوفيف. كان ينبغي له ان يعطي افرصة للحلوات السياسية التي يفترض به ان يؤمن بها.

ولكن لا. سلوك باراك في هذه الاشهر بشكل عام و في الوجة الاخرى بشكل خاص، هو ذروة جديدة للتبكم السياسي. يتعوضات هائلة. هذا بالضبط ما يفعله باراك بناخبي العمل. هو يفعل كل شيء كي يمس بهم. ثمة سياسيون فاسد هم باراك يخلق صنفا جديدا: فساد وطني. فما يفعله باراك في هذه الايام يصل الى مستوى خرق الثقة. لو كان مدير شركة يفعل كل شيء كي يفشل اصحاب الاسهم. لطار من الشركة مع دعاوى ضخمة تمثيلية بتعويضات هائلة. ما يفعله باراك بناخبي العمل. هو يفعل كل شيء كي يمس بهم. محاولة حل لغز باراك هذه الايام موضوع صعب. ماذا يريد؟ فهو ان يكسب شيئا ولا حتى خصصيا. بالاستثناء دوررة السياسة ان يخرج من ذلك أي شيء. في الاستطلاع القادم عند مقاعد سيكود اثنى. فالحديث يدور عن خضعة جدي. مع طاقة كاملة. مع قررة ثابتة. إذن ما الذي يحصل له؟ به وبحزبه ان يبينه.

معاريف 9/23/2008

مرة اخرى تلك الرائحة

عاموس كرميل

■ باراك لا يضرب مرتين في ذات المكان. ولكن احيانا يحصل هذا في ذات المحيط. انظروا المناورة الفصحتة التي هزته التي قام بها اول اصل متلكو حزب العمل في مقر الرئيس باهر من رئيسيه ايهود باراك. لقد سبق تقريبا ان قد حصل مثل هذا الامر، في خريف 2000 عندما بعد فشل الحادثات مع عرفات في كيبس دافيف والاذاع الانتفاضة الثانية، وجد باراك نفسه في رأس ائتلاف عروج وامام تشكيل حكومة وحدة (تقريبا مثل الآن) وفشل (كما هو ألتفا). وتوصل مثل الكثيرين الى الاستنتاج بان لا مفر من تقديم موعد الانتخابات. وعندما طرح في الكنيست اقتراح بهذا الشأن، في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، ابيد باقرءة الاولى. غير انه فجة اكتشاف امكانية لتسارو، من النوع الذي لا يمكنه ان يفوته.

في تلك الايام كان قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء لا يزال قائما، وفي ذات القانون كانت امكانية لانتخابات خاصة لرئيس الوزراء وحده، في حالة وفاة رئيس الوزراء او عجزه عن أداء مهامه على نحو ثابت او في حالة استقالته. وفهم الجميع بان بند الاستقالة معد لاحلها مثل حالة ييفن الذي قرر بانه، لم يعد يستطيع. ولكن باراك فهم بان ما ليس متكررة صراحة يبقى سموحا، وقد استقالته كي يتنافس. انتخابات خاصة، دون تغيير تركيبة الكنيست، كما يفترض بها ان تتفده، برأييه.

ذواب وكثيرون اختلفوا معه بما في ذلك في الحجة في أنه يسعى الى سد طريق تنتهايو الذي لم يكن في حينه ثائبا وبالتمالي كان ممنوعا من المناقص في الانتخابات خاصة. قانون حل الكنيست 15 الذي ابيد باراك، كما اسلفنا، قبل ذلك كان يوشل ان يقر بالقراءة الثانية والثالثة، وعندما جاءت التالفة من باراك -والتي تعرض لها تكليل على اتساع قلبه، القانون الاساسي: في الحكومة جرى تعديله في خطوط عاجلة جدا- ثلاث قراءات في يوم واحد- واعطيت امكانية لن ليس ثائبا للتناقص على رئاسة الوزراء. مزاعم محيي تنتهايو وجنودا (ولو نفسه يائسا)، اعلن انه لن يستقل التعديل المتسرع. الانتخابات للكنيست الـ16 لم يقدم موعدها. باراك هزم في الانتخابات الخاصة، استقال من الكنيست (بعد بضعة تذبذبات) ولم يعد اليها حتى اليوم.

التناكبات الفاشلة اياها كانت كلها شرعية. ايهود باراك -الذي يخرج اليوم في رد فعل شرطي وباسم سلطة القانون ضد كل مبادرة من وزير العدل- لم يتحرق في حينه أي قانون. ليس في التسفير للموسع جدا الذي يفصل الانتخابات الخاصة. ليس في الترميم العاجل للقانون الاساسي: لاعتبارات سياسية ولكن الرائحة التي خرجت من كل القضية لم تتعش حتى الانوف الرقومة.

لا يمنع ان قانون حزب العمل من ان يقترح على الرئيس التكليف بتشكيل الحكومة من هو ممنوع عن ذلك بسبب عدم كونه ثائبا. لا يعطز أي قانون عليه تجنيد مستشار قانوني يشرح للروسن. الشيطان وحده يعرف كيف، بانه يمكن تكليف باراك بمهمة تشكيل الحكومة رغم ان القانون لا يسمح بذلك. وبالطبع، لا يوجد قانون يجرم باراك من حقه في أن يقول «لا تقولو لي ان هذا غير قانوني، من ناحيتي فلنخبرو القانون». ولا بد ان يعرف كيف يمكن لتلكه من 19 ثائبا (ليسوا جميعا مواليين له) أن تتجح في تغيير قانون اساسي حتى نهاية الموعد المحدد لتشكيل الحكومة الجديدة حين تكون الكنيست في اجازة. كما أنه لا ريب في ان امير سلطة القانون وفي حركة العمل ولاق ان سموح له وبحتاج ان في القيام بكل هذه المناورات المشكوك فيها من اجل نفسه. ولكن الرائحة، الرائحة.

يدعوت 9/23/2008



باراك ـ ليفني؛ شراكة مهددة بالقطيعة؟

زلمان شوفال

■ الهزيمة الوشكة التي اشكت تسيبي ليفني ان تمنى بها في حزبيها حولت كاديما نفسه الى جسم بلا رصيد من الناحية السياسية. بعد مثل هذه النتائج سيرغب هذا الحزب شبه الوهمي في الفرار من الانتخابات الجديدة وكانها النار، ذلك لانه يبدو الوجد. لهذه العصفورة جرة نسر جارح. هذا قد يكون السبب وراء الزحزة التي نراها عند المسترجلين في بلندا والذين يحاولون افشالها فوراً من خلال اطلاق التهديدات بالتوجه نحو الانتخابات والتحالف مع بيبي واية صورة اخرى. هم خا شو ن بكل بساطة.

هآرتس 9/23/2008

الانتخابات الداخلية في الاحزاب الاخرى ايضا في السنوت والاخيرة، ولكن مع فرق هام واحد: النتيجة شبه المتعادلة تعني من الناحية العملية شق حزب كاديما الى نصفين. السيدة ليفني ومساعدوها سيحاولون الان راب الصدع ولكن بعد استقالة شاؤول موفاز المشرفة كما يليق بالضابط وبالربل الشهم، تبدو هذه المهمة اقرب الى المحال. السبب الاساسي لحالة الفوضى السائدة في حزب كاديما هو طبعاً انه كان منذ البداية جسماً مصطنعاً والمنفعة بحد ذاتها. مستشارو الصورة الخارجية لحزب كاديما حرصوا بطبيعية الحال على اضافة صورة الحزب الكبير النامي عليه، الا ان الحقيقة هي ان نصف اعضاء الحزب لا يخفون بالمرء ان فلسفتهم (ناهيك عن علاقاتهم الشخصية) هي فلسفة ليكودية وان اهتمامهم بحزب كاديما هو اهتمام مؤقت في اقصى الاحوال. ولئن بدا للجمهور ان عبداً جديداً في السياسة الاسرائيلية قد بدأ بعد ان قام تنتهايو بتنظيف العظائر في الليكود- فقد جاءت الانتخابات التمهيدية الاخيرة في كاديما وغيرت هذه النظرة.

كما لم تغب ايضا ظواهر الفساد والتزييف التي تذكر بايام الهياي السعيدة، ورغم ان اغلبية وسائل الاعلام قد خرجت عن اطوارها باضفاة صفة وطنية ملتزمة على هذه الانتخابات واطهار ليفني كمزيج من السيدة تاتشرو والام تريزا وجان دارك فقد ظهر حزب كاديما كحزب «المقلب والحيل». من المتحصر ان ليفني لم تكن ضالعة في كل الحيل التي قام بها انتصارها ومن الممكن اعتبارها شخصية ايجابية في السياسة الاسرائيلية- والتي كان باعتمادها في الايام الطبيعية ان تشتغل مناصب هامة وعليا في القيادة، ولكن هذه الايام ليست اياما طبيعية والدولة التي تراهن ليفني على قيادتها

كل جلسة حكومية وفي كل زاوية صحافية ستقرأ الى اي مدى ليست جديرة بالمنصب وككم كان صححياً كل ما قيل حول «العصفورة التي لا تعرف رفع سماعة الهاتف في الثالثة فجراً». بالامس بنينا «لقاء جيد» بين تسيبي ليفني وايهود باراك، التشريبات افادت بان الاثنين قد تحدثنا حول «حكومة مستقرة تستطيع الصمود لمدة زمنية ملامحة» وتواصل الخطوط الاساسية لحكومة اولمرت.. ان كان كل ذلك صحيحا، فقد كان يوم امس هو اليوم الاول لأول نجم ليفني.

تركة اربيل شارون موضوعة على كاهل ليفني رغم انها تركة مريية: لا تغير الواقع قبل ان تشعر بالاشباع منه. لا تستقل لان وسائل الاعلام اليوم مستعجك وغداً ستسناك؛ لا تنزل عن الدولاب لانه سينقلب غداً ولن تكون فوقه مرة اخرى. هذا هو المبدأ الذي فرض علينا ما فعلته بعد تقرير فينوغيراد وهذا على ما يبدو ما يحدد سلوكها الان في الفرصة السانحة التي جاءت صدفة وحولتها الى الرئيسية للوزراء.

عوفر شيلج

■ بالامس بنينا «لقاء جيد» بين تسيبي ليفني وايهود باراك، التشريبات افادت بان الاثنين قد تحدثنا حول «حكومة مستقرة تستطيع الصمود لمدة زمنية ملامحة» وتواصل الخطوط الاساسية لحكومة اولمرت.. ان كان كل ذلك صحيحا، فقد كان يوم امس هو اليوم الاول لأول نجم ليفني.

تركة اربيل شارون موضوعة على كاهل ليفني رغم انها تركة مريية: لا تغير الواقع قبل ان تشعر بالاشباع منه. لا تستقل لان وسائل الاعلام اليوم مستعجك وغداً ستسناك؛ لا تنزل عن الدولاب لانه سينقلب غداً ولن تكون فوقه مرة اخرى. هذا هو المبدأ الذي فرض علينا ما فعلته بعد تقرير فينوغيراد وهذا على ما يبدو ما يحدد سلوكها الان في الفرصة السانحة التي جاءت صدفة وحولتها الى الرئيسية للوزراء.

غير قابلة للصصح على مستوى العمل التي تشير الى ما ينتظر ليفني حتى ان شكلت الحكومة: زمن تستطيع على رأس ائتلاف ضعيف مرشحة جزءاً منه (شاس) ينظره نحو الانتخابات والجزء الاخر (باراك) مشغول في تجريد رئيس الوزراء من مشريته. هي لن تستطيع القيام بعمل كبير. الحياة اليومية لن تكون سهلة: بعد

الروائية الجزائرية لمياء بيريكي مَدّاحي؛ الكتابة حاجة أساسية للمرأة

باريس - «القدس العربي»

من منتجب صقر:

عندما يدخل المرء عمله الأدبي الأول فإنه يدخل في مغامرة مع المكان والزمان. هذه المغامرة تجعله يغمس في عالم الحياة الأدبية ومخابئها التي تكشف له جوانب لم يكن يعرفها في داخله. فالكتابة صرخة، عودة على الماضي واستنراف للمستقبل. وبعد أن يُنشر أول عمل أدبي للكاتب فإنه يشعر كأنه يولد من جديد وأن قدمه بدأت تختار طريقاً جديداً. أكتب بالفرنسية وهذا يمنحني ثقة كبيرة بنفسى أهدبها من قراءاتي كتاب جزائريين مثل كاتب ياسين، محمد ديب، ياسمين خضرة، عبد القادر علولة، آسيا جبار، مایسة باي، سليمان بن عيسى، أمين زاوي. هم السابقون ونحن اللاحقون... هذا روت لي الكاتبة الجزائرية الشابة لمياء بيريكي مَدّاحي التي صدرت روايتها «العائلة المبعثرة» باللغة الفرنسية في شهر آب (أغسطس) 2008 عن دار نشر «مارسا» في باريس.

تتوزع شخص هذه الرواية (زهيدة، كاتيا، نزيه، لعالية، مويبا) بين باريس والجزائر ونتيجة لهذا التآرج يشعر كل واحد منهم بمشكلة الهوية التي يبحث عنها لدى الآخرين. وفي خضم معاناتهم اليومية يقيم البحث عن الحرية هاجسا يراود أفكارهم. يجمع صوت الراوي بين خطوط السرد الذي يدور حول قصة الفتاة الفرنسية زهيدة التي تربتها أمها بالثني لعالية حيث لم تفلح هذه الأخيرة بضمها إلى كنفها في الجزائر. تتخلل الرواية شهادات للكاتب جزائريين معاصرين مثل محمد ديب، آسيا جبار... حيث أن الكاتبة تحيي ذكرى هؤلاء الكتاب وتجعل منهم كمثل يحتذى لكل سائر يهتدي إلى درب الأدب.

كان لي الحوار التالي مع الكاتبة:

■ كيف نشأت فكرة روايتك «العائلة المبعثرة»؟

■ بدأت بكتابة الصفحات الأولى عندما كنت في كندا يقف أقتم لدة شهر حيث شاركت بمؤتمر حول الأدب وهناك التانيني شعور بالغرابة والوحدة فراودتني رغبة عامة بكتابة رواية عن هذين الموضوعين ثم اكتمت كتابتها إثر عودتي إلى باريس. وبعثتاري من أصل جزائري، رحت تنصرو أحداث الرواية بين الجزائر وباريس. أولاً رسمت في مخيلتي شخصية لعالية التي لم تتزوج وبالتالي حرمت من حنان الأمومة الذي فرغته بالفتاة زهيدة التي ربّتها وأحببتها كثيراً حتى باتت تتدخل في شؤون حياتها مما اضطر هذه الأخيرة إلى أن تفضل العيش وحيدة في باريس على أن تسلب منها حريتها.

■ ماذا تعني لك الكتابة؟

■ بالنسبة لي الكتابة هي حاجة أساسية للمرأة حيث أنها تعيش الكثير من المواقف

الصعبة والدرجة لكن هذه المواقف تبقى طي النسيان والكتمان لأن المجتمع لا يسمح لها بالبوخ عما يجول في خاطرها. عبر الكتابة أود نقد الكثير من الأشياء التي لا تبدو صحيحة في ظاهرها خصوصاً تلك التي لا تعبر بالضرورة عن دواخل المرأة التي تعيش في تناقض واضح بين طريقة حياتها والرغبات المكتوبة لديها. تلك الرغبات قد تكون الحب المكبوت أو التعبير عن الأفكار بشكل صريح وإلى ما هناك من تفاصيل حبيسية في مخيلة المرأة.

■ هل تضمنين مخططاً مسبقاً لكتابة أحداث الرواية أو تدعيها تتعاقب مع مرور الوقت؟

■ في البداية حاولت رسم مخطط تقني ومحدد تتحرك عبره الشخصيات وتقوم عليه الأحداث لكنني اكتشفت أن هذه الطريقة لا تجدي ثمارها وأنا سأتبل مقيدة بذلك المخطط فرحت أكتب مصغية للإيحاء الداخلي الذي يزورني كلما شرعت بالكتابة. وهكذا فإن الكتابة جعلتني أكتشف قدرات لغوية كاملة داخلي وقدرة على تصور الأحداث دون اللجوء إلى أفكار مسبقة. ما يهمني هو أن تصل أفكار لي للقراء بأسلوب بسيط يستطيعون فهمه دون اللجوء إلى الألفاظ الرخيصة والمطننة.

■ إذا لم يكن هناك مخطط مسبق لروايتك فإن هناك أفكاراً بنيت عليها الفضاء الروائي، هل ترمز شخصيتاً زهيدة أو لعالية إلى المهاجرين العرب من سكان الضواحي الفرنسية؟

■ في الحقيقة هناك تركيز واضح على المكان كونه الحامل الأساسي لعوامل الحياة، طبيعة فكرت بالمهاجرين العرب ورحلت أعمالهم نظرتهم لذلك المكان مقارنة بالمكان الأصلي الذي جاؤوا منه. ألا يتغير المرء عندما يترك بلده الأصلي؟

■ ألا يتكسب أشياء أخرى؟ اخترت أسماء عربية للشخصيات وجعلت الراوي يجول في خاطره حتى أظهر كيف يفكرون تجاه قضايا كثيرة مثل الإرهاب الذي عصفت بالجزائر في السنوات التسعين أو ما بات يعرف بالحقية السوداء. جميع أشخاص الرواية يتبدون بالرهاب وهنا أود القول بأن الجزائريين يريدون الإسلام سواء كانوا في الداخل أم في الخارج. وهنا فإن مسألة المكان مهمة جداً في الجزائر أو باريس على حد سواء. عبر الزمن تتولد لدى الشخصيات أفكار الأم لا تحببها لباريس لأنها تجد حريتها فيها ومستقبلها أيضاً بينما تمثل الجزائر الأرض التي تحفظ معيئة عندما يمرون تحت سحابات الألم.

■ ماذا عن الشخصيات الثانوية التي تظهر وتختفي دون أن تنتج صيرها الدرامي؟

■ هناك شخصيات ثانوية لا تظهر إلا بظهور الشخصية الرئيسية زهيدة حيث أنها تعود إلى مخيلتها وتتراعى لها أحداث كثيرة. عندما تتذكر هؤلاء الأشخاص فإنها تستعين بالمواقف التي جمعتها بهم كي تنطق الأمور وتقدم



لمياء بيريكي مَدّاحي

العالم بشكل أفضل. هذا الأمر يحصل لكثير من الأشخاص في الحياة اليومية حيث أننا غالباً ما نكفر بأشخاص معينين يمرون في خيالنا لبرهة قصيرة من الزمن ثم يخبثون.

■ نلاحظ في روايتك تجسيدا واضحا للألم الذي تعاني منه المرأة، ما مرد هذا الألم؟

■ بالطبع هناك ألم في الرواية، جميع الشخصيات تتالم بطريقة أو بأخرى، انطلقت من فكرة الألم التي تعترض قلب كل مهاجر ونسجتنا في هاجس الشخصيات. ألا يعاني المهاجرون من ألم؟ هذا ما أردت قوله عبر تراجح الشخصية الرئيسية زهيدة بين حياتها مع مربيها لعالية ومستقبلها الذي بات يترسم أمامها في باريس. ومن ناحية أخرى أردت أن أصل صوت المرأة وعالمها الحميمي عبر المحاكاة الداخلية التي يقوم بها الراوي حيث يضطلع بدور الوسيط الذي يكشف لنا دواخل تلك الشخصيات النسائية في مواقف العزلة ومحاماة النفس. أردت أن أتكلم عن معاناة الفتيات اللواتي يولدن في البلد الأم ويعشن في بلد آخر والشعور بالتراجح الذي ينشأ بين عالين مختلفين يكتمان في الشخص نفسه. وفي نهاية الأمر فإن كل البشر يتساون في لحظات معينة عندما يمرون تحت سحابات الألم.

■ اذكر أنك نشرت قصة قصيرة «أصداء القلوب» لدى دار النشر مارسا عام 2001 والأربع سبغ سنين من المأثرة صدر لك أول عمل أدبي في نفس الدار. كيف تجدني نفسك بين هذين الزمنين؟ هل من كلمة تقوليها لدور النشر؟

■ بين هذين التاريخين تطورت رؤيتي للأشياء وزادت قراءاتي كما أنني حصلت

إصدارات مصرية «طه حسين بين السياج والمرآة»

القاهرة - «القدس العربي»

عن دار «عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية» صدر للدكتور عبد الرشيد الصادق محمودي كتابه الجديد «طه حسين بين السياج والمرآة» ويضم الكتاب عددا من البحوث والمقالات التي كتبها المؤلف في فترات متصلة أحيانا ومتفرقة أحيانا أخرى بدءا من رواية الأيام مروراً بحسين بديكار، ومرجوليوت، ورينان، وكذلك المشروع التجديدي لطه حسين، وأحاديثه عن الأدب والحربة وقصة تعليمه بين الأزهر والسوربون.

يشير المؤلف في مقدمته إلى تصنيفه للكتاب حسب موضوعاته وقضاياها، فقد خصص فصلاً لمناقشة روايتي طه حسين «الأيام» و«أديب»، وحاول الكشف عن بنية العملين كشكل وأساليب القص فيهما والتراث الفلسفي الذي يستلهمه وكذلك النوع الأدبي الذي ينتمیان إليه.

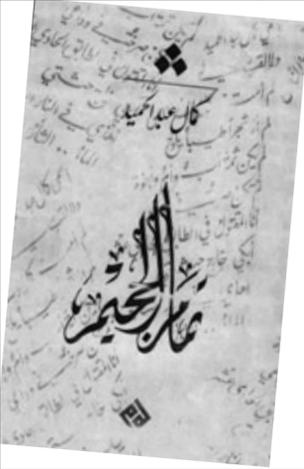
كذلك يتناول المؤلف قضية انتحال الشعر الجاهلي لدى طه حسين وذلك عبر مناقشة الرأي القائل بأن طه حسين سرق هذه النظرية من المستشرق الإنكليزي مرجوليوت، ويرى المؤلف أن طه حسين كان يستلهم آراءه من تراث نقدي واسع النطاق هو التراث الوضعي في نقد الشعر الجاهلي ولعل على ذلك بأنه كان يستمد بعض حججه من رينان. ثم يقدم صورة عن التراث ومدى اطلاع طه حسين عليه وتأثره به، ويكشف عن أن التراث يشمل النقد التاريخي بصفة عامة ولا يقتصر على الشعر الجاهلي، وأن علاقة طه حسين بهذا التراث بدأت وهو طالب في الجامعة المصرية وبلغت ذروتها أثناء دراسته في السوربون عندما تلمذ على شارل سيديوس أحد مؤلفين اشتركا في وضع قواعد المنهج الوضعي في دراسة التاريخ واعتمدا في ذلك على روايد نقدية عديدة من بينها الرافد الذي ينتمي إليه رينان والذي يمكن وصفه على نحو أدق بأنه تافيلولوجي حسب وصف الكاتب.

ومن هنا يرى المؤلف أن شكوك طه حسين في قضية الشعر الجاهلي لها تاريخ طويل ومصادر متعددة وأن مؤثرات كثيرة أسهمت في تشكيل نظريته النهائية في الموضوع.

ويدعو المؤلف إلى أهمية نشر الأعمال الكاملة لطه حسين في طبعة واحدة بعد الحصر الدقيق والشامل ويقدم ملاحظات مهمة على الكتاب الذي أصدره الدكتور حمدي السكوت والدكتور مارسدن جونز عن طه حسين والذي صدرت طبعته الأولى عام 1975 والثانية عام 1980 وذلك في نطاق سلسلة «بيبلوغرافية نقدية»، ويرى المؤلف أنه رغم قوة هذه السلسلة وهذا الكتاب تحديدا إلا أنه، في نظره، ما زال قاصرا عن الحصر الدقيق الشامل لأعمال طه حسين مثل إغفال الكتاب الذي ساهم فيه طه حسين ويضم مقالات ومحاضرات فلسفية ألّفها لالاند وترجمها أحمد حسن الزيات ويوسف كرم وراجع الترجمة طه حسين، كذلك إهمال الكتاب لترجمات طه حسين إلى اللغات الأجنبية، وهو ما يراه المؤلف موسفاً لأن المعرفة بلمه حسين لن تكتمل. في رأيي - إلا إذا عرفنا إشعاعه في محيط المقارنات الأخرى، فقد صدرت هذه الترجمات بمقدمات مفيدة ومهمة مثل المقدمة التي كتبها أندريه جيد للترجمة الفرنسية للجزءين الأول والثاني من «الأيام» أو المقدمة التي صدر بها جاك بيريك مجموعة مختاراته من أدب طه حسين والتي نشرت في باريس عام 1977. كذلك يرصد المؤلف إهمال الكتاب لإسهامات طه حسين بالفرنسية، فقد ترجم محمد عبدالله عنان رسالة طه حسين عن ابن خلدون وأن عبد الحميد العبادي ترجم له رسالة عن البيان العربي من الجاحظ إلى عبد القاهر.

يقع الكتاب في 204 صفحات من القطع الكبير وصدر عن دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

«تمام الحجيم»: الديوان الأول لكمال عبد الحميد



صدر للشاعر كمال عبد الحميد ديوانه الأول «تمام الحجيم» عن «دار الكاتب المصري للطبوعات»، وهو ديوان متأخر للشاعر حيث أنه أحد شعراء جيل الثمانينيات المتأخرين.

يضم الديوان نصا واحدا، أو كابوسا واحدا كما يراه صاحبه وهو يمتد عبر 99 صفحة ولا يكاد القارئ يدخل الديوان حتى تأخذه تلك التنهيدة الطويلة بدءاً من صفحة الإهداء حتى صفحة اكتمال الحالة أو بدايتها الثانية المفتوحة على فلق واسع وعميق وهذا النص الشعري ورقة من أوراق قصيدة النثر التي أورتق واتسعت ظلّالها بفعل التراكم والتجريب والوعي، ويبدو الشاعر فيه مسكوناً إلى حد بعيد بأسئلة الكبيرة المشحونة بالترتوت وهي أسئلة لا يطرحها في نصه باحثاً عن تفسيرات أو إجابات بل هو طرح فلق، غايته ليست الطمانينة، إنه مغرم بقلقه ولا يريد له نهاية؛ الليلة احتاج نبوءة أخيرة لأطل على حجيم «أمومي» الله أجمل مما قالت صدقيني وأرحم من كتاب «عذاب القبر»

على شهادة الدكتوراه عام 2004 من جامعة بيزانسون الفرنسية حول تجربة المسرحي الجزائري عبد القادر علولة، تخللت هذين الزمنين أيضاً مشاركات في مؤتمرات حول الأدب في كندا، ورومانيا، الجزائر، المغرب، تونس. لكن ما يجزئني هو أن دور النشر في الجزائر لا تعير الاهتمام الكافي للكتاب الشباب المقيمين في الخارج ولا تكثر بنشر وتوزيع أعمالهم في بلدهم الأصلي مما يؤدي إلى قليقة بين الكاتبات الجزائري المقيم في الخارج وأبناء جلدته في موطنه الأصلي، وحتى لو انتشرت رواية ما لكاتب جزائري فغالباً ما تكون مرفوعة الثمن بحيث لا يتسنى لعامة الناس اقتناؤها. أتصني أن تصل روايتي إلى القراء الجزائريين فنحن شعب يحب الأدب والقراءة لكن يجب على صانعي القرار أن يمدوا جسور التواصل بيننا، ربما تصل الرئيس الراحل بوضياف.

لمياء بيريكي مَدّاحي من مواليد 1974 في مدينة تلمسان غرب الجزائر، حصلت على شهادة الدكتوراه من جامعة بيزانسون حيث قدمت أول أطروحة عن مسرح الخرج الجزائري عبد القادر علولة. منذ عام 2006 عينت كمدربة لنادي الأدب المقارن والمسرح في نفس الجامعة. شاركت في مؤتمرات عالمية حول الأدب والمسرح في دول عديدة مثل فرنسا، ورومانيا، كندا، الجزائر، المغرب، تونس، «العائلة المبعثرة» هي أولى رواياتها وهي تشكل انطلاقة لوهية أدبية وأعدة لا تتكفئ تجت عن موطئ لقدمها في تلك الفضاء الأدبي الباريسي الذي بات يصل ساعدها يوماً بيوماً.

مختارات شعرية لجمال الدين بن الشيخ

النجدة

لو احرقوا كتبنا لن نجد عريتنا
نار على سفح الجبل حُبابج
تسبح من سماء لأخرى
لا تجتر حرفاً إلا طلباً
للنجدة
لو يقفون كتبنا في البحر سيشف
الماء
سعيد البئر فتح قاعه
ستجناز القبيلة من مخاض لآخر
عزلتها صوب مجاميع
الكلم
حيث تتدلى أنشادي النُصب العذبة

لو يدفنون كتبنا سيرتشف
الطين صمتهم
ستحلق الأجراف صداها
ستهمس
الأوراق بالضيء المنبعث
سيبتسم البحر لوجه الشمس
لن نشهد حوثاً
يتجنّب قصيدنا
أكتب احتفالاً بريحك
أيها الأعزل الممدد تحت
الصباح
بوانر خطاب الرب ترتسم
على عتبة
بيتك المفدى

لم ينتكص البحر رعيا
لم يُثُ الطريق
كسجاد
متخليا عن المدينة
البكماء
الحقيقية أن الأرض
ارتشفت فائض
دم
كما أن الراديو يذيع كثير
البهتان

بحثت الكلمات عبثاً عن صوتك
بحثت عبثاً عن يدك التي تجعها
كقطع متجه صوب الذاكرة
ثم ساحت
عزفت عن رسم جُمَل
بحجارة الصمت
الحجارة المتعانقة من فجر

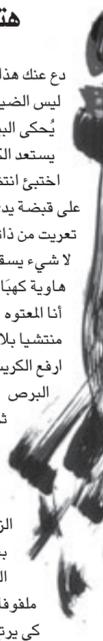
آخر

لحيائة نسيجها الأحراش

تمددت على القصيد لترحل ظاهراً
اختبأت تحت القصيد
صرت شاحب الوجه شغافاً
كالكلم
الذي لا يجد وقتاً للحديث
تخلّق الريح حول مقلتيك
بسطت الأشجار بياس
أوراقها صوب الضياء
عواء رضيع ندما
عن لحظة الميلاء

هتاف مجهول

دع عنك هذا إنها أجمل بلا أوراق
ليس الضياء عارياً سوى لذاته
يُحكى البياض بلا انفعال
يستعد الكون للانسلاخ
اختبئ انتظر تجنّد المساء
على قبضة يدي
تعريت من ذاتي
لا شيء يسقط بلا عدم وارسم
هاوية كهتاء
أنا العتوه وليد الصدفة
منتشياً بلا آية
ارفع الكريستال المشقوق ارتشفت
البرص
ثم ارتشف الطاعون
ترسم يداي
رثة تنزف
لا تزال هناك بعض
الزرقة
بعض الكحول المعبذ
الجامع لذاكرة مطموعة
ملفوفة بحبر مصنع
كي يرتج الكفن.



يذكرنا الديوان بالكثافات في قرى جنوب مصر أو ما يسمى بـ«العدودة» وقد ضمن الشاعر إحداهما في قصيدة طويلة فهو ابن هذه البيئة المفتوحة على الفرح القليل، والحزن العميق، وحين يهذي في جميعه لا تنتفض ثيرانه المتقدة أبداً، بل تزداد توهجا كأنما يشد الشاعر خيطاً من النار من صوت حبرته العجوز وهي تنوح بـ«العدودة» الحزينة فيبكي خلفها، ويتشد وجهه أمه وأبيه وإخوته حين تجره نساء المدن إلى حافة الجحيم:

«كانها شقت عن صدرها
ملأت راحتها دما وتغالب
أعطت أصابعها صاحب البار
تعرفت
كانها مشت إلى النار
أخذت حكمتها
ويكث

وقد ولد كمال عبد الحميد في قرية «البندار» في محافظة سوهاج جنوب القاهرة، وحاصل على ليسانس الآداب قسم الصحافة عام 1987، وهو حالياً يعمل مديراً لتحرير مجلة «المرأة اليوم» التي تصدر في الإمارات العربية المتحدة.

كتاب عن قصيدة الجامعة لأحمد سليمان



أصدر الباحث سامي سليمان الأستاذ بآداب القاهرة كتاباً جديداً يحمل عنوان «الذات وحلم تغيير الواقع» قراءة في قصيدة الجامعة للشاعر محمد سليمان. تسعى الدراسة - حسب الباحث - إلى الكشف عن آليات التشكيل الجمالي وطرائقه التي اعتمدت عليها القصيدة، ودرس الأدوار المختلفة التي قامت بها - هذه الآليات والطرائق - في بناء الموقف الذي تقدمه القصيدة للتلقي.

وتستند الدراسة إلى عدد من المبادئ أو التصورات النقدية التي تحكم عمليات قراءة النص الشعري دون أن يعنى هذا أن عمليات القراءة مجرد تحقيق لهذه المبادئ، ويرى الباحث أن النص بنية متراكبة مركبة، قائمة على جدل العناصر التشكيلية المكونة لها، جدلاً يتحقق في محاور النص الرئيسية والأفقية.

ويقول الباحث سامي سليمان أن قراءة نص الجامعة لأحمد سليمان تعضي في مستويات مختلفة تتم على محورين في البنية الأولى قراءة البنية السطحية، التي تتجلى في علامات الطباعة والترقيم التي تسهم في كثير من النصوص الشعرية المعاصرة عبر وظائفها المتعددة في بناء دلالات النص المعاصر.

أما القراءة في مستواها الثاني فيرى الباحث أنها تتوقف عند العنصر المهيمن في بنية قصيدة الجامعة ويتمثل ذلك العنصر في تعدد الأصوات الذي أسسته الذات للشاعر على بروز ثلاثة أصوات هي الراوي وسليمان النبي ثم التلقي الضمني الذي يمثل دبلا عن التلقي التاريخي.

تتناول الدراسة أربعة محاور مهمة في النص لدى محمد سليمان أولها علامات الطباعة والترقيم من خلال الاعتماد على أن النص المعاصر نص مقروء، وكذلك تعدد الأصوات وتشكيله عالين متخيل وموضوعي، وتوظيف شخصية سليمان وأصولها في قصص المفنسين والكتاب المقدس وذلك عبر عدة محاور منها الاستسلام دون الاجترار، والتوظيف العكسي للتاريخ مع تعييب السياقات الأصلية، والتعيب المفضي إلى الاستحضار، والتناص مع سفر الجامعة والتضاد معه.

أما الفصل الأخير من الكتاب فقد جاء تحت عنوان التشكيل اللغوي، المجالات الدلالية والآليات الأسلوبية، ويتناول المؤلف عبر هذا الفصل الشعر كشكل جمالي بلغة، والمجالات الدلالية الأساسية في القصيدة والإنسان والطبيعة، والتجليات اللغوية وآلية ازدواج الدلالات، وآلية التوليد الدلالي.

يقع الكتاب في 130 صفحة من القطع الكبير، وصدر عن مكتبة «الآداب» بالقاهرة.



معرض للتشكيلية الليبية آمال فرج العيادي؛ الاشتغال على ما تأتي به الصدفة

ناصر سالم المقرحي *

■ في إطار خطتها الثقافية الرمضانية التي دأبت على إقامتها سنوياً، والتي تتضمن إلى جانب المعارض الفنية، الأمسيات الشعرية والقراءات السردية، افتتح بدار حسن القبلة للفنون بمدينة طرابلس القديمة خلال الأيام القليلة الماضية، معرض تشكيلي للفنانة آمال العيادي.

وتواصل المعرض على مدى ثلاثة أيام وحمل عنواناً «كينونات» واحتوى على اثنتي عشرة لوحة مختلفة استقادت فيها الفنانة من تقنيات وامكانيات الحاسوب، حيث جاءت كل الأعمال المعروضة عن طريق الرسم بواسطة الحاسوب عبر برامج المعرفة في محاولة جريئة من الفنانة تسخير منجزات الثورة الرقمية لخدمة التشكيل ونحن بدورنا وبعد زيارته وجدنا هذا المعرض فرصة ومناسبة لتسليط الضوء على بعض جوانب هذه التجربة الفنية.

بداية نشير إلى أن الفنانة تعبير الوحيدة تقريباً من بين الفنانين التشكيليين في ليبيا التي اختارت هذا النهج المتكبر لتجسيد رؤيتها الفنية وبناء منجزها الجمالي بغية قول أفكارها والتعبير عن آرائها في الحياة من خلال هذه الطريقة، إذ لم نشاهد أعمالاً مبتغية آخرين تندرج في ذات الإطار وذلك على حدة في هذه التجربة. ومنذ تعاطيها الرسم بالكمبيوتر العام 2004 اقامت الفنانة عدة معارض بصفة فردية وشاركت في معارض جماعية عرضت أعمالها بفضاء الشبكة الالكترونية إلى جانب معارض في قاعة السلفيوم بينغازي وفي القنصلية الإيطالية وبالمرکز العالمي لأبحاث الكتاب الأخضر وبالعرض الفني المرافق لأحدى دورات معرض الكتاب بطرابلس، ومعرض بجامعة تولوز بفرنسا ضمن تظاهرة ثقافية احتفت بالفن والأدب الليبي، حيث لاقت الأعمال استحساناً وتم اقتناء معظمها من قبل الزوار، وأخيراً مشاركة في مهرجان العراعر الثقافي في دورته الأولى هذا العام بمصراتة، والجدير بالذكر أن موقع بلد الطيوب الالكتروني قد سبق أن نشر لها معرضين بعنوان وجوه وكائنات حاسوبية.

واختيرت بعض أعمال الفنانة لتوضيح أغلفة بعض الكتب الصادرة عن مجلس الثقافة العام ومجلة الأضواء ومشوار دار الحوار بسورية حيث بلغ ما اختير حوالي ثمان عشرة صورة وحتى تكتمل الدائرة نشير إلى أن الفنانة علاوة على تعاطيها للفن التشكيلي فإنها أديت بحرف في كتابة القصة القصيرة ولها في هذا المجال عدة مجموعات تنتظر الطبع ومجموعة صادرة عن مجلس الثقافة العام بعنوان «بعض ظلمات في حضي» ونشرت نتائجها القصصية في العديد من الدوريات والمواقع الالكترونية، وكما نرى فإن ما تغفل عن ادراكه الكلمة تلمه الصورة وما تسهون عن اقتناصه الصورة تكلمه الكلمة في تطوير مستمر للممارسة الابداعية، وعن كتاباتها القصصية نقول إنها تتسم بأنها كتابات سائبة بامتياز إذ أنها في الأغلب تتجه إلى تناول خصوصيات المرأة وتلج عوالمها التي لا يستطيع الرجل الوصول إليها بغير مساعده المرأة والاهتمام ببولصة قراءه مثل هذه الاعمال الادبية فالقاص لا تتوانى وهي المرأة في نقل ما يدور داخل مزين النساء في قصة، وفي قصة أخرى تسرد تحركات المرأة الليبية تحديداً في المناسبات الاجتماعية كالافراح، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن الكاتبة قد تطلق العنان لعلها لينتقل من خاطرة إلى خاطرة دون التقيد بالبناء السلسلي للقصة راسمة بذلك أفقاً تجريبياً تخوض فيه بجرأة.

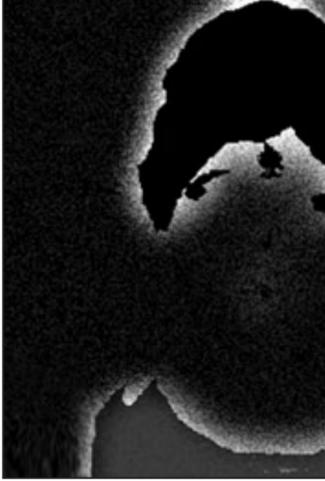
وبخلاف الأعمال الفنية الواقعية المحسوبة اتكات الأعمال هنا على قانون الصدفة والاشتغال العفوي والتشكيل الفطري المتحرر من كل الضوابط والمنهجيات الجاهزة لتؤسس لمنهجيتها الخاصة والتي نستطيع أن ننعته بمنهجية الصدفة والاشتغال بلا تخطيط مسبق، عدا عن استحضر نية الرسم وديق الألوان على اللوحة الافتراضية «الشاشة» ومزجها وفقاً للحالة النفسية للفنان حتى تأخذ شكلها الذي يرضي ذوقه ويشبع جموح خياله، وأضعا نصب عينيه ذائقة المتلقي الذي يرسم له أيضاً.

ومن هنا فإن اللوحة زاخرة بالألوان التي تتداخل وتتقاطع وتتمازج وتتحدر من بعضها بعضاً بطريقة تجعل من الفنان ومهما أوتي من مهارة عاجزاً عن الإتيان بهذه التوليفة والمتاهة اللونية بالأدوات التقليدية، أي لا يمكن أن نحصل على أعمال كهذه بغير هذه التقنية وفي مثل هذه الفتوحات يمكن تطور الفنون وافتتاح آفاق جديدة أمامها مستفيدة دوماً من التطورات العلمية السريعة التي يشهدها العالم مع كل ثانية ودقيقة تضي.

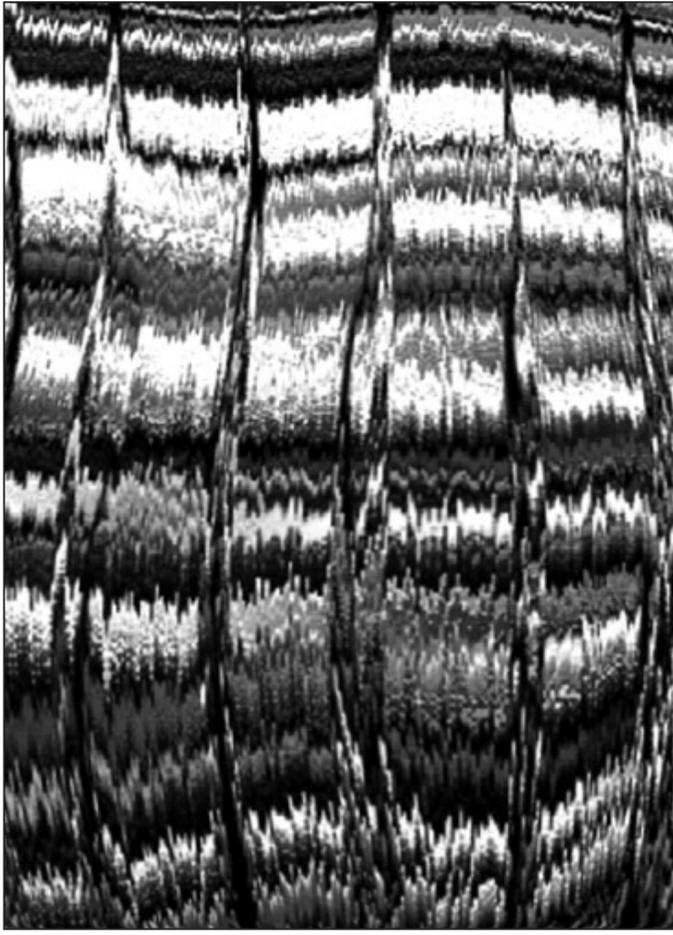
احتفت الفنانة بالمرأة فرسمتها في أوضاع وأشكال عديدة وتكررت كثيراً في أعمالها بل بطريقة تجريدية في المنجز ومع ذلك فإن الناظر لن يحار في اكتشاف أن هذه المرأة هي امرأة ليبية مئة بالمئة إن في بقع ولطخ لونية صارخة تارة وهادئة تارة أخرى مشتعلة حيناً ومنطفئة حيناً آخر تسبح في سديم من البياض أو السواد حيث تميزت الأعمال بصغر مقاساتها، فلم يتجاوز بعضها المستمترات المربعة وضعت داخل الإطارات على خلفية بيضاء ناعسة أو سوداء داكنة بحسب الأحوال من أجل إضفاء بعد جمالي عليها ومن أجل خلق حوار جاد وإيجاد طرائق للتعاقد مع العمل الفني وتقديم مفاتيح حسدت الفنانة أكثر من منجز في الإطار الواحد. عموماً اتخذت الأشكال المرسومة هيئات غرائبية فظهرت وكأنها أشباح أو أطياف عابرة أو خيالات أو أجنة لم تكتمل خلقتها، ولا يخلو الأمر من ارتعاشات أو اختلافات انطبعت على الأسطح، ومن هنا ربما جاء عنوان المعرض «كينونات» لأن كل لوحة تمثل كياناً مستقلاً ووجوداً منفصلاً عن غيره.

ونرى أن الفنانة استفادت وإلى أقصى الحدود من الامكانيات التي يتيحها الحاسوب وينطوي عليها اللون، فالجهاز الذي صمم لحفظ المعلومات وإجراء عمليات الاحصاء والمقارنة والتخطيط عبر الشبكات الالكترونية واختصار الوقت والجهد، وأوجد له الفنان الحديث مهمة أخرى هي المهمة الجمالية التي لا تقل ضرورة عن مهامه الاصلية التي وضع من أجلها في توجه من الفنان للاستفادة من امكانيات النوع الاصطناعي الذي يفاجئنا كل يوم بالجديد والبهير، وحتى لا يتأخر الفنان عن اللحاق بالتطورات المتسارعة والتغيرات المتلاحقة كان لزاماً أن يطور من أدائه بما يوازيها.

واستطاع هذا النمط من الفنون أن يعترف اعترافاً ويوجد له موقعا داخل خارطة الفنون البصرية أسوة بالفنون المستحدثة كفن الفيديو آرت مثلا والتصميمات التي تعتمد على المواد السائبة الاستهلاك والنحت الحديث جد الذي غادر صالات المعرض المغلقة ليحتل مكانته داخل المدن ويقلب ميادينها الرئيسية وشوارعها المركزية في الهواء الطلق، في مواكبة لتطور المفاهيم الفنية وتماشيها مع مقولة لكل عصر فنونه ووسائلها التعبيرية بشكل يؤكد



علان للفنانة (القديس العربي)



الحاجة الدائمة والمتجددة للفن الموازي للحياة، مع تبني قضايا إنسانية جديدة كالتمسك بحظوة الاعتداء على البيئة وإبراز ظاهرة الاحتباس الحراري وقضايا حقوق المرأة والجنس وغيرها فكل هذه الموضوعات أصبحت هي المغزى والتشريان الرئيسي لحيثيات الفن الحديث، وذلك على ما يتجزأ من أعمالها التي يوظفها ويضطلع بدوره الأخلاقي تجاهه.

وقد درجت الفنانة على عدم إطلاق تسميات على

لوحاتها، ربما بقصد استبعاد عملية حشر المتلقي في زاوية رؤية أحادية وبغية عدم التأثير في توجهاته ورسم توجهاته، في محاولة متعددة لحثه على الدخول في جدال وحتى خصام وصراع مع مكونات اللوحة واستخلاص حكمته وقراءته الخاصة في نهاية الأمر.

روائع أو احتكاك مباشر مع المادة الأولية للعمل وهي اللون

والى جانب كونها أعمالاً فنية تنتمي إلى مدارس الفنون التشكيلية وتتمازج إلى التوجهات النظرية دونما مواربة فإن ثمة شفاً عملياً في هذه اللوحات يتعلّق بالأمور الحياتية حيث بالإمكان مطلقاً لحظنا الاستفادة من الأعمال المطبوعة في وضع تصميمات للأقمشة والملابس لا سيما النسائية منها حتى تزيد من أناقتها، فاشتغلون بتصميم الأزياء مدعون هنا لتوظيف هذه التشكيلات الجاهزة، وسجد فيها صمم قطع السجاد أفكاراً ومقترحات غير مسبوقة، كما يمكن استغلال الأعمال في عملية تزيين البيوت والمباني العامة بوضع لسات جمالية عليها وعمل ديكورات داخل فراغاتها انطلاقاً من هذه اللوحات، كذلك يبدو من الفيلم لما تأثرت جودته.

وبطبعها على الأواني الزجاجية والفخارية كي تزيد من بهائها واقتراح على الفنانة عبر هذه الفلسفة الاتجاه إلى العمل على هندسة الديكورات التي يماكنها انمصاف فورة خيالها والتي حتماً ستقدم من خلالها إضافة حقيقية، وتفعل على كل سبيل التجربة فلربما كانت هذه اللوحات الصغيرة دروباً للعمل أكبر وأبدوا لخصرات أعظم وموهبة في أعمال الديكورات تنتظر من يستثيرها ويوظفها.

* ناقد ليبي

تداعيات أنا كاتب ياباني

هشام فهمي*

■ نذلت صحيفة عربية نصاً من نصوصي بالجملة التالية: « هشام فهمي كاتب من مصر». دون أن أدري صرت أحد أقرباء النجم المصري حسين فهمي. ماذا يعني في النهاية أن تكون مصرياً ومغربياً في آن أو لا تكون أصلاً؟ نذكرني هذا بالكاتب الكبيبيكي من أصل هايتي «داني لافريير» الذي ادعى أنه كاتب ياباني في رواية. عندما تقرا ما كتشف أنها تتحدث عن رواية لم تكتب بعد وخلقّت ضجة في اليابان، اسمها «أنا كاتب ياباني». اليابانيون، حسب الراوي، لم تقرأ هذه النكتة المسجحة التي تشتمّ فيها رائحة ابطي كاتب أسود من هايتي. يعزح داني لافريير بالقول بأن رائحة ابطي الأسود دليل على تاريخ الفقر الذي عرفه السود. «داني لافريير» كان مغرباً بالبنات اليابانيات ويعمل الطبيعة الشاعر باشو لذلك صار يابانياً. بالنسبة إليه كتاب العالم ينتمون إلى قريته الصغيرة التي ولد فيها وما إذا يفعلون في غرقته؟ فكل من يسأله: «هل أنت كاتب هايتي أو كاريبيبي أو فرانكفوني؟» يجيب: «اني سأخذ جنسية قارشي بالنسبة إليه» كلما قرأه ياباني صار مباشرة كاتباً يابانياً. بهذا الشكل سيصبح نيتشه على سبيل المزاح سوانثيا أن قرأه الطيب صالح.

داني لافريير يفضل الشاعر باشو على الروائي ميشيما، لأن الأول يتعه أما الثاني فسقط في شرك النقاء الهوياتي. يقول داني أيضاً «مع الأمريكيين لن يعودوا أبداً أمريكيين لأنهم يجهلون أنهم في الأصل يابانيون». ناكازاكي وهيروشيما وشمّ مشترك يحفر في اللاوعي. كل ما وصلت إليه اليابان الآن صنعه كبرياؤها. الآخر هو مراتها. أحياناً تكون مغربياً ومصرياً وفرنسياً وهندياً وأمريكياً، وأحياناً كل ولا شيء في النهاية.

المشرق يتسلل إلى حياتنا دون أن ندري. يتسلل الغرب أيضاً والبحر الأبيض المتوسط وآسيا. المغرب مفتوح على العالم. هويات متنافسة. هويات تتزق في بعضها البعض بريبة. هويات نائمة تستيقظ يوماً. كل واحد يحمل هويته تحت ابطة. كتشف أن ما تحمله يحمله آخرون. البعض الآخر يكتشف أنكم تحملون غير ما يحملون. أحياناً تتبادل ما تحمل وأحياناً تتراشق في. طربوش أحمر على الرأس كي تصبح مغربياً. في داخلك تحمل طربوش أحمر وكاسكيتاً زرقاء وطاقيّة اخفاء، و«توازن» من الدوم. أخلاط وتوابل حارة تترقد فيها أجسادنا. لكن ما هي الحاجة التي تدفعنا اليوم إلى الصراخ على إيقاع عيساوة أو الراب «باننا مغاربة حتى الموت»؟. ففلهما الكبيبيون قبلنا على لسان شارل دوغول فصرخوا «لنعش كيبك حرة». بين حياة وموت تندرج الجماعة. تبحث عن ميزر للوجود والاجتماع. ما أتأسف له أن يتحدث الوطني دائماً عن وطن مستهدف يهيجنا للود عنه. يفكر مثل عسكري استراتيجي يرسم حدوده القطرية. لكن الثقافة لا يمكن ترسيم حدودها. الثقافات تتناقص فيما بينها في حوار كوني. في كولوار الثقافة تجري تيارات كثيرة لتحمس رؤوسنا. لكن كيف نتعلم أن نتناور معها لا أن نرش عليها ميديا بشريا؟ كيف تضم مونتريال المدينة الكوزموبوليتية ثقافتها متعددة تتصارع عليها فرنسية كيبك والانكليزية أو طوار. اللغتان تلتهمان بشراة الثقافات الأخرى باسم الاندماج الاجتماعي. اللغة التي سيزيد وزنها وتصير بدينة سطح الأخرى وزناً أرضاً. المهاجرون يتعزلون في غيتواتهم فنية لتحصين هويتهم من التلاشي. ما يحدث أن هوياتنا تطير من قارة إلى أخرى لتخلق هوية جديدة في مكان جديد.

أن أحسست أحياناً أن وتلك تضيق منك ولا يحتملك، اذهب إلى مكتبة. اشتر كتاباً فانت بذلك تحجز تذاكرك بمنح بخس لتقوم برحلة مكوكية عبر أوطان وثقافات العالم. الكتب تصير خطوطاً جوية وطرقاً سياراً تربط القراء بقارات أخرى لم يجلعوا بها أبداً. أحياناً تفضل كتاباً بثلاثة دراهم من بائع اللدّ وعود الأراك فيأخذك قطار جهنم الخاطف إلى العذاب في قبر.

* كاتب من المغرب
Hicham_fahmi@hotmail.com

بيتر بروك يقدم احداث أعماله المسرحية في دمشق

■ دمشق- (أ ف ب): عرضت في دمشق السبت الماضي مسرحية «فاروم فاروم» (لماذا؟ لماذا؟) العمل الاحداث للمخرج البريطاني الشهير بيتر بروك في ختام أربعة عروض جرت في إطار احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008. وقد عرض هذا العمل للمرة الأولى في زيورخ الألمانية منتصف نيسان/ابريل الفائت. واستضاف مسرح «فواز الساجر» المسرح الدائري الصغير في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق عروض المسرحية. وهو لا يتسع لأكثر من 150 شخصاً، حيث جلس البعض على الدراج فيما تابع آخرون المسرحية وقفاً. وبما أن العرض هو الإنتاج الاحداث للمخرج، ساد الترقب بين الحضور لما وصله بيتر بروك بعد مسيرة سنتين عاما في العمل المسرحي. وهو ترقب امام قضاء مسرحي خال الا من كرسيين منخفضين، وضعا بجوار بعضهم البعض. وفي لحظة خاطفة جاء صوت من بين الحضور متحدثاً بالالمانية، وكذلك لتترجمها إلى الالمانية الممثلة ميريام فولدشويت التي لعبت الشخصية الوحيدة فيها. قبل أن ينتجها مسرح شاوشبيلهاوس في زيورخ ويحتضن عروضها الأولى بين الجمهور، لتصير قبالة وسط الخشبة. الترقب لم ينته هنا لان الجمهور كان يتوقع عرفاً حيا براق الممثلة الوحيدة (شمويت) في العرض. بداية جاءت نغمات الموسيقى من الكواليس، تاركة لمخيلة الحضور الوحيدة (شمويت) في العرض. لتجلس عليه منقطة إلى حوار آخر. وكذلك الباب الذي كان في هيئة مجسم خشبي متحرك أيضاً. وتحوال شميت في حواراتها كان بمثابة «بحث مسرحي» (وهو عنوان جانبي للعرض في نشوء المسرح وتطوره، مرت فيه على مدارس متنوعة ورؤى مختلفة لهذا «الفن الوجودي» كما عبرت عنه في احد الحوارات.



هوية - كتونس - بعد ان قضى فيها نصف عمره، الا ان هذا لا يعني ان الآخر سيقتبله بسهولة رغم هذا الزمن الطويل، فيهم انهم ادعوا من الفرنسيين في الحفلة بنهايمون فيما بينهم انه غريب - من غير بلدنا- وهم لا يحبون اعطاء المال والرخصة غريب لذا حلمه يبقى مهدداً. اخيراً امتاز الاداء التمثيلي بالعنوية والحرفية العالية على وجه الخصوص حفظة حرزي ابنة العشرين عاما بدور ريم، وحبوب بو فارس بدور سليمان، ولا يمكن تجاهل الجهد المبذول من قبل المخرج في ادارة شخصياته، والتي حرص على ان تحافظ على تلقائية تقارب الواقع لدرجة كبيرة، مقترية بأسلوب الكاميرا المحملة باليد القريب من تسجيل الواقع، الا انه كان هناك قدر من الاطالة في بعض المشاهد ومنها مشهد الحفلة حيث لم تختصر نصف ساعة من الفيلم لما تأثرت جودته. ينتهي الفيلم وسليمان بهوي على الارض، بينما لطيفة تعد طبق الكسكسي من جديد وريم لا زالت ترفض، ومضير مفتوح، انما كان اهتمام المخرج أن يظهر الاصرار على الحلم والمعاناة في المقابل أكثر من النتيجة.

* كاتبة في الصحافة السينمائية
raniahaddadus@yahoo.com

فيلم «كسكي بالسمك»: التمسك بالحلم والهوية

النزل الذي يقيم فيه، وابتها ريم (حفظة حرزي)، ندرك بعدها سر ارتباط سليمان بهما، حيث تشتركان معه بذلك الهدوء بالأحرى النمط.

التمسك بالحلم

طرد سليمان من العمل جعله يشعر انه في المهبط وبأن وجوده مهدد، ادرك انه بعد خمس وثلاثين سنة اقامها في فرنسا لا زال كغريب يحتاج ان يثبت موطن قدمه وان يحافظ على وجوده، فيسعى باصرار هادئ الى تحقيق حلمه القديم باقامة مطعم عائمه يقدم الكسكسي بالسمك، وتدعم خطواته هذه بقوة ريم ابنة صديقه، لكن لا يزال هناك الكثير من العقبات امام المشروع كي يصبح واقعاً، فالركب القديم المتهالك الذي اشتره، يحتاج الى رخص وموافقات ولما لتريم انها مسألة معقدة، فيقرر ان يستلصق المركب قدر الامكان، ومن ثم اقامة حفلة بسيطة بمساعدة عائلته واصدقائه وزوجته التي تجتهد على الكسكسي، يدعو اليها جميع السؤوليين العطين من اجل اقتناعهم بجدي الشروع وتيسير امره.

صورة المرأة القوية

مضى وقت طويل على الحفلة، وبدأ الحاضرون يتضمر من تأخر تقديم طبق الكسكسي بالسمك، الذي سيجدد مذاقه مصير المشروع، ماذا يمكن ان يفعل سليمان بعد ان غادر ابنه مجيد الحفلة بالمسيرة التي تحمل الطعام خوفاً من ان يلقطه زوج عشيقته، فيقرر سليمان ان يذهب على دراجته حيث تقسيم زوجته، تقعد كمية اضافية من الكسكسي وتقتذ اللحم من السقوط، لكنه لا يجدها في المنزل فيقادر وحيتها يكتشف ان مجموعة مراهقين قد سرقوا الدراجة فيصبح حلمه في مهبط ارض مفرغة. لذا يحاول اللحاق بهم ويستمر في الجري خلفهم في دائرة تزداد نغمة تذر الحضور، فتقرر ريم انقاذ الموقف المتوتر، ترتدي بدلة رقص شرقي، وتبدأ في اشغال الحضور بالرقص عن غياب طبق الكسكسي بالسمك، في الوقت الذي لا زال فيه سليمان يجري عثلاً لاستعادة الدراجة. وهنا يقدم المخرج بجدى المرأة بشكل مغاير للماثور، فمسد ريم هنا وهي تتمايل يتجاوز فكرة الاغواء الملازمة للراقص الشرقي، ويكتسب مستوى دلالة مختلف مع البطن البارزة والعرق المنصب، انه الجسد المرق الذي يحمل على كاهله عبء المشروع والحلم، محاولة مع كل حركة التماسك كي لا تهوي في بهوي الحلم معها.

رانية عقلة حداد*

■ ماذا يمكن للمرأة ان يفعل حين تضعه الظروف على عتبة القاعد دون وعيته... فما يزال قادراً على العمل؟ هل يتكفي بالجلوس والعيش بما يتحده التعويض التقاعدي كما يبحث عن خيارات أخرى؟ استثناء المدير عن خدماته، فتح باب هذه الاسئلة على سليمان (حبيب بو فارس) بطل الفيلم الفرنسي التونسي «كسكي بالسمك» انتاج 2007، اخراج الفرنسي من اصل تونسي عبد الطيف قنيتش، وقد حاز هذا الفيلم على عدة جوائز مهمة منها: جوائز سيزر لاسن فيلم، واحسن اخراج، واحسن نص، كذلك اربع جوائز من مهرجان البندقية وغيرها.

انماط متباينة

صمت، واقناع هادئ، وحرز عميق لا يفارق معالم سليمان، ذلك الرجل الستيني، وعامل صيانة المركبات البسيط في إحدى مدن الجنوب الفرنسي الساحلية، منذ ان هاجر إليها من تونس قبل ما يزيد عن خمسة وثلاثين عاماً، وتلمس منذ البداية الأولى للقيام هذا الصمت والاقناع الهادئ حين يصلح يهدو المركب، وهو السبب المباشر لطرده من العمل، من ثم عندما يضعه المخرج على التوازي مع نماذج أخرى صاخبة من اسرته المتفصل عنها، فلم تتوقف زوجته سعدان عن الكلام وهو يزود اسرته بالطعام والسلك من حين إلى اخر، وكذلك ابنته كريمة المتزوجة تواصل كلامها السريع والناري مع مختلف افراد اسرتها بينما لا يتفاعل سليمان ولا يتلطف سوى بكلمات قليلة، وتصل ذروة التباين بين سليمان وافراد عائلته في المشهد الذي تجتمع فيه افراد العائلة يوم العطلة في بيت الام حول الطبق التونسي الشعبي الكسكسي بالسمك الذي تملك سعدان مهارة خاصة في اعداده، حيث بين العبد الكبير لافراد العائلة وصخبهم وضجيجهم واقناعهم السريع في الحديث والاكل يدعمه اسلوب الكاميرا المحمولة باليد، بالمقابل ينتقل المخرج إلى غرفة سليمان الضيقة في المنزل الذي يقيم فيه، والذي يسودها الصمت وسليمان يأكل الكسكسي الذي احضره له ولده وهو يشبه وجد حيث تصبح حركة الكاميرا وانتقالاتها هادئة، انن يقدم لنا المخرج سبب احتفاظ سليمان بمسافة ما عن افراد اسرته دون ان يقطع التواصل معهم، من خلال الاعتماد على تقديم التباين في الانماط: الاب واسرته، وليس على الحوار او الحدث، وحين نتعرف على لطيفة صديقة سليمان وصاحبة

أخبار فنية

مسرحية الدغري... سخرية وبلاغة في زمن المرارة والانتظار

الدائرة الثقافية - مركز يافا الثقافي - نابلس:

بعرض مليء بالسخرية والتهكم وطاقة الإضحاح، فاجأ المثلون والممثلات الجمهور المسرحي في مدينة نابلس بالعرض الأول لمسرحية الدغري، عن رواية (زوبك) للكاتب التركي عزيز نيسين إعداد وإخراج فتحي عبدالرحمن، على خشبة مسرح المركز الثقافي بلدي نابلس يومي الخميس 2008/9/18 والسبت 2008/9/20 الماضيين. حيث تمكن المشاركون في هذا العرض من الكشف عن مواهب عالية في الأداء المسرحي وبراعة في تجسيد الأدوار، ومقدرة في الإمتاع ونقل رسائل المسرحية. كما استطاعت كوكبة الممثلين المشاركين في العمل من إعادة النضج للحياة المسرحية في مدينة نابلس وإعادة بهجة الاحتفال الجمعي والضحك لدى جمهور المسرح في المدينة الراحة تحت الحصار والألم منذ سنوات، مبرها الجمهور بان فن المسرح سيكون حاضرا وقويا وفاعلا، إذا وجد الاهتمام والرعاية والدعم. وعن الدغري تحدث مخرج العمل فتحي عبدالرحمن قائلا، بقدر حاجتنا إلى الضحك في الأزمنة الصعبة، نحتاج إلى الجرأة في نزع أقنعة الرضا الزائف، والنظر في مرآة الحقيقة، لتلمس الأرض الرخوة التي نقت عليها، وأضاف «الضحك يجرنا من خوف أنفسنا ورخاوتنا ومن صمتنا عن الذين يتلاعبون بعقولنا ومصائرنا».

ويذكر بأن مسرحية الدغري من إنتاج مركز يافا الثقافي وفرقة المسرح الشعبي وبرعاية وزارة الثقافة وبدعم من مؤسسة التعاون، ويعتبر العمل ثمرة دورة تدريبية استمرت عاما كاملا، استفاد منها خمس وعشرون ممثلا وممثلة من فنانين مدينة نابلس ضمن برنامج تاهيل وتطوير خبرات الفرق المسرحية في المدينة.

وقد شارك في لعب أدوار المسرحية والتي ستعرض في قصر رام الله الثقافي وباقي المحافظات الشهر القادم كل من: أمجد غانم، فيحاء الصابر، ميسون أبو زغب، أسامة ملحس، هاني المصري، قيس عوايص، عماد الصابر، عبود عبود، سعيد سعادة، محمد أبو حويلة، علي مسمي، محمود خليل، بسام التوباني، مؤنس قطامي، نور المصري.

وتابع مركز يافا الثقافي وفرقة المسرح الشعبي مساء يومي الإثنين 2008/9/22 والثلاثاء 2008/9/23 افتتاح عروض مسرحيتهما الثانية (هناك على الشاطئ الآخر) المعدة عن نص (ليلة القتل) للكاتب الكويي خوسيه ترينانا، وإخراج فتحي عبدالرحمن، على مسرح المركز الثقافي بلدي نابلس.

حيث تتناول المسرحية قضية هجرة الشباب والتفكك الأسري وصراع الأجيال وتعتمد على أسلوب التمثيل في التمثيل، حيث يلعب كل ممثل وممثلة أكثر من دور، داخل حلبة مصارعة يحيط بها الجمهور من جميع الجهات.

وعكس العرض الذي يستمر 60 دقيقة، حياة أسرة فلسطينية، هاجرت لأمريكا بحثا عن الحرية وتحسين ظروفها المعيشية، إلا أن الانتقال من حياة محافظة متمسكة بالقيم، إلى حياة يسعى كل فرد فيها لتحقيق أحلامه ومصالحه، تخلف صراعات بين الوالدين وأبناءهم، فتعرض الأسرة للتفكك والانحيار في مخاض عاصف وقسوة والم وضياح.

وقد جاء في كلمة لمخرج العمل عبر كتيب وزع عن المسرحية «ما أوجنا إلى الحب، بكل أشكاله ومعانيه، وما أوجنا إلى الأمل والتماسك الأسري والاجتماعي، وما أوجنا شياطينا إلى الثقة بأنفسهم ومستقبلهم في هذا البحر المتلاطم من الصراعات والانقلابات والتغيرات المذهلة، وأردت قائلا (الشاطئ الآخر) بدفء بالغ وقسوة جارحة، تردنا إلى إنسانيتنا، وتدفعنا إلى الخروج من الخواء والضياع والألم المقيم في أعماقنا...».

ويشارك في التمثيل عبدالرحمن الظاهر، غيداء الأغبر، وروان المصري.



مسجد «حضرة إمام» في برنامج بعيوننا على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - القدس العربي:

تعرض قناة «الجزيرة» للأطفال يوم الجمعة 26 أيلول (سبتمبر) 2008 في الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج بعيوننا بحلته الرمضانية.

ملكيتة فتاة من أوزبكستان تبلغ من العمر 10 سنوات وهوى الفن، يقترح عليها صديقها غسان تحضير فيلم عن مسجد حضرة إمام حيث توجد النسخة الأولى والأصلية للقرآن الكريم. تسر ملكيتة لهذا الطلب فهي لا تعلم الكثير عن مسجد حضرة إمام وهي بذلك تصور فيلما عن أهم أثر في تاريخ الإسلام؛ فبالإضافة إلى من فرصة للتعلم والتجربة المفيدة، تبدأ المشاورات بين ملكيتة وأقرب أصدقائها لدراسة إمكانية بدء التصوير، تسر الفتاة لحماسة أفراد عائلتها ومساندتهم لها وخاصة الجد.

إفطار خيرى لصالح فلسطين

تنظيمه الإغاثة الإسلامية بحضور نجوم باب الحارة

- سامر المصري
- وهاء موصلى
- وائل شرف
- ليلى الأطرش

الأحد الموافق 28 سبتمبر، تفتح الأبواب الساعة 6 مساءً
سعر التذاكر من £25
المكان: The Porchester Hall, Porchester Road, Bayswater, London, W2 5HS
الأماكن محدودة، اتصل للحجز الآن 0800 5200 000 الإغاثة الإسلامية

لندن - «القدس العربي»

«جامعة الجامعات» قالها باللغة العربية، فاستغربت المفهوم وأن لم استغرب معرفته العربية فكونه من مالطا فجويزيف مفسود ليس غريبا عليه اللسان العربي، ولعله يعلم أن كتيبه ذات علاقة باللغة العربية أيضا.

جوزيف مفسود، هو الرئيس المؤقت لهيئة إدارة EMUNI (اختصار لعبارة الجامعة الأوروبية - المتوسطية) وهو مشروع ضخمة تأسس في 9 حزيران/يونيو 2008، واشترفت على تأسيسه جامعات عديدة وكليات عليا ومراكز بحوث.

سألت مفسود عن المقصود بالقول «أن الجامعة الأوروبية المتوسطية» ستكون «جامعة الجامعات»؟ فقال: «هدف الجامعة هو خلق شبكة متميزة من برامج الدراسة المتخصصة بين الجامعات الأوروبية المتوسطية، التركيز سيكون على الموضوعات الأنية العاجلة للمنطقة الأورو-متوسطية، وستنظم هذه البرامج الدراسية في جامعات مختلفة، هي الجامعات التي شاركت في تأسيس الجامعة الأورو-متوسطية».

سألت مفسود: «من كان وراء هذه الفكرة، ولماذا تبنيتها جمهورية سلوفينيا؟»
- «بدأت الفكرة في سلوفينيا»، يقول مفسود، «وكان اطراها تأسيس جهاز لدعم أي شخص في المنطقة الأورو-متوسطية، كان هناك رؤية عامة لهذا الموضوع، وبعد تكيفي بهذا المشروع عملت تحت إشراف الرئاسة السلوفينية، التي هي رئيسة الاتحاد الأوروبي حاليا، مدة ستة شهور، ونظمت اجتماعا مع كل الجامعات السلوفينية، وكان هناك اقتناع بضرورة العمل عليها، وتحولنا إلى شيء ثابت وحقيقي ومستمر، ونحن نطلب مني العمل على هذه الفكرة بدأت العمل مع الرئاسة السلوفينية باعتبارها رئيسة الاتحاد الأوروبي حاليا، لسنة شهر ونجح عنها قرار تأسيس هذه الجامعة».

«وما هو الفرق بينها وبين الجامعات التي يتم استيرادها واستزراعها في الشرق الأوسط كما هي»، سألت، فرد مفسود: «هذه ليست جامعة دولية أو محلية وليست تابعة لدولة محددة، وليس لديها جهازها التعليمي الخاص ولكنها تستخدم الأجهزة التعليمية للجامعات المشاركة في المشروع، الفارق الأساسي أيضا أنها لم تؤسس لتحقيق ربح مادي، هناك الكثير من الاختصاصات والخبرات وإذا وضعنا كل هذه الخبرات معا فأننا سنصل إلى نتائج عظيمة، وهذا ما فعلناه، 9 يونيو/حزيران كان هنا رئيس المفوضية الأوروبية، ورئيس المفوضيات المتخصصة، وعمرو موسى من الجامعة العربية، والاتراك، وكان هناك وفود ممثلة للجامعات السلوفينية، النجاح، بيرزيت، القدس».

البرامج الدراسية ستكون مقاربة بين الدول المشاركة بحسب طول الدراسة، وعدد التقييمات، والدورات، والاقاب العلمية، وسيكون هناك متابعة في هذه التجربة الإبداعية والعايرة للثقافات لتطبيق البرامج التي سيتم اختيارها، وستكون هناك جامعة محددة مسؤولة عن أي برنامج دراسي للتأكد من الاستويات الأكاديمية، وتشارك عدة جامعات في البرنامج (واحدة منها يجب أن تكون من دول جنوب المتوسط)، وسيشرف على كل دورة عدد من البروفسورات، التي تضم 20 إلى 30 طالبا، 5 منهم على الأقل من دولة من جنوب المتوسط، كما أن البرامج ستكون في عدد مختلف من البلدان،

جوزيف مفسود وأحدى الطالبات (القدس العربي)

وسيكون 20 بائنة منها في سلوفينيا، «ما هي المواضيع الملحة التي تريد الجامعة الأورو-متوسطية أن تركز عليها؟»

اجاب مفسود: «في العام الدراسي 2009/2008 نخطط لبدء برامج خاصة لطلاب الدكتوراه، مجموعة الطلاب ستتألف من 10 طلاب دكتوراه و5 مدرسين يقوم هؤلاء باستكشاف ظواهر خاصة بالمنطقة الأوروبية المتوسطية، خلال فترة تواجدهم لمدة شهر في سلوفينيا، سيكون لديهم الفرصة لتحسين أطروحتهم للدكتوراه وكتابة أوراق البحث، هذا سيسمح لنا بالمقابل بتطوير توجه ضبط داخلي للبحث في بيئة ثقافية مختلفة، من المواضيع الملحة يمكن أن نذكر التغير المناخي وحقوق الإنسان والتصحر ونضوب المياه التي ما هنالك من أمور شديدة الأهمية للمنطقة».

سألت مفسود: «هل سيكون المركز الرئيسي الإداري في سلوفينيا؟ فأجاب: «المخيم الأساسي ومركز الجامعة سيكون في بورتوروش، سلوفينيا، وكذلك قاعات المحاضرة، والمكتبة، ووسائل الأيضاح والأجهزة، وكذلك مكان سكن الطلاب، المدرسين والباحثين. مخيم آخر سيكون في «فيلارافوت» في «نوا غورينا»، وهي إحدى الابنية القليلة التي بنيت بأسلوب إسلامي حديث في وسط أوروبا».

«وماذا عن المدارس الصيفية؟» سألت فقال: «المركز قام بتنظيم أول مدرسة صيفية في حزيران/يونيو-أب/أغسطس 2008، وكان هناك سبع دورات دراسية، الحضور كان بحدود 100 طالب و35 محاضر من 31 بلدا»، وما الفائدة منها سألت، «حضور هذه

المدارس الصيفية لا يعني فقط أن الطلاب يتعلمون موضوع دراستهم ولكنهم يؤسسون صداقات جديدة وشبكة من العلاقات، من المهم لنا أن هذه الصداقات لا تعرف حدودا، لأن هذه هي فكرة الجامعة الأورو-متوسطية بالأساس».



المدارس الصيفية لا يعني فقط أن الطلاب يتعلمون موضوع دراستهم ولكنهم يؤسسون صداقات جديدة وشبكة من العلاقات، من المهم لنا أن هذه الصداقات لا تعرف حدودا، لأن هذه هي فكرة الجامعة الأورو-متوسطية بالأساس».



مجموعة من طلاب الجامعة (القدس العربي)

كلمات متقاطعة

افقي

1. امبراطورة رومانية من اصل سوري
2. شاعر فارسي اسماعيلي الذهب من كتيبه «سفرنامه»
3. أداة استدراك جاتاني
4. ملك تتخلى عنه بناته في مسرحية لشكسبير - نبي الشجر وارتفع - متشابهان
5. من كبار القوم - من اعضاء الجسم الداخلي
6. شاعر هندي - اسرق
7. متشابهة
8. غرام شديد - مادة مميتة
9. زواج عدالة
10. جبر - شهر الصوم عند المسلمين

عمودي

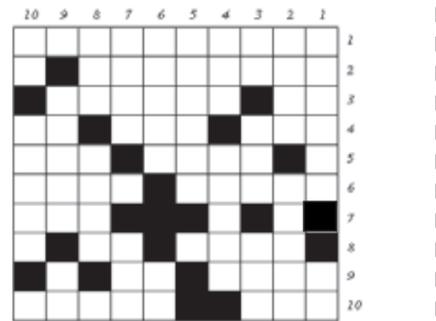
1. عائلة سياسية لبنانية
2. كلمة كانت تستخدم في العصر الاسلامي لحاكم بلد او اقليم معين من الخليفة او الملك . اعلنت وكشفت
3. حرامي - من اجزاء اليد - قبيلة يمنية
4. يشوف - نخات فرنسي من اعمال «المفكر»
5. امتحان
6. مكيدة - طليق

افقي

1. موسى الصدر
2. ناوور - بيود
3. شريك - دسيسية
4. ودائع
5. جزار - عمه
6. يتنغذ - دفنر
7. مبراج
8. ناي
9. باريس هلتون
10. ابيلا

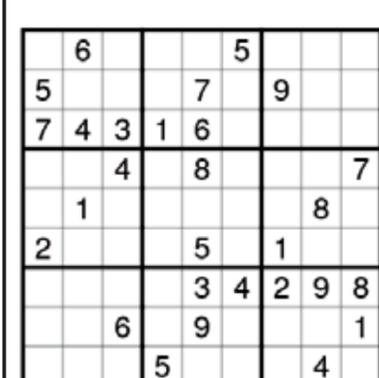
عمودي

1. منشوريا - بنش
2. وارادات - اا
3. سوكارنو - را
4. ار - ئ ج ف - ي ي ي ي
5. دوع - سب
6. ليس - منهل
7. صريح - ديالي
8. دوس - عفريت
9. ردة - متي - وز
10. مهرجان



سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9
شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



البراج

المحمل:

أنت متفائل هذه الأيام وتحلم بالغيرة داخل المنزل الواحد. إذا عظمت الأمور ستتعب كثيرا وإن تعاملت بالصحة الجيدة.

العقرب:

طموحك الكثير يدفعك إلى تحقيق أكثر المشاريع تحصد نجاحا لانظير له. مقابلة مهمة تعيد إلى نفسك البهجة و إلى خيالك الأحلام السعيدة.

القوس:

كن متسامحا ولا تنصرف كما تصرف الطرف الآخر معك. فكر بهدوء اجعل إيقاع حياتك يتباطأ قليلا وتعلم كيف تخلد إلى الراحة.

الجدي:

الوقت الذي انفتحت على البحث والفترة على العاطفة فتدقق عليها لمزاجك التشاؤمي. ستجح في إصلاح الحال بين الأهل.

الدلو:

هذه الفترة مناسبة لتحقيق محدثيك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك.

الحوت:

تخلص من مشكلات العمل لأنها عابرة ولن تؤثر على وضعك المهني بإمكانك وضع مخططات ولكن دعها تنضج جيدا.

الثور:

فرصة مالية كبيرة تلوح في الأفق. يفاجك وضع ما يخفف من حماسك ويعرقل بعض المساعي. حان الوقت لتقوم بممارسة الرياضة.

الجوزاء:

الأبراج تعدك بالتقدم فحاول أن تنفذ كل أعمالك المؤخرة. لانتز و أظهر مرونة ولباقة وهذا ليس بصعب عليك.

السرطان:

مزاج متقلب غير مستقر وردات فعل عفوية. تختصر نشاطك هذه الفترة على العاطفة فتدقق عليها ما استطعت من حنان.

الاسد:

حاول أن تكون أكثر إيجابية مع الآخرين وتقم وجهات نظر محدثيك. فرصة ذهبية ستتاح لك لتحقيق أحلامك.

العذراء:

فترة بناءة في المسائل العلمية وضعك المالي سيشهد تحسنا في الأيام المقبلة. لاتضيع الوقت واستفد من الفترة الجيدة لتحقيق مشاريعك.



عمقه يتجلى في التمهيد لكارثة ويكون اسعد ما يكون عندما تستهدف الكارثة كل الانسانية!؛ ملاحظات على اعمال عملاق الاثارة والتشويق ألفريد هيتشكوك

مصطفى ذكري**

■ كان فيلم «سايكو» لألفريد هيتشكوك يمثل لي في الماضي قيمة لا يستهان بها من حيث التنكيذ المميز الذي يدفع الموضوع الدرامي إلى أقصى توتر ممكن. درست في معهد السينما وقتئذ مشهد القتل الشهير، جانبتي لي في المحام تحت الدوش وأنتوني بيركنز يهاجم بسكين، وهو يرتدي ملابس وهدته، كان المشهد أسطورة في تاريخ السينما، وكنا ندرسه كادرا كادرا، ونراه مرسوما في الكتب الدراسية، ماذا فعل الزمن بعد أكثر من أربعين سنة بمشهد هيتشكوك المثالي؟ أو لا يبدو الآن مشهد الحمام من أضعف المشاهد في الفيلم من حيث التنفيذ، فلا توجد لقطات مُشتركة بين جانبتي وأنتوني، أو بمعنى أدق تبقى اللقطات المُشتركة بين الشخصيتين غير مؤثرة وسط لقطات قطع الكونتر المكررة. يرفع أنتوني السكين في الهواء ويضرب به المشاهد، وذلك لأن وضع الكاميرا مكان جانبتي، فتصيح اللقطة موجهة لنا، ثم تنتقل الكاميرا للكونتر المقابل، فزني جانبتي تدفع يديها في الهواء، وكنا نحن من قطعنا، وذلك أيضا لأن الكاميرا أبعثت أنتوني واحتلت مكانه، ويسمى هذا الانتقال الحاد في السينما قطع الكونتر، وهو ضعيف سينمائيا، ومع هذا هو القطع الأشهر للتعبير عن مرور الزمن، وفي العادة يطعم قطع الكونتر بلقطات تجمع الشخصيتين معا كما فعل هيتشكوك في مشهد الحمام، إلا أنه يبقى تكرار قطع الكونتر في وحدة المشهد الكئيبة ضعيفا، وله بصمة نهائية على المشهد، حتى اللقطات المُشتركة بين جانبتي وأنتوني يغلب عليها طابع السرعة الزخفية، فالكامرا القريب سمح لهيتشكوك بدخول اليد والسكين وخروجهما من الكادر، وكما كان الكادر قريبا كلما صُغت على المشاهد رؤية الحركة طبيعية مُكتملة، وفي أرقام القتل والرعب والحركة لا يُعَوَّل جماليا إلا على تأسيس اللقطات البعيدة القوية التي تغفر في النهاية انتقال الخرج إلى اللقطات القريبة، إن الانتقال في حجم اللقطة له علاقة عميقة بالمكان، وهذا أيضا في فيلم سايكو لهيتشكوك تصمنا علاقة مكانية غير منطقية، عندما أراد هيتشكوك للمشاهدين أن يسمعوا مع جانبتي الحوار الدائر بين أنتوني وودالته، والحقيقة الكائنية لا تسمح لجانبتي من عرفتها سماع الحوار الدائر بين الابن والأم في البيت البعيد عن القرية، وليس هناك أي أعذار جمالية في الفيلم لغير علاقات المكان الواقعية، إلا إذا كانت ضغوط الدراما هي التي أوّقت هيتشكوك في هذا الراوكر المائي، فلرغمه الشديد في أن نسمع صوت الأم وأنه تويج نهايتها، وهو في الحقيقة صواب الأول ذاته، نسبي علاقات المكان غير الموضوعة لا سيما وأننا نرى أنتوني يتحدر من هضبة البيت العالية إلى غُرف الأجرار، وتناكد العلاقات الكائنية غير الموضوعة أثناء التحقيق في مقتل جانبتي، وبإثر رجعي يقول المشاهد التخصص كيف سمعت جانبتي الحوار الدائر بين الابن والبيتا؟ وللمفارقة هنا هو هيتشكوك ذاته الذي يؤسس في فيلم النافذة العالقة بالنافذة كائنية في منتهى القوة بين غرفة جيمس ستوارت وبساقه المسنورة وبين المبنى الواقع أمام نافذته، وهنا لا يستسلم هيتشكوك للرغبة العالقة التي يقع فيها أي مخرج، وهي رغبة الاقتراب من المبنى المُراقب من قبل جيمس ستوارت، بل يبقى هيتشكوك محافظا على اللقطات البعيدة وقسا طويلا، وهذا يُحسب للفيلم بقوة، ويُحسب أيضا لهيتشكوك اختياره الذكي لعمار المبنى المناسب لحركة العين الألفية من غرفة جيمس ستوارت، والحفاظ على تلك الرؤية الجمالية طوال الفيلم هو ما يجعل في نظري فيلم النافذة الخلفية أعظم من فيلم سايكو، ليس صحيحا أن هيتشكوك

كان خبيرا في تعقيد النفس البشرية، على الأقل هذا ما يفترضه فيلم سايكو، اعتقد أن هيتشكوك كان خبيرا في التمهيد لجرمة، لسينما هيتشكوك، مثل المشاهد التي تجمع بين جريس كيلي وجيمس ستوارت في غرفة النافذة الخلفية، أو المناوشات العاطفية بين بطلي فيلم الطيور قبل كارثة الهجوم. الأسباب عند هيتشكوك، كما في كل عمل جيد، ليست هامة، بل النتائج فقط هي معركة الفن الكبرى، وكما عند إيجار بو وديستوفسكي الهام هو عرض تلك النتائج بأقصى طاقة تعبيرية ممكنة، تقع الأسباب دائما خارج العمل الفني، تفسير المرأة العجوز في الفيلم للاسباب المختلفة التي تجعل الطيور تهاجم يسعوا مع جانبتي الحوار الدائر بين أنتوني وودالته، والحقيقة الكائنية لا تسمح لجانبتي من عرفتها سماع الحوار الدائر بين الابن والأم في البيت البعيد عن القرية، وليس هناك أي أعذار جمالية في الفيلم لغير علاقات المكان الواقعية، إلا إذا كانت ضغوط الدراما هي التي أوّقت هيتشكوك في هذا الراوكر المائي، فلرغمه الشديد في أن نسمع صوت الأم وأنه تويج نهايتها، وهو في الحقيقة صواب الأول ذاته، نسبي علاقات المكان غير الموضوعة لا سيما وأننا نرى أنتوني يتحدر من هضبة البيت العالية إلى غُرف الأجرار، وتناكد العلاقات الكائنية غير الموضوعة أثناء التحقيق في مقتل جانبتي، وبإثر رجعي يقول المشاهد التخصص كيف سمعت جانبتي الحوار الدائر بين الابن والبيتا؟ وللمفارقة هنا هو هيتشكوك ذاته الذي يؤسس في فيلم النافذة العالقة بالنافذة كائنية في منتهى القوة بين غرفة جيمس ستوارت وبساقه المسنورة وبين المبنى الواقع أمام نافذته، وهنا لا يستسلم هيتشكوك للرغبة العالقة التي يقع فيها أي مخرج، وهي رغبة الاقتراب من المبنى المُراقب من قبل جيمس ستوارت، بل يبقى هيتشكوك محافظا على اللقطات البعيدة وقسا طويلا، وهذا يُحسب للفيلم بقوة، ويُحسب أيضا لهيتشكوك اختياره الذكي لعمار المبنى المناسب لحركة العين الألفية من غرفة جيمس ستوارت، والحفاظ على تلك الرؤية الجمالية طوال الفيلم هو ما يجعل في نظري فيلم النافذة الخلفية أعظم من فيلم سايكو، ليس صحيحا أن هيتشكوك

حذر في محاضرة بأبوظبي من الاعتماد على فتاوى الفضائيات

عبدالله بن بيه: العوامة تطرح وسائل جديدة للفتوى عبر التلفزيون والانترنت وتهدد أمن المجتمعات

أبوظبي – «القدس العربي»

من جمال الماجيدة:

حضر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصره بالبحرين مساء امس محاضرة حول الفتوى في عصر العوامة لشيخ العلامة عبد الله بن بيه وذلك ضمن برنامج الاسميات الرضائية لجلسه للعام الحالي. وقد بن بيه في هذا الخصوص بعض المقترحات التي من شأنها توحيد الاتقاء للفتوى كائنية في منتهى الساحة وخاصة القوات الفضائية مليئة بغير المختصين في هذا المجال مشيرا الى استعداد مركز الفتوى الذين أنشأهما في بريطانيا وموريتانيا للتعاون مع المركز الرسمي للفتاوى الذي أنشأته حديثا الهيئة العامة للشؤون الاسلامية والوقاف في الامارات. وأشار الى ان الفتوى تعريفا هي الإختيار عن الله و الترخمة أو التوقيع عنه سبحانه وتعالى منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان الفتى الاول وانها تهدف الى تصبير المسلم في امور دينه ودنياه على السواء. وحذر من خطورتها وتعليم وزورها لمن ليس مؤهلا لها خاصة وانها أصبحت لها عالما يرى انها تمثل الوجه الثاني للارهاب.. مشيرا الى الحديث النبوي «أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار».

وانتقل بعد ذلك الى الاشكالات الجديدة التي طرحتها العوامة على الفتوى في مجالات الطب والاقتصاد والسياسة والحياة الاجتماعية كالاستئناس وموت الدماغ السريري واطفال الانابيب والرحم المستعارة وزراعة الاعضاء وقضايا الضاربة بالعلمات واليورصات وبيع النفط والشورى والديموقراطية والانتخابات والعلاقة مع الآخر والمواطنة او الشراكة في الحقوق والواجبات وتكاثر الزنا وزواجها من غير المسلم ودورها في المجال الاجتماعي وتوليها المناصب القيادية الخ.

واضاف ان العوامة تطرح ايضا وسائل جديدة للفتوى قاصدا بذلك شاشة التلفزيون وشبكة الانترنت

ما دى الى اتساع نطاق الفتوى ليتلقاها في وقت واحد مئات الالاف في ارجاء المعمورة وانها اوامر بالقتل او الاعتداء فيسود التوتر هذا البلد وذاك كما هو الحال في بعض البلدان العربية.

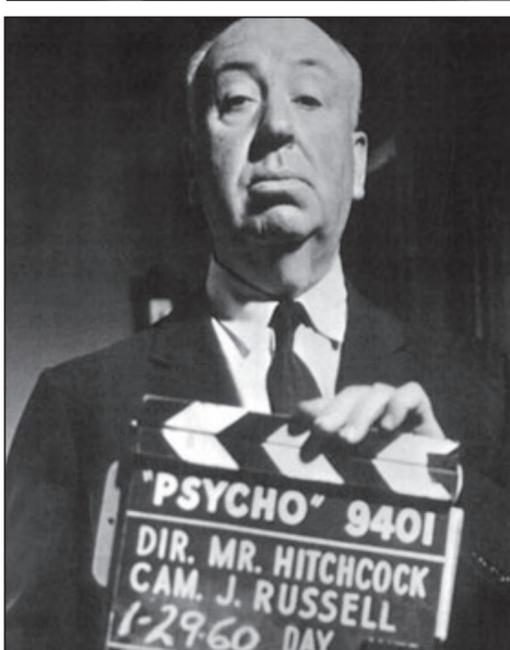
وقرر انه لا يمكن الاعتماد على فتاوى الشبكة والشاشة بسبب الفوضى والجرأة على الفتوى من غير المؤهلين لها او الذين يتخلون صفة او شخصية الفتوى وانته لا بد من اعادة هبة الفتيا وزيها والتكبير بضمان الفتى للنفس والمال بمعنى انه يحاسب ويحاكم اذا تعرض شخص بسبب فتواه الى الموت او خسارة ماله.

وقال ان اعادة هيبة الفتوى وتذكير الفتى بحسابه على الله نمر عبر شروط الانثبات والنظر في الموضوع وفي صفات الفتى كعرفته لعلوم الدين والسنة واصول الفقه واللغة وكذلك العلم بالواقع وبمآل ومستقبل فتواه.. مشيرا الى ان الخليفة عمر بن عبد العزيز كان كما هو حال القرآن مع الخير يتدرج ويتباطأ في اصدار فتواه كي لا ينظر الناس من ذلك.

واضاف ان على الفتى ان يعرف الالويات / مثال فتوى ابن تيمية بشأن جنود القنار السكاري / مثال عليه ايضا النظر في الاحوال المحلية والبيئة العالمية الشاملة والعمل بتحقيق المناطة في الأشخاص والانواع بمعنى ان الناس ليسوا على شاكلة واحدة وبذلك تأتي الفتوى شفيقة وميسرة على الامة / مثال الامام الغزالي وصيد الامير والفقيه / مشيرا الى ان ذلك هو المنهج الذي يتبعه بينما الشاشة لا تعرف الفرق بين الناس لانهم في ظروف واقليم مختلفة / مثال بقاء المرأة المسلمة مع زوجها النصراني وكذلك سفرها في هذا الزمان دون محرم اذا امتت على نفسها وعرضها. واكد ان على الفتى ضرورة مراجعة العنيتين من اهل السياسة والاقتصاد لمعرفة الاشكاليات التي يعانون منها مشيرا الى ان ذلك سيجعلهم على معرفة واضحة وشاملة بهذه القضايا مثل طريقة التعامل في استيراد الطائرات وصيانتها وتأمينها وغير ذلك من الاتراعات المتعلقة بعملية البيع وكذلك المسائل المتعلقة بالاعتراف بالعدو ومهادنته.



النظر إلى مُرثع سلم برج الكنيسة المستطيل إلى أسفل. لا يخفي الفريد على تروفو بأنه لم يكن مرتاحا لرهان العشيق الدرامي على مرض الحقق الخاص جيمس ستوارت، لكنه لم يقل لتروفو عن الرهان الأعمق الذي له ان يضرب حبكة فيرتجس الدرامية في الاصحاح الزمني في نهاية النصف الأول من الفيلم تمهيدا للنصف الثاني الذي تظهر فيه كيم نوكاف بشخصية أخرى. نستطيع أن نُطلق بشكل عام على الدراما التي تحمل للاسباب مختلفين بنفس المثل أو المستطع، دراما التوائم، وهي دراما عريقة في السينما الأمريكية، وهي أيضا دراما غريبة لا تصمد كثيرا أمام تحليلات العقل، صرف النظر عن التلاعب بمعلومات من الذي يعرف، المشاهد، المخرج. أم الشخصيات داخل الفيلم. يقول الفريد تروفو بأنه كان حرصا في النصف الثاني من الفيلم على تأكيد معلومة أن مادلين كانت النصف الأول هي نفسها جودي بطلة النصف الثاني، حتى لا يجد المشاهد نفسه وكأنه يرى فيلما جديدا، ورغم منطقية هيتشكوك الصائبة، إلا أن الإمكانية الدرامية المتخلية في القول بالها من جيمس، والاشذاع المؤقت بأن جودي ليست مادلين، تبقى الشبح المهدد لجودة الدراما. يستخدم ستانلي كوبرك في فيلم شاينغ فنتاين توائم في حلم الطفل، وفي ذلك لا يندمج وضع تلك المشاهد الحميمة تحت بند دراما التوائم، والسبب أن كل الاتباس البسيط لنوع دراما التوائم مضروب هنا منذ اللحظة الأولى عند ستانلي، على سبيل المثال ظهور التوامين في الصورة إلى جانب بعضهم البعض، لأن هدف التأثر ليس معلومياتا في الدرجة الأولى، بل بصريا كابوسيا حسب وجهة نظر الطفل في فيلم شاينغ، وهناك أيضا عند كافكا في القصر توائم المسجدين عشيق كيم نوكاف على عدم قدرة جيمس للفتوى بفتوى الاماكن المرتفعة، ولهذا لن يستطيع للحاق بكيم، التي يفهم جيمس في قضية مراقبتها، انها زوجة العشيق، وتعاني من مرض نفسي قد يدفعها للانتحار، بينما ينتظر العشيق في برج الكنيسة بجثة زوجته الحقيقية، في الوقت نفسه يتعثر جيمس في



ورغم أن مُشْهد النشأة من أضعف مُشاهد الفيلم، لأن وجه النشأة بين المتهم الحقيقي وبين هنري فوندا ضعيفا، وبعد رحلة اتهام هنري الطولية، يصبح المشاهد مُثارا بانتيها شديد لرؤية المتهم الحقيقي، الذي أوقع هنري في دراما التحقيق المثيرة، والمصنوعة سينمائيا بحس هيتشكوك القوي، وهنا فقط أيضا وبشكل عبيث لا نستطيع الدفاع عنه كثيرا، كان أنشرف لهيتشكوك استخدام دراما التوائم في مُشْهد النشأة، أي كان له أن يستخدم هنري فوندا ذاته في دور ثان، وهو دور المتهم الحقيقي.

* كاتب مصري

فضائيات

مسلسل «ناصر»: دراما أحادية الصورة... تقتص من أعداء الثورة!

محمد منصور*

■ ينظر الكاتب يسرى الجندي في كتابته لسلسل «ناصر» الذي يروي سيرة حياة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر... ينظر إلى المرحلة والشخص نظرة حنين وتعجب، تبدو عاجزة عن تقديم أي تحليل نقدي لتلك المرحلة الهامة من تاريخ مصر والمنطقة، ممثلة برجل استطاع أن يطبع جزءاً من تاريخ العرب الحديث بطابعه وخطابه، بكل ما في ذلك من مطامح شخصية ونجاحات وانتصارات وأخطاء وكوارث! سعى العمل لأن يقدم جمال عبد الناصر بصورة مثالية، ليس فيها أي خطأ مسلكي، أو نزوع سلطوي، أو نزوة عاتية... وبالتالي كنا أمام دراما نطعية، منقاة من الشواذب، لرُعي لا يأتيه الباطل من أمامه أو خلفه... زعيم يحمل مثالية عالية في حياته الشخصية والعائلية، مثلما حياته العسكرية ثم السياسية... وتعامل باحترام شديد حتى مع من يختلف معهم في الرأي... فيستأسي على الصغائر، ويحتوي الإساءات إن لم تكن بحق الوطن... وإذا كانت صورة عبد الناصر في الوجدان الشعبي العربي، قريبة إلى حد ما من هذا التصور بسبب تقشفه المالي، وحلو تاريخه الشخصي والعائلي من قصص فساد وسلب ونهب وإثراء غير مشروع، كالتي عرفت عن رؤساء جاؤوا بعده... فإن العمل الفني لا يجب أن يظل مقيدا بالصورة الشعبية العامة التي تجهل تفاصيل، ولا تقرا تاريخا، ولا تكتثر كثيرا لمفهوم العدالة حين يتقدم بالظالم، ويفعل الزمن فعله في الذاكرة... فجمال عبد الناصر المثالي، هو صورة مرسومة من الخارج، شبيهة بالصورة التي كان يرسمها له إعلامه طيلة سنوات حكمه، الذي يطش فيه بالحركات اليمينية واليسارية معا، وزج في السجون والمعتقلات الكثير من مثقفي مصر... وأسس لحكم الخابرات والساليه الوحشية في إنهاء الخصوم... ولعل أصدق وصف لطبيعة ما قاله د. إمام عبد الفتاح، مؤلف كتاب «الطاغية ذات مرة»، «اعتقد أن عبد الناصر كان ديكتاتورا وطاغية نموذجيا، وأن كل الطغاة في المنطقة تخرجوا من عيابه». فهو ناظر مدرسة الديكتاتور ولا جدال في هذا، فهو رجل لم يستطع أحد محاسبته حتى في أكبر الكوارث التي سببها لنظامه..

واجهة الثورة

■ لقد رد كاتب السلسل على بعض من انتقدوه بأن كل ما كتبه يستند إلى مراجع وثائق... لكن الأنظمة الشمولية كانت على الدوام تصنع واثقها المزورة... ثم تقدمها للتاريخ كي يكتب من جديد... واعتقد في نظام أمتي فيه الصحافة، والغيت فيه الأحزاب، وحكمت الخابرات بالحديد والنار، لا يمكن الوثوق بالكثير من هذه الوثائق، وخصوصا تلك التي صورت صراع عبد الناصر مع اللواء محمد نجيب... فقد من يسرى الجندي على من تنقده، بأنه كان موضوعا ولم يتجاهل دور نجيب كما فعل آخرون... لكن الجندي جعل من حضور محمد نجيب، وسيلة لتلميع صورة عبد الناصر، وإظهاره بمظهر يفيض نبلا وتوازنا واستيعاباً لنزوات نجيب وحبه للسلطة وللخشود الجماهيرية التي تهافت باسمه، ثم تأكيد دور ناصر المحوري، مقابل التركيز على مقولة أن نجيب كان واجهة للثورة لا أكثر! يقول السفير رياض سامي السكروتي الصحافي لحمد نجيب، في حوار صحافي نشره عام 2001 (لولا محمد نجيب وسعته بين الضباط وحبه الشديد لما نجحت الثورة، وهو الضابط الجسور والوحيد برتبة أميرالي الذي حارب إلى جوار جنوده في فلسطين، وكان متفقا وعلى خلق، وهو الوحيد الذي قبل قيادة حركة الضباط الأحرار إيمانا منه بضرورة التغيير في الوقت الذي رفض كل من عزيز باشا المصري وفؤاد باشا صادق قيادة ذلك التنظيم، لقد دخل نجيب مطاردة من أجل مصر في الوقت الذي لم يكن اسم جمال عبد الناصر مطروحا في الساحة كأحد مؤسسي التنظيم، لأن عبد الناصر كان يخشى تسرب أخبار الثورة والقيض عليه، ولا يمكن أن يكون جمال عبد الناصر قائدا للثورة فمن كان يمكن أن يثق في ضابط برتبة بكباشي... وكان في الجيش المصري آنذاك ستة آلاف بكباشي). لقد ألح السلسل إلى تأمر محمد نجيب مع الأخوان المسلمين في حادثة المشية لاغتيال عبد الناصر، لأنها دراما قائمة على سوء الظن بكل من اختلف معه جمال عبد الناصر... إلا أن هذه القضية بقيت دون دليل تاريخي... بل على العكس فلم يكن الأخوان يؤيدون محمد نجيب في التهمة قانونا حتى حدثت بسبب أزمة 4 آذار (مارس)... وقد أشار رياض سامي، إلى أن محمد نجيب أرسله إلى منزل حسن الهضيبي مرشدا للأخوان المسلمين، ليسال: (هل أصر اللواء محمد نجيب على الديمقراطية سققت بجوارحه؟ فلم يعطني ردا شافيا... وعندما علم اللواء محمد نجيب بالأمر بد بالقول: لقد كنت متوقعا هذا الموقف، فلن يوافق الهضيبي على عودة الوفد حزب الأقلية، التي كان منحلا آنذاك يتولى الحكم. كذلك فقد أورد السلسل طريقة عزل محمد نجيب بأسلوب غاية في البرقة والتحصن... والطريف أن كاتب السلسل سطر مع محمد نجيب حائل يتيسل ويحاكم ويدين بنفسه: (ظلمت روجي) أما الخرج فقد صور ليلة عزله بصورة شمعية، وقد عمل المخرج وبيل عضون الأشرار في حديقة قصر عابدين... وأجمع الأطباء على ضرورة دخولي رهن الإقامة الجبرية في قصر (زينب الوكيل) بمنطقة المرج... طيلة سنوات حكم جمال عبد الناصر، لسنوات من حكم الناصر... وقد عمل معاملة مهينة وقاسية وإنسانية... وقد كتب محمد نجيب يقول في مذكراته: (كان قائد الحرس يأمر السائقين بإدارة موتورات السيارات السبع المخصصة لخدمتنا فنستعطف مغزو عين، حتى أصيب ابني بنفسي عصبى... فتفتحت النافذة ذات يوم، وطلبت من الضباط الامتناع عن تلك الصغائر فهنجر قائلا: ادخل أحسن لك، حاولت إفهامه أنه لا تطبق معاملة بهذه الصورة، فقال لي أما: اقبل الشباك وادخل أحسن لك. بعد سنوات من هذه الإقامة الجبرية أصيب بالتهاب في عظامي، وأجمع الأطباء على ضرورة دخولي إلى المستشفى... ولكن ما قيمة إجماعهم مع إصرار الحاكم على حجبني عن الجماهير، لقد رفض... ثم عاد وصرح لي بالتردد على المستشفى مرتين بالأسبوع... وذات مرة قابلت أحد جنودي الذين خدموا معي في فلسطين فأرقتني وراح يبكي بشدة: فين إياكم؟ فلما عدت صدم أمر بعدم خروجي من المنزل... فعالجت نفسي بعسل النحل).

الصور المزورة

■ وعندما توفي ابن محمد نجيب (علي) في ألمانيا في ظروف غامضة عام 1967 منع محمد نجيب من استقبال جثمانه والصلاة عليه في جامع السلطان حسن كما يقول في مذكراته (وبعد توسلات وافقوا على استقباله والصلاة عليه، إنما في المقابر... وعلى أن يكون ذلك في الثانية صباحا، وفي اليوم التالي أقيم العزاء بمنزل أخي اللواء علي نجيب بمنيل الروضة وصدر قرار بمنعني من الجلوس في السراوت... وحزمت من استقبال المرين!). فاین هذه الوقائع من الصورة التي قدمها السلسل حين قال عبد الناصر، إنه لن يتهاون مع من يسيء له لنجيب أو يتطاول عليه.. أو صورة الزعيم الشاب الذي يستوعب غرور وتحجر ونزوات الرئيس السلطوية؟

إن صورة محمد نجيب في سلسل (ناصر) واحدة من كثير من الصور المزورة التي قدمها العمل والتي لا تحترم التاريخ، بقدر ما تريد الانتقاص من أعداء الثورة... فنجيب ليس أكثر من ديكتاتور ناظم، ميوله الرجسية وحبه للاتعاف الجماهيري ك «بريستيج»، ولأنه يبتث تصريحاته في الإذاعة... تضخم ما سيكون عليه إذا استمر في الحكم... أما عبد الناصر فهو الضابط المتوازن، الذي يحدص جماهيرية يستحقها، ويفاجئ الجميع بتواضعه فيما يخطو خطوات هو أهل لها!

لكن خارج هذه الدراما المنشأة بعد الناصر في النهاية بشر خطيئ ويصيب... والإجتهات العظيمة في تأميم قناة السويس وفي دعم فلسطين، وفي تشجيع الروح المخضرم وهذا ديكتاتور ناظم، ميوله الرجسية وحبه للاتعاف الجماهيري ك «بريستيج»، ولأنه يبتث تصريحاته في الإذاعة... تضخم ما سيكون عليه إذا استمر في الحكم... أما عبد الناصر فهو الضابط المتوازن، الذي يحدص جماهيرية يستحقها، ويفاجئ الجميع بتواضعه فيما يخطو خطوات هو أهل لها!

الرؤية التمجيدية

■ ويبدو المخرج الفلسطيني باسل الخطيب، خير من يخدم هذه الرؤية التمجيدية الأحادية، فهذا المخرج الغزير الإنتاج، المتغاور السوية بين عمل وآخر... سبق له منذ عامين أن أخرج مسلسلا في الكويت عن الشيخ مبارك آل صباح... أسماء (أسد الصحراء) وأسبع فيه من المدايح عن هذا الشيخ العظمي ما يمكن أن يستدل بل غناء حين تكون الصورة المنجحة تنتمي بشكل من الأشكال إلى الأسرة الكويتية الحاكمة... وبالتالي لا يمكن الزعم بأن مسلسل (ناصر) يعكس التزاما سياسيا خاصا لدى هذا المخرج بالصوره، بل هو مجرد فرصة عمل، بأجور العمل التلفزيوني الجزئية أساسا، مهما حاول بعضهم أن يسبغ على هذه (المهمة) صفات البطولة والتبل والإيمان القومي الأعلى!

أما على الصعيد الفني، فقد كان أداء مجدي كامل الرائع، وحسن مقاربه لشخصية جمال عبد الناصر (حتى ضمن الإطار المثالي) أفضل عناصر العمل... وكان تجسيد الفنان المخضرم عبد الرحمن أبو زهرة، لشخصية محمد نجيب موقفا في إبداء بعض الاجرام الظاهري لها... وهو أمر ينسجم مع ادعاء حكم عبد الناصر احترامها ظاهريا أيضا... إلا أن السلسل ككل يغرق في السرد الوثائقي... ولا تتحول إلى خطاب تعجدي يعوم الحقائق، وخصوصا حين فرقا بينها وبين الرؤية الدرامية للمسلم الذي يبدو في كثير من الأحيان على قدر من الرنانة في تتبع وعرض الأحداث، رغم مهارة الكاتب في الإخلاص لبطله الأوحده (جمال عبد الناصر) وجعله هو محور هذه الأحداث وصانعها مهما كانت هامشية!

* ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات

السلطات تغرم شعاع كابيتال مليون دولار بتهمة التلاعب بأسهم موانئ دبي العالمية

دبي - رويترز: قالت سلطة دبي للخدمات المالية أمس الأربعاء إنها عاقبت بنك الاستثمار شعاع كابيتال وغرمته نحو مليون دولار بتهمة التلاعب في أسهم موانئ دبي العالمية.

وقالت الهيئة المنظمة لعمل بورصة دبي العالمية في بيان «خلصت سلطة دبي للخدمات المالية إلى أن شعاع كابيتال سعت إعادة إلى رفع سعر إغلاق أسهم موانئ دبي العالمية في 31 مارس (آذار) 2008 بحيث تستطیع رفع القيمة الدفترية لحفظتها الخاصة في تلك الأسهم لأغراض محاسبية».

وأحجم أوليفر شو تزمان مدير علاقات المستثمرين لدى شعاع كابيتال عن التعليق نظرا لعدم اطلاع على بيان سلطة دبي للخدمات

المالية. وفي وقت لاحق قالت شعاع كابيتال إنها تأسف للغمرة في قيوها الداخلية التي أفضت إلى فرض عقوبات عليها من جانب سلطة دبي للخدمات المالية بسبب معاملة مخالفة للقواعد.

وقالت شعاع في بيان إن المعاملة المذكورة كان حادثة فردية مضيضة أنها توصلت إلى تسوية مع سلطة دبي للخدمات المالية.

بنرولوجستكس تتوقع انخفاض امدادات نفط اوبك

لندن-رويترز: قال مؤسسو بنرولوجستكس لاستشارات صناعة النفط أمس الأربعاء إن من المتوقع أن تتراجع امدادات نفط اوبك في ايلول/سبتمبر بسبب تراجع الانتاج من أعضاء من بينهم السعودية وايران.

ويشير هذا التوقع إلى أن اوبك بدأت خفض الامدادات حتى قبل ان تتفق في العاشر من ايلول على تقليص الانتاج ليصل الى المستويات الرسمية المستهدفة من أجل دعم الأسعار.

وقال كورناد غرير رئيس بنرولوجستكس لرويترز إن التوقعات تشير الى أن أعضاء اوبك المتحوي 32.6 مليون برميل يوميا في ايلول انخفاضا من الرقم المعدل لشهر آب/اغسطس وهو 33.4 مليون برميل يوميا عندما كان انتاج السعودية وايران أعلى من المتصور سابقا. وأضاف «الأمور عادت الى طبيعتها. لا علاقة لهذا بقرار اوبك فهذا الخفض سيأتي لاحقا».

ويتنظر أن تنتج السعودية أكبر مصدر في اوبك 9.55 مليون برميل يوميا في ايلول انخفاضا من 9.7 مليون برميل يوميا في آب/اغسطس. ومن المتوقع أن تتراجع امدادات ايران الى 4.05 مليون برميل يوميا من 4.4 مليون برميل يوميا في آب.

وقالت بنرولوجستكس إنها تتوقع تراجع امدادات العراق نحو 100 الف برميل يوميا.

بنك دبي يعتزم اصدار صكوك اسلامية بقيمة خمسة مليارات دولار

دبي-رويترز: قال بنك دبي أمس الأربعاء انه يعتزم اصدار سندات اسلامية (صكوك) قيمتها خمسة مليارات دولار إذ انه يتطلع لأن يصيح بنكا اسلاميا عالميا كبيرا خلال السنوات الخمس المقبلة.

والبنك غير المدرج في البورصة هو وحدة تابعة لجموعة دبي المصرفية التي تملك شركة اعمار حصة 30 بالمئة فيها. وقال البنك في بيان ان حصيلة الاصدار ستستخدم في اغراض توسع.

ابوظبي تدرس تشديد الحد الاقصى للزيادة السنوية في الايجارات

دبي-رويترز: ذكرت صحيفة (اميريتيس بيزنس) أمس الأربعاء نقلا عن مسؤول رفيع ان ابوظبي تدرس خفض الحد الاقصى للزيادة السنوية في ايجارات المسكن في الامارات الى ثلاثة بالمئة من خمسة بالمئة. وقالت الصحيفة إن المجلس التنفيذي في ابوظبي يدرس اقتراحا قدمه مجلس ابوظبي للتطوير الاقتصادي ودعمه دائرة التخطيط والاقتصاد بابوظبي.

واضافت «قدم مجلس ابوظبي للتطوير الاقتصادي دراسة مفصلة (للمجلس التنفيذي) عن الآثار الضارة لارتفاع الاجارات وخاصة فيما يتعلق بارتفاع التضخم وتراجع الاستثمار الاجنبية».

وأظهرت بيانات أولية أعلنتها دائرة التخطيط في وقت سابق من هذا الشهر ان التضخم في ابوظبي بلغ 12.9 بالمئة في الربع الثاني ارتفاعا من 11.5 بالمئة في الربع الأول.

لكن الدائرة سجلت البيانات لاحقا وقالت إنها تعمل على اعداد مؤشر جديد لأسعار المستهلكين.

تونس تمنح كوبر الاسترالية ترخيص تنقيب نفطي

تونس-رويترز: ذكرت وكالة تونس افريقيا للأنباء أمس الأربعاء إن تونس منحت شركة كوبر انرجي الاسترالية ترخيصا للتنقيب عن النفط والغاز.

وتسعى تونس لجذب مزيد من المستثمرين الاجانب إلى قطاع الطاقة. وقالت الوكالة إن كوبر انرجي مستثمر 8.4 مليون دولار في عملية التنقيب بموجب اتفاق مشترك مع المؤسسة التونسية للانشطة البترولية.

ويغطي الاتفاق الذي يسري لمدة خمس سنوات مساحة إجمالية قدرها 4476 كيلومترا مربعا في منطقة خليج الحمامات جنوب شرقي العاصمة التونسية.

وتنوي الحكومة حفر 15 بئرا جديدة سنويا في الفترة بين عام 2007 و 2011 ارتفاعا من متوسط ثماني آبار خلال السنوات الخمس الماضية.

تراجع إنتاج تونس من الحبوب بنسبة 40%

تونس - يو بي أي: أظهرت بيانات إحصائية أن إجمالي حجم إنتاج الحبوب في تونس تراجع خلال الموسم الحالي بنسبة 40 %، وذلك بالمقارنة مع الإنتاج المسجل خلال الموسم الماضي 2006/2007.

ووفقا لهذة البيانات التي أعدتها الإدارة العامة للدراسات والتنمية الزراعية التونسية، ونشرت أمس الأربعاء، فإن حجم إنتاج الموسم الحالي وصل إلى 1.19 مليون طن من الحبوب، مقابل 1.99 مليون طن خلال موسم 2006/2007.

وأوضحت أن هذا التراجع شمل جميع أنواع الحبوب، وخاصة منها القمح اللين والشعير.

ويتنظر أن يساهم هذا التراجع في ارتفاع واردات تونس من الحبوب لتغطية حاجياتها الاستهلاكية التي تتجه هي الأخرى نحو الارتفاع بشكل ملحوظ.

وكان مدير ديوان الحبوب التونسي عبد العزيز الليلي أشار في وقت سابق إلى أن حجم إنتاج الموسم الحالي من الحبوب من شأنه تغطية 47 % فقط من إجمالي حاجيات تونس الاستهلاكية من الحبوب خلال العام الجاري.

وتتوقع السلطات التونسية أن تصل نفقات دعمها لواردات الحبوب خلال العام الجاري إلى 413 مليون دينار (344.16 مليون دولار)، مقابل 240 مليون دينار (200 مليون دولار).

يشير إلى أن تونس ستستورد سنويا ما قيمته 360 مليون دينار (300 مليون دولار) من القمح اللين، باعتبار أن الشعب التونسي ينفق حوالي مليون دينار (833 ألف دولار) يوميا لتغطية إستهلاكه من العجين بمختلف أنواعه.

بنك الإمارات المركزي يترك البنوك حائرة بشأن تفاصيل وكيفية تقديم تسهيل طارئ

ابوظبي - من ستانلي كارفالو:

بشروط التسهيل في وقت قريب».

ورفض مسؤولو البنك المركزي في ادرستي الخزانة والاتصالات التعليق عندما اتصلت بهم رويترز.

والبنك المركزي عادة ما يبحث تغيير السياسات مباشرة مع البنوك. ولكنه أعلن عن التسهيل في وسائل الإعلام يوم الإثنين الماضي.

وقال فيصل حسن رئيس قسم الابحاث في بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «الشكافية قسمة كبرى .. ويجب ان نحصل على مزيد من التفاصيل بشأن كيف سيعمل (التسهيل)».

واضاف «هناك أزمة الائتمان في الامارات بسبب توقف البنوك الاجنبية عن الاقراض بين البنوك وهم لا يعانون من التفاصلل كبحثاح إلى السيولة كبار. نحن في اقتصاد مزدهر وهناك مشروعات كبرى تحتاج إلى سيولة ضخمة لذا فإن البنوك المحلية بحاجة لهذا التمويل».

وارتفع سعر الفائدة على العملات فيما بين البنوك في الامارات والذي تضاعف تقريبا في اقل من اربعة اشهر حيث قفزت فائدة أمال شهر واحد إلى 3.66875 في المئة من 3.64375 في المئة أمس.

مستثمرو الخليج بما في ذلك صناديق الثروة السيادية يبحثون عن النمو بالداخل

ابوظبي - رويترز: قالت رئيسة قسم الشرق الاوسط لدى بنك أي. أن. جي لإدارة الاستثمار

أمس الأربعاء إن كبار المستثمرين بما في ذلك صناديق الثروة السيادية يتحولون شطر أسواق الأسهم الخليجية في وقت تنال أزمة الائتمان من النمو في الاقتصادات الغربية.

وقالت فرح فستق مديره الاستثمار في المنطقة لدى أي. أن. جي لرويترز إن الصناديق السيادية التي كانت تسعى يوما للاستثمار في الخارج مثل صناديق الكويت و الإمارات العربية المتحدة تعود الآن في ظل الاضطراب العالمي إلى أسواقها المحلية بغضل فرص نمو قوية وأسعار مغرية.

وقالت «الكثير من الاستثمار يعود إلى المنطقة. هذه نقطة دخول مثالية». وأضافت أن قوة العوامل الأساسية لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي الست تعزز أيضا جاذبية المنطقة. وتستعد أي. أن. جي لإدارة الاستثمار

تراجع اسعار النفط رغم هبوط الخزونات الأمريكية

108.61 دولار للبرميل في حين زاد سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.80 دولار إلى 104.88 دولار للبرميل. وتواصل شركات النفط العمل على استئناف الانتاج واعمال المصافي خطوط الانابيب بعد ان ضرب الاصعاص منشآت النفط الأمريكية في وقت سابق هذا الشهر. وطلت ست مصاف نفط في تكساس متوقفة حتى أمس الثلاثاء بسبب الاصعاص.

على صعيد آخر قال وزير الطاقة الأمريكي سام بودمان أمس ان الصعود القياسي والتراجع الذي تلاه في أسعار الخام هذا الاسبوع لم يكن مدفوعا بعوامل العرض والطلب.

وأبلغ بودمان الصحفيين اعتقاده ان الحدث كان شاذا والأرجح أن يكون قد نجم عن ضغط المراكز المدينة للمتعاملين. وانخفضت اسعار النفط عن ذروتها البالغة 147 دولار للبرميل التي سجلتها في تموز/يوليه إذ حدث ارتفاع اسعار الوقود وتضاعف المشاكل الاقتصادية في العوالم في الولايات المتحدة ودول مستهلكة أخرى.

وأعلن التسهيل الإماراتي في أعقاب إعلان الحكومة الأمريكية عن خطة إنفاذ قيمتها 700 مليار دولار تهدف إلى تخفيف آثار الأزمة التي شكلت ضغوطا على الأسواق في مختلف أسواق العالم ومنها اسواق الخليج التي تزدهر مع ارتفاع اسعار النفط.

وفي اماكن أخرى في الخليج قالت البنوك الكويتية اليوم ان مصادف الكويت المركزي سيقدم حاجاتها من السيولة.

وتكمرو القروض في الإمارات خامس أكبر مصدر للنفط في العالم بعدل أسرع من الودائع حيث ارتفع الائتمان 49 في المئة في العام المنتهي في حزيران/يونيو إلى 893.93 مليار درهم. وفي الفترة نفسها نمت الودائع 36 في المئة إلى 837.66 مليار درهم.

ونتيجة لذلك اضطرت البنوك للاعتماد على مصادر خارجية للتمويل أغلبها نضب بسبب أزمة الائتمان العالمية.

وارتفعت اسعار الفائدة في سوق النقد بأكثر من 170 نقطة اساس (1.7 نقطة مئوية) منذ أوائل حزيران/يونيو مع تراجع السيولة ومراهنة المستثمرين الذي يضعون وداثعهم

هيئة الاستثمار القطرية تتوقع استمرار اضطرابات الأسواق المالية لفترة طويلة

■ هونغ كونغ-رويترز: قال مسؤول في هيئة

الاستثمار القطرية أمس الأربعاء إن الهيئة تتوقع استمرار الاضطرابات في الأسواق المالية خلال العام المقبل على الأقل.

وقال كينيث شن رئيس قسم الاستثمارات الاستراتيجية والخاصة في الهيئة أمام مؤتمر في هونغ كونغ «اعتقد ان الوضع سيظل مضطربا بعض الوقت خلال 12 الى 18 شهرا مقبلة على الأقل». وأضاف «من الواضح أن اجراءات التخيل ستستغرق شوطا طويلا في تثبيت الأسواق. ولكن إلى حد ما فان التحديات والقضايا لا تزال اكبر بشكل ملموس».

وقال شن «إذا نظرت إلى سوق مشتقات الائتمان فستجدون أنها تتجاوز بكثير حجم خطة الإنقاذ الأمريكية». وتوقع كلمة شن نظرة نادرة من الداخل على استراتيجية واحدة من صناديق الاستثمار السيادية المتمكنة التي تستثمر مئات المليارات من الدول حكومات دول الخليج العربية بعد ارتفاع اسعار النفط الى ثلاثة أمثاله في السنوات الأخيرة.

وقال شن «من الواضح أن كثيرا من الصدمات الكبيرة أصبحت وراثة. ولكن ليس واضحاً في هذه المرحلة ما إذا كنا قد اجتزنا بالفعل المنطف».

تراجع اسعار النفط رغم هبوط الخزونات الأمريكية

رئيس اوبك: أسعار النفط واقعة تحت تأثير السوق الأمريكية والعملية

الجزائر-رويترز: قال رئيس منظمة أوبك شكيب خليل أمس الأربعاء إن أسعار النفط العالمية لتتأثر بعوامل من قبيل السياسة النقدية وسياسة العملة في الولايات المتحدة والاضرابات وليس العوامل الأساسية للسوق.

وشدد خليل وهو أيضا وزير الطاقة والناجم الجزائري على أن أزمة القروض عالية المخاطر وضعف الدولار الأمريكي وتزايد حركة المخاربة هي السبب في الزيادة الكبيرة في أسعار النفط حتى تموز/يوليو 2008.

ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى خليل قوله «من يوليو 2008 حدث تراجع في الأسعار بسبب تحسن الدولار».

وأضاف أن المخاربة هي أحد العوامل وراء ضعف الدولار بالإضافة إلى السياسة النقدية الأمريكية بما تضمنته من الأونة الأخيرة من ضخ السيولة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لمساعدة البنوك التي تواجه صعوبات.

الأردن: اقرار قانون لتنظيم تعامل الشركات المحلية مع البورصات العالمية

عمان - «القدس العربي»:

صدرت الازادة الملكية الأردنية أخيرا بالموافقة على نظام ترخيص التعامل في البورصات الذي سيتم العمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ويصن القانون على أن يكون الحد الأدنى لرأس المال لشركة المساهمة العامة خمسة عشر مليون دينار أردني، وعشرة ملايين ديناراً إذا كانت شركة مساهمة خاصة أو شركة ذات مسؤولية محدودة. كما يجب أن يكون الحد الأدنى لرأس مال شركة تضامن أو شركة توصية بسيطة أو شركة توصية بالاسهم عشرة ملايين دينار، في حين لا يقل عدد الشركاء المتضامنين في كل منها عن ثلاثة أشخاص

ويشير القانون أن تكون غاية الشركة فقط التعامل في البورصات الأجنبية وفق احكام القانون ولا يجوز لها ممارسة أي نشاط آخر..

وحسب القانون تقدم الشركات كغالة بنكية من بنك مرخص في البلاد لأمرين عام المجلس المشكل بمقتضى احكام القانون لهدف الغاية لا تقل عن (30 ٪) من رأسمال الشركة، وللمجلس أن يعدل قيمة الكفالة بالزيادة من وقت لآخر.

يذكر ان الشركات التي تتعامل بالبورصات العالمية كانت موضع اجراءات امنية وقضائية مؤخرا وصلت إلى حد اطلاق هذه الشركات واعتقال اصحابها وسط شكوك انها كانت غطاء لممارسة أعمال احتيالية. ويعتقد أن أعدادا كبيرة من المواطنين فقدوا اموالاً كانوا اوكلوا لهذه الشركات أمر استثمارها لحسابهم.

بل ان البعض قاموا ببيع مقتنياتهم لاستثمارها في الشركات المتعاملة مع البورصات العالمية (التي لم تكن مرخصة ولا عاملة تحت اية رقابة) بعد أن راوا قبيلهم أشخاصا يحصدون أرباحا شهرية مغرية.

الحكومة الكويتية تبحث مسودة خطة تنمية لخمس سنوات

بكلفة تتجاوز 131 مليار دولار

■ الكويت- اف ب: ذكرت صحيفة

(الراي) الكويتية أمس الأربعاء ان حكومة الكويت تدرس مسودة خطة تنموية خمسية تتضمن اتفاق حوالى 131.5 مليار دولار في عشرات المشاريع الضخمة اعتبارا من السنة المقبلة.

وتنص السودة على تمويل جزئي لمشروع مدينة الحرير، وهي مشروع ضخم بكلفة 77 مليار دولار تشمل خصوصا تشييد برج يكون الأعلى في العالم، وذلك في منطقة الصبية (120 كلم شمال شرق العاصمة الكويتية). وعند انتهاء أعمال بنائها في 2030 يتوقع أن يسكن في مدينة الحرير 700 ألف نسمة كما سيتم خلق 450 ألف وظيفة بفضل المشروع.

وتقع مدينة الحرير في موقع استراتيجي، على مقربة من ايران والعراق وبيراء منها ان تضع الكويت مجددا في طليعة المشهد الاقتصادي الخليجي بعد ان سبقتها دول خليجية اخرى خصوصا الامارات.

وتقدر الوجودات الكويتية في الخارج حاليا بـ300 مليار دولار. وتقدر العائدات النفطية كإجمالي مبيعات فواض في ميزانيتها خلال السنوات المالية التسع الماضي بلغ مجموعها 113 مليار دولار. وتنتج الكويت بويلا 2.6 مليون برميل من الخام، وبييل عدد مواطنيها مليون نسمة تقريبا وعدد المقيمين الوافدين 2.35 مليون نسمة.

بنوك الكويت تدعو الحكومة لتعزيز الودائع

■ الكويت- رويترز: حثت البنوك الكويتية الحكومة أمس الأربعاء على ضخ مزيد من الأموال في الودائع المصرفية للمساعدة في تأمين السيولة ودعم الاقتصاد بعد الهبوط الحاد لسوق الأسهم المحلية الاسبوع الماضي.

وجاءت الدعوة بعد أن قال مصدر مصرفي وصحيفة إن البنك المركزي يريد التحقق مما إذا كانت المصارف لديها سيولة كافية.

والكويت هي الوحيدة بين دول الخليج العربية التي تخلت عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي. وقالت رابطة البنوك الكويتية في بيان إنه ينبغي للسلطات الحكومية وشبه الحكومية أن تضع ودايع متوسعة وطويلة الأجل في البنوك التجارية.

وقد أعلن المركزي يوم الاثنين الماضي أنه لن يتردد في توفير سيولة للمنتظم المصرفي إذا اقتضى الأمر.

وزادت الفائدة بين البنوك في الكويت الى مثليها تقريبا منذ سحب البنك المركزي في آب/اغسطس تسهيلات يضمن توفر الدينار بسعر ثابت في سوق معاملات ما بين البنوك. كما هبطت البورصة الاسبوع الماضي وخلال معظم شهور الصيف. وعزت الحكومة نقص السيولة جزئيا إلى فورة من عمليات زيادة رأس المال من بينها عرض من شركة زين لاتصالات الكويت لجمع 4.5 مليار دولار.

ولكن البيان إن البنوك المتحمول لا تزال قوية ولكن هذا لا يعني أنها لن تتأثر إذا ما طال أمد نشاط الاقتصاد العالمي وتعرضت اقتصادات المنطقة لكساد.

وقال نقيب النفيس المدير المركز الجمان للاستشارات الاقتصادية إن الرابطة تريد من مؤسسات استثمار الثروة السيادية مثل هيئة الاستثمار الكويتية تحويل ودايعها من البنوك المركزي الى البنوك الخاصة. وأضاف «لديهم سيولة مالية كبيرة متاحة للمشروعات. واعتقد أنه ربما ينبغي لهم ابداع بعض الاموال لدى البنوك». وفي وقت سابق اليوم قالت صحيفة (القبس) في تقرير لم تنسبه لمصادر إن البنك المركزي يريد التحقق من السيولة المصرفية بعد التراجع الاخير لسوق الأسهم. وقال مصدر في بنك محلي «توقع خطابا من البنك المركزي خلال يوم أو اثنين. انهم يريدون فقط أخذ بجانب الحذر».

عمان: رفع سعر الفائدة لزيادة جاذبية الودائع ومواجهة نقص السيولة

سقطت من صالح الشيباني:

قال البنك المركزي في سلطنة عمان أمس الأربعاء إنه رفع سعر الفاتقات اعادة الشراء (الرييو) بواقع 79 نقطة اساس (0.79 نقطة مئوية)

هذا الاسبوع لمواجهة نقص السيولة ولكن البنوك لا يزال لديها أثر صدة كافية لتلبية احتياجات الاقراض.

ويحدد البنك المركزي العماني السياسة النقدية في مزاد اسبوعي على شهادات ايداع وحدد سعر الريبو عند 2.28 بالمئة في الاسبوع الذي يبدأ أمس مقارنة مع 3.49 بالمئة الاسبوع الماضي.

وقال محمد الجهمي نائب رئيس البنك لرويترز إن سعر الدينار خلال الاسبوعين الماضيين كان يشير إلى نقص السيولة في السوق ولذا كان هناك مبرر لزيادته.

واضاف ان البنوك المحلية ليست لديها مشكلة سيولة للسعي للحصول على أرصدة اضافية ولكن اذا حدث هذا فان البنك المركزي سيجتنب لها الازيدة المطلوبة وبقا للدوات المتاحة. وتراجع سعر الريبو العماني قليلا حول مستوى 3.4 بالمئة منذ ايار/مايو. وارتفعت اسعار الفائدة على التعاملات فيما بين البنوك في منطقة الخليج إذ تضررت السيولة المتاحة بالأزمة المالية العالمية ولأن المستثمرين سحبوا امراثاتهم على ان دول الخليج ستترفع قيم عملاتها المربوطة بالدولار.

وقال البنك المركزي الإماراتي يوم الإثنين إنه سيرفع تسهيلات تمويلها بقيمة 50 مليار درهم (13.62 مليار دولار) للبنوك لمساعدتها على التعامل مع أزمة السيولة.

وارتفع نمو الائتمان في اقتصادات الخليج المزدهرة إذ تمول البنوك مشروعات بنية اساسية وعقارية وصناعية بمليارات الدولارات. واعتمدت البنوك المصرفية في المنطقة بثقافة على مصادر تمويل خارجية.



الكونغرس الأمريكي حذر حيال خطة انقاذ القطاع المصرفي بصيغتها الحالية

■ واشنطن - اف ب: اظهر الكونغرس الأمريكي انه غير مستعد للمصادقة على خطة انقاذ القطاع المصرفي البالغة قيمتها 700 مليار دولار بصيغتها الحالية، مطلقا معركة سياسية حول كيفية معالجة الازمة المالية.

والى عدد من اعضاء الكونغرس تحفظات على الخطة في وقت افادت معلومات صحافية ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) فتح تحقيقا بتهمة الاحتيال بحق عدد كبير من الشركات والمؤسسات المالية التي انقذتها الادارة في الايام الاخيرة.

وابدى اعضاء الكونغرس شكوكا بشأن خطة الانقاذ بعد الاستماع الى رئيس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) بن برنانكي ووزير المالية هنري بولسون الذي حذر من عواقب اقتصادية وخيمة اذا لم تتم

المصادقة على الخطة. وقال السناتور كريستوفر دود رئيس لجنة المصارف في مجلس الشيوخ عن الخطة «ما ارسلوا لنا ليس مقبولا» معتبرا انه «لن ينجح». وتسمح الخطة لادارة بشراء الديون المشكوك بتصميمها المرتبطة بقطاع القروض العقارية المرهونة، والتي كانت خلف اندلاع الازمة الحالية قبل اكثر من سنة. لكن مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية بعد اقل من شهرين وتزايد الريبة حيال اول ستريت، اظهر اعضاء الكونغرس قلقا من انه لن ينجح مع الفاتورة الباهظة التي دافعي الضرائب وبدوا حريصين على عدم الظهور وكأنهم يكافون مسؤولي المصارف على الازمة التي تسببوا بها.

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي «مجال بعد الان

لدفع تعويضات الى كبار المسؤولين الاداريين الذين يتقاضون ثروات للنتي بعد ان يوصلوا شركاتهم الى الانهيار». ويطالب الديموقراطيون باذخار عدة تعديلات الى خطة بولسون ولا سيما زيادة شفافية الصندوق الذي سيكلف اعادة شراء اصول المؤسسات المالية التي يتعذر بيعها، وارتفاع المصارف التي تلجأ الى هذا الصندوق على تسليم الخزائنة قسما من راسمائها واتخاذ اجراءات حيال المقرضين.

واعتقد البيت الابيض من جهته ان خطة بولسون التي اقترحها مع يوم الثلاثاء انه كان اعد الخطة منذ «شهر» داعيا الكونغرس الى اقرارها مع هذا الاسبوع». وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني فراو وليست خطة بريت او اعدت على عجل. جرى كتم هائل من التحليلات والمناقشات

والدوات قبل ان نعرضها». و اضاف خلال مؤتمر صحافي عبر الهاتف «كان امام بعض اعضاء الفريق السياسي عدة اشهر للتفكير في ما ينبغي ان تكون عليه هذه الخطة والوسائل لانجاحها، فيما كان امام البعض الاخر عدة اسابيع على الاقل للتفكير فيها». وتابع القول «اننا بحاجة حقا لكي يتم الامر بسرعة .. ونصند للجهود الرامية الى تأخيرها».

من جهته شدد المرشح الجمهوري للبيت الابيض جون ماكين الثلاثاء على ضرورة الاسراع في اقرار الخطة مع ابدائه انتقادات لعدد من نقاطها. ويوش ولا سيما بعدما ابدي رجل الاعمال وارن بافيت ثقته في وول ستريت واستثمار خمسة مليارات دولارات في مصرف غولدمان ساكس بعد تحويله الى مجموعة قابضة لساعته على الخطة الازمة المالية.

نتيجة على نقص في ضبط عمل (المؤسسات) بواسطة خطة لا تنص على اي اجراءات ضابطة»، داعيا الى ادخال تعديلات الى الخطة منها ضمان استرجاع دافعي الضرائب الاموال التي تستخدم لتمويل هذا الصندوق وتحديد سقف لتعويضات تسريح مسؤولي مؤسسات وول ستريت المشمولة بالخطة، بدون ان يوضح ان كان سيصوت على الخطة في الكونغرس في حال عدم اجراء هذه التعديلات.

وشكل تمنع الكونغرس عن المصادقة على الخطة انتكاسة لادارة بوش ولا سيما بعدما ابدي رجل الاعمال وارن بافيت ثقته في وول ستريت واستثمار خمسة مليارات دولارات في مصرف غولدمان ساكس بعد تحويله الى مجموعة قابضة لساعته على الخطة الازمة المالية.

■ هونغ كونغ
من توني مونرو:

جاء دعم المستثمر الاسطوري وارين بافيت البالغ خمسة مليارات دولار لبنك غولدمان ساكس بمثابة انقاذ طيبة للاسواق العالمية اللقطة من ان واضعي خطة انقاذ قيمتها 700 مليار دولار قد لا يتمكنون من اقناع المشركين الأمريكيين بالتحرك بسرعة.

وقالت وسائل اعلام يابانية امس الاربعاء ان مؤسسة سوميومو ميتسوي المالية اليابانية (اس.ام.ف.جي) تعززت ذلك الاستثمار بالمشة في غولدمان ساكس مما دعم التعاملات الاجلة على الاسهم الامريكية فعوضت خسائرها بعد

ذات رؤوس الاموال القوية تستفيد من الاضطرابات العالمية بالتوسع في الخارج.

وقالت اس.ام.اف.جي وهي ثالث اكبر بنك في اليابان وتربطها علاقات منذ فترة طويلة مع غولدمان ساكس انها ليس لديها خطة محددة.

وارتفعت اسعار الاسهم في اسيا قليلا وزادت اعشادت اذن الخزائنة الامريكية بعد الانباء عن شراء واحد من أكثر المستثمرين احتراماً على مستوى العالم حصص في غولدمان ساكس.

وفاجت شركة بيركشاير هاثاواي المملوكة لبافيت الاسواق بصفقة قد تحصل بموجبها على حصة تسعة بالمئة في غولدمان ساكس مما دعم التعاملات الاجلة على الاسهم الامريكية فعوضت خسائرها بعد

المستثمر الاسطوري اشترى اسهما بخمسة مليارات دولار بنك غولدمان ساكس الامريكي يتلقى دعما من وارين بافيت هونغ كونغ

هبوط الاسهم في وول ستريت، واغلن غولدمان كذلك عن خطط لبيع ما قيمته 2.5 مليار دولار من أسهمه العادية.

وابلغ وزير الخزائنة الأمريكي هنري بولسون المشرعين خلال جلسة استماع استمرت خمس ساعات يوم الثلاثاء ان خطة الانقاذ «محنة» و«محرجة» لكنها مطلوبة لمنع الدخول في كساد كبير واستعادة الثقة في اسواق المال.

وفي الوقت الذي تحدث فيه بولسون اضطر مجلس الاحتياطي الاتحادي لضخ ملياري دولار اخرى في القطاع المالي المضطرب لمساعدة صناديق الاستثمار العاملة في سوق النقد التي تجد صعوبة في جمع السيولة لتلبية سحبوات مكثفة من جانب عملاء قلّين.

محافظ المركزي: اضطرابات الأسواق المالية تهدد الاقتصاد الأمريكي الضعيف

■ واشنطن - رويترز: قال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) امس الاربعاء ان اسواق المال العالمية واقعة تحت ضغط غير عادي، وتهدد اقتصاد امريكا ضعيفا بالفعل وذلك في معرض تقديمه لاشد توقعاته قامة منذ تفجر أزمة الائتمان في العام الماضي.

وقال برنانكي في تعليقات عدة سلفا لاقائها امام اللجنة الاقتصادية المشتركة للكونغرس الأمريكي (امس الضغوط المالية في الاسبوع الأخيرة والذي سيجعل المقرضين أكثر حذرا بشأن تقديم الائتمان إلى الأسر والشركات قد يصبح حملا ثقيلاً على النمو».

وقال «ثم فإن مخاطر تراجع التوقعات لاتزال مصدر قلق كبير» داعيا المشرعين إلى التحرك بسرعة لقرار خطة مقترحة قيمتها 700 مليار دولار لإنقاذ الشركات المالية.

ودعا المحافظ الكونغرس لقرار الخطة التي تخول الحكومة شراء الأصول المتعثرة المرتبطة بقروض الرهن العقاري التي تعاني منها المؤسسات المالية الامريكية، بهدف دعم صناديق الاستثمار التي تتعامل في سوق النقد الامريكي والبالغ حجمها 3.3 تريليون دولار، في أسوأ أزمة مالية تواجهها البلاد منذ الكساد العظيم في ثلاثينيات

القرن الماضي. وشرح برنانكيه كيفية تغلغل أزمة التسليفات داخل الاقتصاد، وقال ان الامربات أكثر صعوبة للامعمال للمحصول على القروض التي يحتاجونها لخلق الوظائف، وهو ما يلحق الضرر بصانعي السيارات وبالعمال.

واضاف ان نقص التسليفات العقارية سيؤذي إلى انخفاض أسعار المنازل، وبالتالي إلى تراجع قدرة المستهلكين على الاقتراض مقابل منازلهم والقيام بالشراء. من جهته قال رئيس اللجنة الاقتصادية السناتور الديموقراطي شارلز شومر انه سيعمل من خلال التعاون مع الحزبين على تمرير الخطة، لكنه تعهد بإجراء تعديلات.

وقال «لنكن واضحين- الأمريكيون غاضبون ولديهم الحق بان يغيضوا كثيرا ويندهشوا».

وكانت وزارة الخزائنة ومجلس الاحتياطي الفيدرالي سارعا يوم الجمعة الماضي إلى اتخاذ خطوات عاجلة، لدعم صناديق الاستثمار التي تتعامل في سوق النقد الامريكي، عبر ضخ خمسين مليار دولار فيها بعد تراجع قيمة أسهمها إلى الحضيض.

■ واشنطن - من جوان الين:

اظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة (واشنطن بوست) بالاشتراك مع شبكة تلفزيون (إيه.بي.سي) نيوز ونشرت حصياته امس الاربعاء ان المرشح الرئاسي الديموقراطي باراك اوباما يتقدم على منافسه الجمهوري جون ماكين بفارق 9 نقاط وسط الاضطرابات في الاسواق المالية وتزايد التشاؤم بشأن الاقتصاد.

واجرى الاستطلاع في ايام ناخبين في ارجاء الولايات المتحدة من المرجح ان يدلوها باصواتهم في انتخابات الرئاسة، وأشار إلي ان اوباما

اوباما يتقدم على ماكين بفضل موقفه من القضايا الاقتصادية

يتقدم الان على ماكين بنسبة 52 في المئة إلى 43 في المئة.

وقالت (واشنطن بوست) إنه قبل اسبوعين كان السباق بين الاثنين متعادلا في جوهره مع حصول ماكين على 49 في المئة واوباما على 47 في المئة.

وصفت نصف الذين شاركوا في الاستطلاع الاقتصاد والوظائف بأنها أهم قضية يستندد طريقة تصويتهم بزيادة من 37 في المئة قبل اسبوعين.

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع وجد ان اوباما يتفوق بفارق كبير باعتباره المرشح الذي يهتم أكثر بالمشاكل الاقتصادية التي يواجهها

الامريكيون الان. ويتفوق سناتور الينبوني بأكثر من عشر نقاط مئوية بشأن معالجة المشاكل الراهنة في وول ستريت ونتيجة لذلك زاد التأييد له بصفة عامة.

وقبل اقل من ستة اسابيع من الانتخابات يؤيد المستقلون الان اوباما بنسبة 53 في المئة مقابل 39 في المئة لصالح ماكين.

واجرى المسح الذي شمل 1082 ناخبا من بينهم 916 ناخبا مسجلا في الخطة من يوم الجمعة إلى الاثني. ويوجد هامش خطأ قيمته زائد او ناقص ثلاثة في المئة.

خاطر في المدى الطويل. وقالت الصحيفة ان 80 في المئة تكروا انهم قلقون بشأن الاتجاه الكلي للاقتصاد بينما يشعر نحو 75 في المئة بالقلق بشأن صدمات سوق الاسهم ويشعر 60 في المئة بالقلق بشأن الاحوال المالية لاسرهام.

وصفت نصف الذين شاركوا في الاستطلاع الاقتصاد والوظائف بأنها أهم قضية يستندد طريقة تصويتهم بزيادة من 37 في المئة قبل اسبوعين.

وقالت الصحيفة ان الاستطلاع وجد ان اوباما يتفوق بفارق كبير باعتباره المرشح الذي يهتم أكثر بالمشاكل الاقتصادية التي يواجهها

البنوك المركزية تصخ المزيد من المليارات لتعزيز السيولة في الاسواق

العالمية. وتوقعت اسواق الاقتراض قصير الأجل التي كانت من قبل مرافدا للاستقرار والسيولة مرارا خلال الازمة المالية بسبب تزايد المخاوف من الجدارة الائتمانية للمقرضين.

وتأتي هذه الخطوات بعد اضطرابات في اسواق المال التي تصاعدت فيها المخاوف من المزيد من انهيارات المؤسسات المالية بعد أن أشهر بنك ليمان برانز افسأسه وقدمت الحكومة 185مليار دولار لإنقاذ شركة التأمين آي.آي.جي.

وتحول مورغان ستانلي وغولدمان ساكس من بنكين استثماريين إلى مؤسستين مصرفيتين قابضتين.

وعرض كل من البنك المركزي الأوروبي وبنك انكلترا ما يصل إلى 40 مليار دولار لأموال ليلية، وجاء ذلك في اعقاب ضخ بنك اليابان 1.5 تريليون ين (14.2 مليار دولار) وبنك الاحتياطي الاسترالي 815 مليون دولار استرالي (680 مليون دولار) من السيولة. وفي اطار جهود البنوك المركزية العالمية للتعامل مع نقص

السيولة. وفتح مجلس الاحتياطي الاتحادي خطوطا مبادلة عمالات مع البنوك المركزية في استراليا والدمرك والبرونج والسويد في أحدث محاولة للتخفيف من أزمة الائتمان العالمية إضافة إلى 247 مليار دولار تم توجيهها سابقا لجدالات عملة مع بنوك كبرى أخرى.

وقال المجلس «هذه التسهيلات مثل القائمة بالفعل تهدف إلى تحسين ظروف السيولة في اسواق المال

السيولة. وفتح مجلس الاحتياطي الاتحادي خطوطا مبادلة عمالات مع البنوك المركزية في استراليا والدمرك والبرونج والسويد في أحدث محاولة للتخفيف من أزمة الائتمان العالمية إضافة إلى 247 مليار دولار تم توجيهها سابقا لجدالات عملة مع بنوك كبرى أخرى.

وقال المجلس «هذه التسهيلات مثل القائمة بالفعل تهدف إلى تحسين ظروف السيولة في اسواق المال

اف بي آي يفتح تحقيقا واسعا بشأن ادارة مؤسسات مالية امريكية كبرى تواجه مشاكل

■ واشنطن - اف ب: اكد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) امس الاربعاء لوكالة فرانس برس انه يجري تحقيقا واسعا حول الازمة المالية الامريكية. ويوضح ما اذا كان التحقيق يشمل المؤسسات المالية المعالقة الاربعة التي تمر حاليا بازمة كما ذكرت وسائل الاعلام الامريكية.

واكد متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي لوكالة فرانس برس «ان مدير اف بي آي (مسؤولين) اخبرين اكثروا عدد التحقيقات التي تجريها حاليا لكننا لا نغطي اسم الشركات المعنية».

التي تتحدث عن 26 تحقيقا، ان كامل التحقيقات تشمل 1400 حالة احتيال محتملة في مجال القروض السكنية في جميع أنحاء البلاد». ويشهد التحقيق حول المديرين التنفيذيين في هذه الشركات الاربعة التي تعتبر مسؤولة عن الازمة الحالية. وقالت الصحيفة «ان هذه التحقيقات تشكل جزءا من الجهود المبذولة للتحقيق بشأن شبهات بالاحتيال على اعلى مستوى ويشكل «كبرى» من التجاوزات المشار اليها حتى الان والتي لا ترتبط ابانها باستثمارات تنطوي على مجازفة.

صناعة النسيج الغاربية تصمد امام المنافسة الصينية

وبالنسبة لهاتين الدولتين انتهى عصر خطوط الانتاج التي لا يمكنها منافسة الصين ليحل محلها الابداع وخطوط الانتاج المحدودة الصغيرة و «رد الفعل العالي جدا».

وفي هذا السياق قام محمد علوي مدير عام ايتيلانس، وهو مجمع شركات نسيج مغربية، بتحويل شركته. وقال «وظفت رؤساء انتاج للتمكن من تسليم انتاج كامل انطلاقا من مجرد تصميقات، ما سمح لي بالحصول على علامة ماركس هافلا للتحجارة العادلة، موضحا ان نتيجة ذلك كانت «رفع هوامش» الريح وانه اصبح «يزود محلات ماركس اند سينسر البريطانية».

اساسا الى العامل الجغرافي، فهي اقرب بكثير للمستهلكين الاوروبيين من الصين كما انها تعرض اسعارا تنافسية واجال تسليم لا يمكن منافستها.

وفي المغرب يتم صنع سراويل الجينز في اقل من ثلاثة اسابيع في حين يتطلب الامر ضعف ذلك

في الصين، كما اوضح كريم تازي من الجمعية المغربية لصناعات النسيج والملابس. ويتيح ذلك الاستجابة لمطالبات مقدمي الطلبات الاوروبيين الذين «يعتزمون زيادة مجموعاتهم من ست الى ثنائي مجموعات في العام، بحسب المعهد الفرنسي للموضة، اما الاعضاء الجدد في الاتحاد الاوروبي فانها سجلت خسائر وتراجعت الواردات من بلغاريا ورومانيا بأكثر من 23 بالمئة في النصف الاول من العام الحالي، وفق المصدر ذاته.

ورغم قربها من اسواق الاستهلاك فان هذه الدول تدفع ثمن ارتفاع التكلفة. وفي المقابل «فان دول المغرب العربي احدث الاجور»، وهو الثمن الذي يتعين عليها دفعه للحفاظ على موقعها في السوق بحسب لوسيان ديفو رئيس اتحاد صناعات النسيج.

واوضحت غيلندا مينيفيالي انه «كما حدث لاسبانيا والبرتغال في منتصف ثمانينات القرن

الماضي فان دول شرق اوروبا لم تعد دول متناولة (انتاج) لتصبح دول استهلاك» تنتقل بدورها شرقا الى اوكرانيا وبلاروسيا وبلدوليا.

واشار لوسيان ديفو من جهته الى انه «مع هذه الدول هناك مشكلة تفاهم وتاريخ مشترك اقل»، مما هو مع دول المغرب العربي.

وحول مكانية ان يواصل تقسيم المهام هذا فان الصين تحسن بدورها مكانتها غير انها اخذت في التأثر بارتفاع التكلفة ويمكن ان تتعثر لاحقا بسبب القلق من مستوى امن المنتجات.

ولتأمين التزود يعدد اصحاب الصفقات الشركاء وينبهم بالخصوص مشغقر وموريشيوس والصين المرافق الجدين لجهة التكلفة.

والصادرات الصينية من النسيج للاحاد الاوروبي التي تم تحريرها للمرة الاولى في كانون الثاني/يناير 2005، تم اخضاعها مجددا لنظام الحصص حتى نهاية 2007، واقيم منذ ذلك التاريخ نظام مراقبة مشترك لمدة عام.

■ باريس- اف ب: في مواجهة تدفق الملابس الصينية، تحول مؤسسات النسيج في دول جنوب المتوسط على ورقة القرب من السوق الفرنسي وعلى حساب الشركات المنافسة في اوروبا الشرقية التي تعاني من ارتفاع نسبي لكلفة الانتاج.

وقالت غيلندا مينيفيالي مسؤولة الدراسات في المعهد الفرنسي للموضة «تسرعنا في اعلان نهاية (منتجات) دول حوض المتوسط».

وتضاعفت الواردات الفرنسية من الملابس من الصين منذ نهاية نظام الحصص الاوروبي في 2004 لتبلغ قيمتها حوالي 4.3 مليار يورو في 2008، بحسب تقديرات المعهد التي نشرها الثلاثاء خلال معرض «زوم باي فانكس» الذي ينظم في باريس ويستمر حتى الجمعة.

غير ان نصيب تونس والخرس من هذه الواردات استقر عند 14% بعد خمس سنوات من التراجع، لتبلغ قيمتها 1.92 مليار يورو.

بنك ستاندارد تشارترد البريطاني يدخل سوق الرهون العقارية بأبوظبي

تتوقع ان تستمر أزمة السيولة إلى الأبد. هذا جزء من خططنا طويلة ومتوسطة الأجل للرهن العقاري».

وعلى عكس ما يحدث في الولايات المتحدة واوروبيا حيث اضطرت أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر بالباطع العقاري فان اسواق العقارات في الخليج تزدهر مدعومة بارتفاع إيرادات النفط.

وسوق العقارات في الإمارات خاسم كبير دولة مصدرة للنفط في العالم تنمو باطراد مما يدفع أسعار العقارات الإيجارات للارتفاع ويثير مخاوف من نمو محوم في القطاع.

وقال ستاندارد تشارترد انه يتطلع للتوسع في اعمال الرهن العقارية في ابوظبي لكنه سيتوخى الحذر. و اضاف «نظرتنا لبعض من الازمة الرهون العقارية اوجربنا النقص الفعلي وسنكون قادرين على المنافسة ولكننا سننقى المصلا».

ومن سبق شركات عقارية أخرى في الإمارات تراجع سهم البارقي في الاسابيع القليلة الماضية بسبب حملة لكافة الفساد في دبي ومخاوف من نقص السيولة.

مصرف الطاقة الاول في البحرين يوقع اتفاقا لتشييد منصتين للتقطيب عن النفط

■ النمامة - اف ب: اعلن «مصرف الطاقة الاول» امس الاربعاء انه وقع اتفاقا لتشييد منصتين للتحرق والتقطيب البحري عن النفط لمصلحة شركة مينادريل التابعة له بقيمة 400 مليون دولار امريكي.

وقال المصرف الذي يتخذ من النمامة مقرا له في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه ان الاتفاق الذي تم توقيعه عهد لشركة ماريتايم اندستريال سرفيسز للخدمات الصناعية البحرية في اشارة للشارة بدولة الامارات «تأمين المعدات والاشراف على اعمال التشييد والبناء والتكليف الأخرى المرتبطة بالمشروع».

واضاف «من المقرر تسليم الحفار البحري الاول في 30 ايلول/سبتمبر 2010 يليه الحفار البحري الثاني في 31 كانون الاول/ديسمبر 2010.

ونقل البيان عن رئيس مجلس ادارة «مصرف الطاقة الاول» عصام جناحي قوله ان «فرص تشييد حفارات بحرية جديدة في اسواق المنطقة هذه اليايام باتت نادرة».

واضاف جناحي «لهذا، ندرك ان توقيع مثل هذه

التي تتحدث عن 26 تحقيقا، ان كامل التحقيقات تشمل 1400 حالة احتيال محتملة في مجال القروض السكنية في جميع أنحاء البلاد». ويشهد التحقيق حول المديرين التنفيذيين في هذه الشركات الاربعة التي تعتبر مسؤولة عن الازمة الحالية. وقالت الصحيفة «ان هذه التحقيقات تشكل جزءا من الجهود المبذولة للتحقيق بشأن شبهات بالاحتيال على اعلى مستوى ويشكل «كبرى» من التجاوزات المشار اليها حتى الان والتي لا ترتبط ابانها باستثمارات تنطوي على مجازفة.

اوتكتاه: تراجع الاستثمار الأجنبي عشرة بالمئة هذا العام

■ جنيف - رويترز: قال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) ان تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ستراجع عشرة بالمئة هذا العام عن مستواها في 2007 مع تقليص شركات رئيسية لخطط الإنفاق.

وقالت المنظمة في تقرير جديد صدر امس الاربعاء ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر ارتفعت 30 في المئة إلى 1.83 تريليون دولار في 2007 رغم بدء تفجر الأزمة المالية العالمية قرب منتصف العام.

لكنها تراجع هذا العام فيما يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض حاد في نشاط الاندماج والاستحواذ وهو المحرك الرئيسي للاستثمار الاجنبي المباشر حسبما ذكرت المنظمة في

مخاوف من نمو محوم في القطاع. وقال ستاندارد تشارترد انه يتطلع للتوسع في اعمال الرهن العقارية في ابوظبي لكنه سيتوخى الحذر. و اضاف «نظرتنا لبعض من الازمة الرهون العقارية اوجربنا النقص الفعلي وسنكون قادرين على المنافسة ولكننا سننقى المصلا».

ومن سبق شركات عقارية أخرى في الإمارات تراجع سهم البارقي في الاسابيع القليلة الماضية بسبب حملة لكافة الفساد في دبي ومخاوف من نقص السيولة.

وقال ستاندارد تشارترد انه يتطلع للتوسع في اعمال الرهن العقارية في ابوظبي لكنه سيتوخى الحذر. و اضاف «نظرتنا لبعض من الازمة الرهون العقارية اوجربنا النقص الفعلي وسنكون قادرين على المنافسة ولكننا سننقى المصلا».

ومن سبق شركات عقارية أخرى في الإمارات تراجع سهم البارقي في الاسابيع القليلة الماضية بسبب حملة لكافة الفساد في دبي ومخاوف من نقص السيولة.

هيئة سوق المال السعودية تحمل شركة تداول مسؤولية تأخير تحديث بيانات صناديق الأسهم الأمريكية ما أدى لخسائر كبيرة

وقال القواس في تصريح نشرته صحيفة (الرياض) امس الاربعاء «لا بد ان نتأكد اولاً من مديري الصناديق الاستثمارية عن اسباب تأخير تقييم وحدات الصناديق الاستثمارية». بالنسبة لي لا أستطيع ان أؤكد هل تلك الصناديق قامت بنشر التقييم الجديد بعد الازمة المالية العالمية ام لا. حتى نعرف ايين الإشكالية». اذا ثبت ان هناك عدم افصاح من الصناديق الاستثمارية فان ذلك سيؤدي إلى اتخاذ العقوبات اللازمة، حسب اللوائح والأنظمة».

من جهته أوضح الدكتور محمد بن حمد المغولي أستاذ المحاسبة المشارك في جامعة الملك سعود، ان خسائر رجال الأعمال السعوديين في الأسهم الأمريكية تجاوزت 1.8 مليار ريال نتيجة تلك الأزمة المالية الأخيرة. و اضاف المغولي «لقد اندهشت حينما وجدت على موقع شركة السوق المالية السعودية «تداول» ان تسعير معظم وحدات الصناديق قديمة ولا تعكس بأي حال من الأحوال ما حدث في الأسواق الامريكية».

■ الرياض- يو بي آي: حمل مدير إدارة الإفصاح المستمر في هيئة السوق المالية السعودية فيصل القواس، مسؤولية تأخير تحديث بيانات صناديق البنوك السعودية المستثمرة في الأسهم الأمريكية، إلى شركة السوق المالية السعودية «تداول» عن موعد الأسبوعي المحدد كل يوم سبت.

وكان آخر تقويم لصناديق الأسهم الأمريكية كان في 13 ايلول/سبتمبر 2008، أي قبل الهزات العنيفة التي عصفت بالانظام الأمريكي في الاسبوع المنصرم.

واستبعد القواس ان يكون هناك اتفاق بين مديري الصناديق بخصوص عدم تقييم وحدات تلك الصناديق بعد حدوث الأزمة المالية العالمية، والبالغة عددها عشرة صناديق متعاملة في الأسهم الأمريكية، متوقفاً ان يكون عدم تحديث البيانات عاندا لحظا تقني حال بين إدخال البيانات في وقتها المحدد.

يشار إلى ان بعض الصناديق الاستثمارية تخلفت عن التقييم أكثر من اسبوعين وجميع بياناتها قديمة.

سته أهداف مقابل لا شيء من شباب ارسنال في مرمى شيفيلد ببطولة انكلترا



فريق ارسنال في مباراته أمام شيفيلد يونايتد أمس

وباستثناء حارس الرمي البولندي لوكاس فابيانسكي البالغ من العمر 23 عاما كان متوسط أعمار فريق ارسنال في مباراته أمام شيفيلد يونايتد أمس 19 عاما وأثبت لاعبو الفريق اللندني أنهم يستحقون ثقة مدربهم بعد أن سحقوا الفريق الزائر بسهولة.

وأحرز المهاجم النمركي نيكلاس بندنتر وهو واحد من أكثر لاعبي ارسنال أمس خبرة رغم أن عمره 20 عاما أول هدفين للفريق اللندني بعد هجمتين شهدتا سلسلة من التمزيقات الدقيقة، وجاء أحد أهداف بيبا الثلاثة من لعبة رائعة اتسمت بالمهارة أثارت سعادة المشجعين باستاد الامارات بينما ترجم ويلشير اداءه الرائع بتسجيل الهدف الخامس، وقال فينجر لشبكة سكاي سبورتنس «لقد كان اداء رائعاً من ارسنال. أشعر بسعادة شديدة وفخر كبير اليوم».

وأضاف «بماكنكم رؤية أن بيبا هدف قدير»، وشهدت مباراة يونايتد المشاركة الأولى لكريستيانو رونالدو في التشكيلة الأساسية للفريق هذا الموسم بعد التعافي من إصابة وأحرز اللاعب هدف فريقه الأول بضربة رأس لكن آدم جونسون تعادل ميلديره في الدقيقة 56. ولعب ميلديره بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 72 بعد طرد المدافع النمساوي ايمانويل بوجاتيتز بعد تدخل عنيف أصاب لاعب فيفا بيبو البرازيلي رودريغو وسويون لاعب يونايتد بكسر في ساقيه، واستغل مانشستر يونايتد تقلص عدد لاعبي ميلديره وأحرز هدفين عبر رايمان جيجز والبرتغالي ناني.

الثالثة بنتيجة 2-1 باستاد انغفيلد. وتذوق جيانفرانكو زولا الذي استهل مشواره في منصب مدرب وست هام يونايتد بالفوز مطلع الاسبوع الجاري طعم الهزيمة الثلاثة بعدما سجل لاعبه هايدن مولينز هدفا في مرماه عن طريق الخطأ ليمنح انفوراد الفوز بهدف مقابل لا شيء كما خسرت فولهام 1-0 صفر أمام بيرلي المنتمي ايضا للدرجة الثانية، ولجاسترلاند وستوك سيتي لركلات الترجيح من أجل تخفي نورثامبتون تاون (درجة ثالثة) وريدننج (درجة ثانية) على الترتيب.

وسياسة ارسين فينجر مدرب ارسنال في المشاركة في هذه البطولة باللاعبين الشبان قادت الفريق للوصول للدور قبل النهائي الموسم الماضي وقال المدرب الفرنسي مطلع الاسبوع الجاري في مواصلته هذه السياسة.

لندن - رويترز: أظهر فريق ارسنال أن مستقبه في أمان بعدما نجحت تشكيلة أغلبها من اللاعبين الناشئين في الفوز على فريق شيفيلد يونايتد المنتمي لدوري الدرجة الثانية بستة أهداف مقابل لا شيء في الدور الثالث لكأس رابطة الأندية الانكليزية.

وأحرز المكسيكي كارلوس البرتو بيبا البالغ عمره 19 عاما ثلاثة أهداف فيما قدم جام ويلشير البالغ عمره 16 عاما أداء رائعاً في خط الوسط.

واحتاج مانشستر يونايتد لتسجيل هدفين في الدقائق الأخيرة ليتفوق على ميلديره الذي لعب بعشرة لاعبين في أول ترافورد بنتيجة 3-1 فيما تغلب ليفربول الذي دفع بتشكيلة مختلفة تماماً عن تشكيلته التي واجهت ستوك سيتي في الدوري مطلع الاسبوع الجاري على فريق كركو الكسندر المنتمي للدرجة

.. وسيلتيك يسحق ليفينغستون 4- صفر في كأس اسكتلندا

رأس قبل أن يحرز ساماراس هدفين في الشوط الثاني احدهما من ركلة جزاء. وأضاف سكوت براون الهدف الأخير لسيلتيك.

وفاجاً تدفرا ملاين الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية منافسه سانت ميرين المنتمي للدوري الممتاز وفاز عليه بهدفين دون مقابل حملاً توقيع جراهام باين والبيدلي ساميون وايلز في الشوط الثاني.

غلاسغو - رويترز: أحرز المهاجم اليوناني جيوجوس ساماراس هدفين ليقود فريقه سيلتيك للفوز على ليفينغستون متصدراً دوري الدرجة الثانية بأربعة أهداف مقابل لا شيء ضمن منافسات الدور الثالث في كأس رابطة المحترفين الاسكتلندية لكرة القدم.

ووضع جيلن لوفنز سيلتيك في المقدمة بعد 23 دقيقة من بداية اللقاء بضربة

نصف نهائي دوري ابطال آسيا يخلو من الفرق العربية بخروج القادسية الكويتي والكرامة السوري

توقيع كورنثوايت في الدقيقة 72. وكان الفريقان تعادلا 1-1 في اليابان قبل اسبوعين.

ويلتقي ادليبيد في نصف النهائي مع بونيودكور اوزبكستاني (كوروفتشي سابقاً) الذي اكتسح منافسه سايبا الايراني في طشقند (اكرر في طشقند) بخمسة اهداف مقابل هدف.

وسجل فيلانوفا (9 و 18 من ركلة جزاء و 52) والبرازيليين ريفالندو (45 من ركلة جزاء) ولويزاو (68) اهداف بونيودكور، وجاء هدف سايبا عبر ميرغورياني (48).

وكان الفريقان تعادلا 2-2 في طهران

بطولة العالم للنادية التي تقام في كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وقد اعتادت الفرق العربية التأهل الى الدور النهائي على الاقل في هذه البطولة التي احتكرت القابها في النسخات الثلاث الاولى عبر العين الاماراتي (2003) والاتحاد السعودي (2004 و 2005)، قبل ان تتفوق فرق شرق اسيا عبر شونوك الكوري الجنوبي الذي تغلب على الكرامة في الدور النهائي عام 2006، ثم توج اوراوا بطلا في العام الماضي.

وفي ادليبيد، نجح ادليبيد يونايتد الاسترالي في خطف الفوز على ضيفه كاشيما أنتلرز الياباني بهدف يتيتم من

وكان غامبا اوساكا فاز على الكرامة نهباً 1-0 قبل اسبوعين.

وسيتواجه الفريقان اليابانيان في نصف النهائي في 8 و 22 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وكان اوراوا ريدموندز توج بطلا في الموسم الماضي للمرة الاولى في تاريخه على حساب اصفهان الايراني يتعادله معه 1-1 في اصفهان وفوزه 2-0 صفر في سايتاما في الدور النهائي.

يتذكر ان اوراوا حملة الدفاع عن لقبه من ربع النهائي حيث تجنب لوائح المسابقة البطل من خوض الدور الاول.

وسينال بطل المسابقة بطاقة المشاركة في

وفي الشوط الثاني كانت السيطرة أكثر لاصحاب الارض وتمكنوا من اضافة الهدف الثاني الذي صعب من مهمة القادسية في العودة الى المباراة، وضمن لهم التأهل الى نصف النهائي، قبل ان يستعيد القادسية السيطرة في الدقائق الـ 15 الاخيرة محاولاً تقليص الفارق على غير طائل.

وطرد مدافع القادسية حسين فاضل في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع لحصوله على الانذار الثاني.

ويلعب اوراوا في نصف النهائي مع مواطنه غامبا اوساكا الذي تغلب على الكرامة بهدفين ايضا سجلهما يامازاكي وروني (83 و 85).

الذهاب لبقائه، تباطأ المطوع في تسديدها على الرمي (14).

ثم اهدر المطوع غير الموفق، كرة سهلة لوضع فريقه في المقدمة بعد ان انفرد تماماً بالرمي اثر تمريرة من التونسي سليم بن عاشور خلف المدافعين سددها برعونة في قدم الحارس سوزوكي (16).

وعلى عكس مجريات الشوط، حصل اوراوا على ركلة ركنية فشقت كيتا الكرة لكنها ادت الى هدف اوراوا الاول.

وكان القادسية قريباً من ادراك التعادل الذي كان يكفيه للتأهل، بعد ان راوغ بن عاشور الظهير الايمن وسدد كرة قوية انحرقت قليلاً عن القائم الايمن (43).

كان القادسية صاحب المبادرة بداية الشوط الاول وشكل خطورة على مرمى اوراوا بيد انه فشل في افتتاح التسجيل.

تأخره الهدف الاول عندما ارسل بدر المطوع الكرة الى صالح الشيخ داخل منطقة الجزاء بيد ان الدفاع الياباني اعدها في الوقت المناسب (7).

ورد اوراوا سريعاً عبر ادميلسون الذي سجل هدفه في الشوط الثاني، اثر انفرداه بالحارس نواف الخالدي وسدد الكرة في العارضة.

وعاد القادسية ليهدد مرمى اوراوا عندما انفرد المطوع بالرمي اثر تمريرة من العاجي ابراهيم كيتا العائد بعد غيابه عن مباراة

نيقوسيا - ا ف ب: ودعت الفرق العربية من ربع نهائي دوري ابطال اسيا لكرة القدم بخروج القادسية الكويتي والكرامة السوري امام اوراوا ريدموندز وغامبا اوساكا اليابانيين على التوالي أمس الاربعاء.

ففي نهاب ربع النهائي، فاز اوراوا حامل اللقب على القادسية بهدفين لغيراكاوا (30) والبرازيلي ادميلسون (54).

وكان القادسية فاز نهباً 3-2 على ارضه قبل اسبوعين.

وسبق ان بلغ الفريق الكويتي الدور نصف النهائي من المسابقة في البطولة قبل الماضية قبل ان يخرج امام الكرامة بالذات.

اختبار صعب للعين امام الظفرة في بطولة الامارات

اوسونساو ليشكل الثلاثي الاجنبي للشباب مع البرازيلي كارلوس ريناتو وموسى مجوي من زيمبابوي.

والتي تشكلت الكبيرة امام العين الامارات الحقيقية للشارقة صاحب المركز الرابع في الموسم الماضي، والذي عانى من غياب أكثر من لاعب في صفوفه في المباراة الاولى، لذلك فان مباراة الشباب تشكل فرصه له لإثبات ان الهزيمة السابقة لم تكن سوى مجرد كيوه.

ويتطلب من الوصل الرابع بذل جهود كبيرة اذا اراد تخفي عقبة ضيفه الوحدة وتحقيق فوزه الثاني على التوالي.

ولم يظهر الوصل بالصورة المطلوبة في المباراة الاولى فحقق فوزاً حوصلاً على عجمان في مباراة كان فيها الاخير الطرف الافضل، في حين قدم الوحدة عرضاً مميزاً توجه بالتعادل مع الجزيرة بعد تالف لافت من اسماغيل مطر والبرازيلي بنغا.

ويستضيف الجزيرة فريق الخليج وعينه على الفوز الاول وتعويض ظهوره الباهت في المباراة الاولى امام الوحدة.

وحظف الجزيرة الاضواء هذا الموسم بعدما دفع 17ر5 مليون يورو لضم الدولي البرازيلي رافيل سوبيس، ليصبح الاخير أعلى لاعب في تاريخ الدوري على الاطلاق، كما عزز صفوفه بمواطنيه لويس فابيانو وروزاريو والدوليين الاماراتيين هال سعيد وسبيت خاطر.

ورغم كل ما يضمنه من نجوم، فان الجزيرة اخفق في تقديم العرض المتوقع منه، وظهر سوبيس خصوصاً في حالة يرثي لها، الا ان المدرب البرازيلي ايبيل براغا طمأن الجميع بان البداية لا تعكس المستوى الحقيقي للفريق، مدافعاً عن مواطنه سوبيس «الذي يحتاج الى بعض الوقت للتأقلم مع الاجواء الجديدة في الامارات».

ويلتقي الشعب ضيفه النصر في لقاء الجريجين، بعدما خسرت الاول امام الشباب صفر-2 والثاني امام الاهلي 2-4 في المرحلة الاولى.

والثلاثي الايراني رسول خطيبي ومهدي رجب زاده والمدافع النيجيري كينيث اكويفلادا، ويسعى الاهلي الوصيف الى مواصلة عرضه القوية عندما يستضيف عجمان في مباراة من المفترض الا يجد اصحاب الارض صعوبة في حصد نقاطها الثلاث، قياساً الى فارق الامارات الفتيحة بين الفريقين.

وحقق الاهلي حامل لقب الكأس بداية أكثر من رائعة هذا الموسم، فاحرز لقب الكأس السوبر على حساب الشباب بطل الدوري 1-صفر، ثم تخفي مستضيفه النصر 4-2 في المرحلة الاولى من الدوري.

ويتميز الاهلي بانه الفريق الوحيد في الدوري الذي يضم في صفوفه لاعبين على دكة البدلاء يوازون الاساسيين في مستواهم، حتى ان مدربه التشيكي ايفان هاسيك ابقى في المباراتين الاخيرتين الدوليين عادل عبد العزيز واحمد خليل وسالم خميس وحسن علي ابراهيم على مقاعد الاحتياط.

وتجح تشكيلة الاهلي باللاعبين النجوم بوجود عدداً الشباب فيصل خليل وعبيد الطويلة واسماعيل الحمادي، اضافة الى الثلاثي البرازيلي باري وسيزار كلديرسون والمصري حسني عبد ربه.

وبعد الشياب عجمان حديثاً الى دوري المحترفين على جهود الثلاثي الايراني علي سامره وجواد كاظميان والمصري عبد الحق ايت العريف للخروج بنتيجة ايجابية وتعويض خسارته امام الوصل صفر-1.

ويحل الشباب الثالث ضيفاً على الشارقة في مباراة لن تكون سهلة لحامل اللقب وخصوصاً ان مستضيفه يحمل طموحات كبيرة لتعويض خسارته الثقيلة امام العين.

وبعد الشياب حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بعد فوزه على الشعب 2-صفر، الا انه خسر جهود لاعب وسطه المهجر البرازيلي ماركوس اوسونساو بعد طرده في المباراة لنيله اذارين.

وسيعوض الايراني مهرداد اولادي غياب

دبي - ا ف ب: يواجه العين المتصدراً اختباراً صعباً عندما يحل ضيفاً على الظفرة اليوم الخميس في المرحلة الثانية من دوري المحترفين لكرة القدم في الامارات.

ويلعب اليوم ايضا الشارقة مع الشباب حامل اللقب، والاهلي على عجمان، والجزيرة مع الخليج، والوصل مع الوحدة، والشعب مع النصر.

وحقق العين النتيجة الأكبر في المرحلة الاولى عندما هزم ضيفه الشارقة 4-صفر، ليتصدر الترتيب بفارق الاهداف عن الاهلي والظفرة والشباب والوصل، ويؤكد سعيه الى استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2004.

ولن تكون مهمة العين سهلة بالحفاظ على صدارته، خصوصاً ان الظفرة قدم عرضاً كبيراً في المباراة الاولى توجه بالفوز على مستضيفه الخليج 3-1، ليكمل ما بدأه في الموسم الماضي عندما اعتبر «الحصان الاسود» للبطولة.

يعتمد العين على مجموعة متميزة من اللاعبين في مقدمتهم الثلاثي الاجنبي التشيلي الدولي خورخي فاندنيشيا والبرازيلي اندريه دياز المنقول من الوصل المغربي سفيان العلوي الذي يخوض مع فريقه موسمه الثاني.

وأثبت فاندنيشيا بالذات انه يستحق الهالة التي احيطت حوله بعدما دفع العين 17 مليون يورو لضمه، حيث سجل هدفاً من ركلة حرة اختير ضمن اجمل اهداف المرحلة الاولى فضلاً عن تحركاته الجيدة في وسط الملعب.

وظهر العين بحلة جديدة هذا الموسم بعدما كان الانشط في سوق التعاقدات، الا ان على المدرب اللاتيني وينفريد شافير ولاعبيه ان يبرهنوا امام الظفر ان فوزهم بأربعة اهداف نظيفة على الشارقة لم يكن مجرد صدفة، وان يثبتوا صحة الترشيدات التي جعلتهم في مقدمة الفرق المنافسة على لقب اول دوري للمحترفين.

بدوره، يضم الظفرة أكثر من ورقة رابحة في صفوفه مثل محمد سالم الذي سجل هدفين في مرمى

تدريبها اوتوري ولازاروني، ويضم الريان 3 لاعبين برازيليين هم نفايس وريكاردينو والوزيو، مقابل اثنين في قطر هما روجر ومارسيلينو الذي من المنتظر ان يعين عن المباراة لاصابته في اللقاع السابق امام السيلية.

الى جانب البرازيليين، سيكون العاجي امارا ديانتي والعاجي عماد الحوسني في مهمتين مزدوجتين، امارا كزيم والبرازيلي سوزا والكاميروني دجانو.

الخريطيات - الوكرة ويبحث الخريطيات والوكرة عن الفوز الاول بعد خسارتين، فرغم فارق الخبرة والامكانيات الا ان مهمة الوكرة لن تكون سهلة في مواجهة الفريق العائد الى دوري الدرجة الاولى بعد 3 مواسم والذي استعاد الثقة بالنفس رغم الخسارة صفر-2 امام ام صلال الاسبوع الماضي بعد ان كانت بدايته اشبه بالكارثة بخسارة قاسية امام السد صفر-6 في المرحلة الاولى، ان الخريطيات الافضل والاقر للفرز لولا عدم التوفيق وقلة الخبرة.

السيلية - ام صلال ورغم فوز ام صلال في مباراته السابقتين وخسارة وتعادل السيلية فيما، فان لقاءهما يبدو متكافئاً ومثيراً خاصة وان السيلية قدم مستوى جيداً في مباراته الاخيرة امام قطر وكان قريباً من الفوز قبل ان يخرج متعادلاً لم يكن مرد صدفة، وان يثبتوا صحة الترشيدات التي جعلتهم في مقدمة الفرق المنافسة على لقب اول دوري للمحترفين.

صلال لفوز ثالث على التوالي يبقيه مع فرق المقدمة.

قمة مثيرة بين السد والغرافة في بطولة قطر

ابراهيم وحسن الهيدوس ومن خلفهما صانع الالعاب البرازيلي فيليببي والذي نجح في قيادة الفريق لتحويل الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم التي تبرز فيها قمة السد الوصيف مع الغرافة حامل اللقب السبت المقبل.

وتفتتح المرحلة اللمعة فيلعب الخريطيات مع الوكرة، والعربي مع الخور، وتستكمل السبت فيلتي السيلية مع ام صلال، والريان مع قطر.

ففي اولى مواجهات الكبار في دوري 2009، يلتقي السد مع الغرافة في مباراة ثأرية مثيرة الهدف منها تأكيد التفوق والانفراد بالصدرة تماماً.

تنافس الفريقان بقوة في الموسم الماضي، فحسم الغرافة لقب بطل الدوري امام السد، وفاز الاخير بكأس ولي العهد على حساب الغرافة، وكل التوقعات تشير الى ان المباراة ستكون قوية ليس فقط بسبب التنافس والرغبة لدى كل منهما للتفوق على الاخر، ولكن كونهما افضل الفرق في الموسم الاخيرة بجداره رغم ان السد يواصل اعتماده حتى الان على تشكيلة معظمها من المحليين لغياب 3 من محترقيه الاجانب.

وأثبت الفريقان حتى الان تفوقاً ملحوظاً لا سيما في الجانب الهجومي ويمتلك كل منهما عناصر هي الافضل مع الخريطيات والوكرة، والغرافة 6 اهداف في مرمى الوكرة والعربي، ويسعى كل من الفريقين الى الفوز وتقديم صورة افضل من المرحلة الماضية التي حقق فيها الريان فوزاً صعباً على الخور 2-1، وسقط فيها قطر في فخ التعادل مع السيلية.

يعتمد الفريقان على المدرسة البرازيلية بشكل كبير حيث يتولى لوالوا، فان الخور يواجه مشكلة عدم

تدريبها اوتوري ولازاروني، ويضم الريان 3 لاعبين برازيليين هم نفايس وريكاردينو والوزيو، مقابل اثنين في قطر هما روجر ومارسيلينو الذي من المنتظر ان يعين عن المباراة لاصابته في اللقاع السابق امام السيلية.

الى جانب البرازيليين، سيكون العاجي امارا ديانتي والعاجي عماد الحوسني في مهمتين مزدوجتين، امارا كزيم والبرازيلي سوزا والكاميروني دجانو.

الخريطيات - الوكرة ويبحث الخريطيات والوكرة عن الفوز الاول بعد خسارتين، فرغم فارق الخبرة والامكانيات الا ان مهمة الوكرة لن تكون سهلة في مواجهة الفريق العائد الى دوري الدرجة الاولى بعد 3 مواسم في صفوف قطر.

ويحول قطر ايضا على مهاجمه سيباستيان سوريا والمغربي يوسف سري.

العربي - الخور لا بديل عن الفوز، شعار رفعه السد في الخور بعد خسارتين متتاليتين وضعتا اكثر من علامة استفهام حول قدرة العربي على الدخول في معترك المنافسة على اللقب رغم الضجة الكبيرة التي صاحبت فوزه ببطولة كأس الشيخ جاسم على حساب الريان بثلاثية نظيفة، كما وضعتا مبعراً الخور للموسم الثالث على لائحة المهديين بالهبوط الى الدرجة الثانية اذ لم يتدارك وضعه بسرعة.

الفريقان يعانيان من مشاكل عديدة تحتاج الى حلول جذرية، ففي حين يعاني العربي من غياب عدد كبير من لاعبيه الاساسيين لا سيما في خط الهجوم حيث يغيب المرحلة الثالثة المهاجم سيد بنشير والكوتغولي لوالوا، فان الخور يواجه مشكلة عدم

الانتصارات وتعويض الخسائر، وشعاران ترفهما الفرق في المرحلة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم التي تبرز فيها قمة السد الوصيف مع الغرافة حامل اللقب السبت المقبل.

وتفتتح المرحلة اللمعة فيلعب الخريطيات مع الوكرة، والعربي مع الخور، وتستكمل السبت فيلتي السيلية مع ام صلال، والريان مع قطر.

ففي اولى مواجهات الكبار في دوري 2009، يلتقي السد مع الغرافة في مباراة ثأرية مثيرة الهدف منها تأكيد التفوق والانفراد بالصدرة تماماً.

تنافس الفريقان بقوة في الموسم الماضي، فحسم الغرافة لقب بطل الدوري امام السد، وفاز الاخير بكأس ولي العهد على حساب الغرافة، وكل التوقعات تشير الى ان المباراة ستكون قوية ليس فقط بسبب التنافس والرغبة لدى كل منهما للتفوق على الاخر، ولكن كونهما افضل الفرق في الموسم الاخيرة بجداره رغم ان السد يواصل اعتماده حتى الان على تشكيلة معظمها من المحليين لغياب 3 من محترقيه الاجانب.

وأثبت الفريقان حتى الان تفوقاً ملحوظاً لا سيما في الجانب الهجومي ويمتلك كل منهما عناصر هي الافضل مع الخريطيات والوكرة، والغرافة 6 اهداف في مرمى الوكرة والعربي، ويسعى كل من الفريقين الى الفوز وتقديم صورة افضل من المرحلة الماضية التي حقق فيها الريان فوزاً صعباً على الخور 2-1، وسقط فيها قطر في فخ التعادل مع السيلية.

يعتمد الفريقان على المدرسة البرازيلية بشكل كبير حيث يتولى لوالوا، فان الخور يواجه مشكلة عدم

دورة بانكوك للتنس: تسونغا الى ربع النهائي

وحجزت الامريكية جيل كرايباس مكانها في الدور الثالث بعد فوزها على لاعبة اوزبكستان ايجول امان مرادوفا 7-6 و 6-6.

وفي الدور الثاني أيضا فازت الاسترالية سمانتا ستوسور على الالمانية سابين ليسيتسكي بمجموعتين لواحدة 6-4 و 6-7 و 6-3.

حاليا في ترتيب دوري الدرجة الثانية عبر الكسندر كوفيليه قبل ان تستقبل شبابه ثلاثة اهداف متتالية.

واحتاج شاتورو الى هدف في الدقائق الاخيرة أحرزه ماتيو سكاربيلي ليتغلب على باسنتيا 1-صفر.

بيلوتشي -3 و 6-3 و خرج الفرنسي فابريس سانتورو على يد المصري فيكتور ترويتسكي بعد فوز الاخير 7-6 و 6-2.

وفي سول تأهلت الروسية ايكاترينا مكاروفا الى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات ببطولة كوريا المفتوحة للتنس اليوم الاربعاء.

في الدور الثاني للبطولة فازت مكاروفا على التشيكية كلارا زاكوبالوفا بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-3 و 6-3.

وصعدت الاسرائيلية شاحار بير المصنفة الثانية الى الدور ذاته بعد فوزها على اليابانية ايومي موريتا 6-4 و 7-5.

ومن جهة صعد الفرنسي جو ويلفريد تسونجا الى الدور الثالث في منافسات فردي الرجال ببطولة تايلاند المفتوحة للتنس بعد فوزه على التشيكي لوكاس دلوي اليوم الاربعاء.

في الدور الثاني للبطولة المقامة في بانكوك تغلب تسونجا المصنف الثاني على دلوي بمجموعتين لواحدة بنتيجة 7-6 و 6-3 و 6-7.

وفي لقاءات متتالية من الدور الاول فاز الفنلندي ياركو نيمين المصنف الخامس على الصربي ماركو ديوكوفيتش 2-6 و 6-6 و الصربي فيكتور ترويتسكي على الفرنسي فابريس سانتورو والايطالي سيموني توماز بيلوتشي 3-6 و 3-3.

بانكوك - ا ف ب: تأهل الفرنسي جو ويلفريد تسونغا المصنف ثانياً الى الدور الثاني من دورة بانكوك المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على التشيكي لوكاس دلوي 7-6 (11-9) و 6-7 و 6-7 امس الاربعاء.

وفي منافسات الدور الاول، فاز الفنلندي ياركو نيمين المصنف خامسا على الصربي ماركو ديوكوفيتش 2-6 و 6-6 و الصربي فيكتور ترويتسكي على الفرنسي فابريس سانتورو والايطالي سيموني بوليلي على البرازيلي توماز بيلوتشي 3-6 و 3-3.



ماركو دوكوفيتش

المسجد الحرام في مكة المكرمة، المدينة المنورة، السعودية

المسجد الحرام في مكة المكرمة، المدينة المنورة، السعودية، منظر من أعلى جبل النور، مكة المكرمة، السعودية

يُعد المشوار الطويل والشاق الذي قطعه الشيخ يوسف القرضاوي في خدمة الإسلام والسلمين والعلم والعل، يعد محل اهتمام وهدفا للنفذ والتجريح من الإدارة الأمريكية والصهيويّة التي حملته مسؤولية إنكّاز العنف وتشجيع الإرهاب عندما أفتى بجواز استخدام الجسد وسيلة للتفجير إذا كان ذلك ضروريا لمقاومة العدو المحتل، بل أضحى سماحته مستهدفا كذلك من بعض الجهات التي تنتمي إلى ملة الإسلام التي لم تعد تتورع في استخدام الأساليب الوحشية التي لا تليق بمقام العلماء حين مجادلتهم، فمئذ سنتين خلت تعرض سماحته لهجوم بذيء من طرف هيئة الإنشاء الغربية حيث جاء في بيانها الملجل: «أن الفتوى أصبح يتولاها كل من هب ودب، سيما وقد صار أمرها بيد منتظمين مغرورين أساء بعضهم استخدام العلم في غير ما ينبغي للناس، واتخذة سلما لاعتلاء كرسي الرئاسة والزعامة العلمية، فأعطى لنفسه الحق في إصدار فتواه لأهل المغرب ونصب نفسه إماما عليهم، متجاهلا للمغرب من مؤسسات علمية وشيوخ وأعلام...».

فهل كان من الضروري استخدام هذه اللغة الحادة الخالية من كل أدب لجرد أن الشيخ القرضاوي أفتى في رده على أحد الأسئلة الموجهة إليه من أحد المغاربة بجواز الفوائد المصرفية للمغاربة الذين يرغبون في الحصول على مسكن؟، ثم بعدما تحرك ضد الوجهة الهستيرية التي أساءت إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من خلال الرسوم الكاريكاتورية في الدانمرك وغيرها من دول أوروبا، وصف على أنه رجل لا يحترم حرية التعبير التي كتفلها الدساتير والقوانين الغربية ومع الأسف الشديد وجدنا من ردد هذه السفوفية حتى ممن يعتقدون ديننا ويعملون بطافة هويتنا من أدعياء الحداثة والعصرنة الذين يسعون بكل ما في فرصة للانتفاص من مارجعنا التي تحصل لهم الأمة للخلق القطيعية فيما بينها لغاية هم يدركونها جيدا وهو أنهم فشلوا في نسج علاقة تواصل فريضة بينهم وبين الجماهير العربية من أبناء الأمة التي لا تزكي إلا من ترافع من أجل قضاياها الدولية لوكالة «مهر» الإيرانية لأبناء حسن زاده الذي قال في شأنه مستنابا: «هل بات الشيخ القرضاوي يتحدث بهذه التصريحات المشيئة نيابة عن المسؤنين العالمية وحاحيات اليهود».. ومن « أنه بات يتحدث بلغة بالغاقتا والدجل وتتبع من أفكار طائفية، وهو ما أفقده وزنه، بعد أن نقوه بمثل هذه الكلمات البذيئة ضد شيعة

مخاطر المشروع الانفصالي الكردي على سورية

■ في التقرير الأخير الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية وقدم للـ350 جورو بورش، حول قيام الموساد الإسرائيلي باغتيال أكثر من 100 عالما عارفا و100 أستاذ جامعي، إضافة من شمال العراق وبمساعدة الحزبين الكرديين، وأن هناك معسكر تدريب إسرائيلي لن تدريب الأكراد من مختلف الدول سورية وإيران وتركيا وتضميرهم في عمليات تجسس أو تخريب كما حدث في عملية تدمير ما قيل أنه مقال نوري سوري، لقد أصبح معلوما لدى الجميع حجم التورط الكبير للحزب الكردية في شمال العراق في المخطط الإسرائيلي الأمريكي الذي يستهدف تحتيت الخلفية عرقيا وطائفا وإرغافها من كل الكفئات العلمية والفكرية، وأن الجرائم التي يتعرض لها الشعب العراقي من قبل هذه الأحزاب سوف تمتد إلى سورية خصوصا بسبب التشابه الكبير بين الدولتين، بعد سنة 2003 قامت الأحزاب الكردية في سورية بتغيير جوهر في مشاريعها السياسية فيبينما كانت لوقت قريب تطالب بحقوق المواطنة أصبحت اليوم تطالب بحق تقرير المصير والفيدرالية وتوزيع الثروات وغيرها من المطالب التي لا تكن مطروحة من قبل، ومن هذه الأحزاب الوفاق الديمقراطي الكردي، المجلس الوطني الكردستاني، تجمع (نافند) الذي يضم مجموعة من السياسيين والمثقفين الأكراد من مختلف الأحزاب الكردية السورية، حزب يكتي وازادي وتيار المستقبل الكردي في

رحل اولمرت فهل يستقيل عباس؟

■ عباس واولمرت الثنائي الذي شغل الصحافة واجهزة الاعلام وطرا من الزمن يتهاوى.. فالولرت المكتشف برشنى سيملتم منهما امام حكم القضاء عموا قريب الالى دعاه الى الانسحاب مخلصا مكانه في ضابط في الموساد الاسرائيلي ليفني ..وعباس اقتربت فترته القانونية من الانتهاء كما مسرح بذلك الدكتور احمد الخالدي رئيس لجنة صياغة الدستور ووزير العدل في حكيمه الوحدة الوطنية.. وفي حين تؤكد حركة حماس انها لن تعترف بشرعية عباس رئيسا بعد اربعة اشهر فترته رئاسية ويوم واحد يصير الرئيس الفلسطيني على انه باق الى نهاية سنة 2010 حيث سيدعو الى انتخابات رئاسية وتشريعية، الرئيس الفلسطيني يواجه ضغوطات شديدة داخل البيت الفتحاوي وداخل مؤسسات م.ت.ف.لجهة ما يتسرب عن صيغ حلول توصل فيها مع الاسرائيليين لمسألة ملايين اللاجئيين الفلسطينيين السنة حيث لم يتردد عن القول انه لن يطالب بعودة اللاجئيين كلهم.. وتتصاعد المواقف الراضية لمسار الرئيس الفلسطيني داخل فتح ولعل تصريحات ابو اللطف مسؤول الدائرة السياسية وتيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني ومواقف التنظيمات المنضوية في م ت ف يصيب جميعها في محاصرة رؤية الرئيس الفلسطيني بخصوص الحل السياسي مع اسرائيل..فهل يؤدي ذلك الى استقالته.

الوفود الفلسطينية تنهب الالى القاهرة للقاءوض..يستذهب الوفود ومستعدو بعد ان تكون اجرت حوارات الطرشان في القاهرة المعز ولن يتوصل الفلسطينيون الى حل لمشكلتهم الداخلية..انها متسبحة للغاية..ففي حين ترى حماس انها القوة الاكبر في الشارع الفلسطيني وانها صمدت امام الحصار والعوان والتواصل ولذلك فانها تمتلك الحق في اعادة ترتيب البيت الفلسطيني على مستوى

ارفعوا أيديكم عن الشيخ القرضاوي

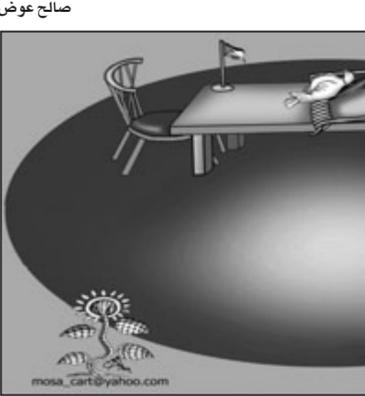
آل رسول الله، حتى أنه وصف المجرم المعدم صدام بأنه شهيد الأمة...، فهذه الغارة الضخومة التي خرجت علينا في شبور رمضان المبارك شهر الرحمة والمحبة جاءت بعد الحوار الطويل الذي أجرته جريدة المصري اليوم مع الشيخ القرضاوي بتاريخ 08/ 09/ 2008 ، ففني إجابته عن السؤال الذي طرحته عليه الصحافية «أيهما ترى أنه الأكثر خطورة: المد الوهابي أو المد الشيعي؟»، كان رده بعدما وصف الوهابيين بالتعصب لرايهم بالناسف لوجود مصريين شيعة و«...بأنهم اليوم متواجرون في الصحف وعلى الشاشات ويجهرون بتشيعيهم وبأفكارهم. ويابن الشيعة يعلنون ميذا التقية وإظهار غير ما يبطن وهو ما يجب أن نحذر منه»، وما يجب أن نقف ضده في هذه الفترة أن نحمي المجتمعات السننية من الغزو الشيعي، وادعوا علماء السنة للتكاتف مع هذا الغزو لأنى وجدت أن كل البلاد العربية هزمت من الشيعة: مصر، السودان، المغرب، الجزائر وغيرها فضلا عن ماليزيا واندونيسيا ونيجيريا،، وهنا لا بد بدورنا أن نتساءل ما الذي دعا الشيخ القرضاوي لأن يقول هذا الكلام وهو المعروف عنه بأنه فقيه الوسطية الاعتدال والتسامح والحوار حتى مع أصحاب الديانات الأخرى من أهل الكتاب فسا لك مع طائفة هي من أحد مذاهب الإسلام التي لا تختلف معها في الجوهر والكتابات عدا لعنة الغلاة منهم الشيخان الجليلان ابوبكر وعمر والسيدة عائشة رضي الله عنهم أجمعين؟ ، فمما لا شك فيه أن سقوط العراق في يد الحتل الأمريكي بتواطؤ مع قيادات شيعة بالدرجة الأولى عراقية وإيرانية عمق الشرح بين أتباع المذهب السنني والشيعي وقد تعمق الشرح أكثر لما تم إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين صباح يوم العيد الأضحي المبارك وبايد شيعة انتقاما لما فعله بهم يوم كان حاكما على العراق، فرغم الأخلاء التي ارتكبها صدام والتي لم تكن مقبولة إلا أن إعدامه بتلك الطريقة المشيئة التي شاهدها الجميع عبر الفضائيات خلقت ردود فعل مستكررة في العالم العربي والسني لأن تلك الفعلة فسرت على أنها استفزاز لشاعرهم ولانتمائهم الذهبي ، فكان الشيخ القرضاوي في مقدمة المشايخ التي استنكرت ذلك وقال في صراحة « إن هذا العمل غير مقبول وبذلك يكون صدام حسين هو الشخص الوحيد في التاريخ الذي يشهد له العالم أنه لقي ربه وهو ينطق بشهادة لا إله إلا الله وبأن محمدا رسولا لله»، فهذه الشهادة بلا شك تخفيض قوما حملوا شأرا وحقدا قديما على صدام وبالتالي فكل من يقول كلمة خير في صدام مثالة لعنة الحقه هذه، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فبعد التحري والتدقيق توصل الشيخ القرضاوي إلى قناعة جهر بها وهي أن الطائفة الشيعية في العراق تقوم وبطريقة

عدة فلاحى /برلماني سابق
soujood@hotmail.com

نموذجيا أو ل هذه الأحزاب المعنصرية والطائفية التي زرعت الفتن وعملت على تغذيتها، على الشعب السوري بكل مكوناته الانتباه إلى ما يجري في العراق ومساندة الشرفاء في العراق وإحياط محاولات التفرقة والفتنة التي سوف تمتد إلى سورية وأن أمحت فسوف تحرق الأخضر واليابس لا سماع لله، وعلى الأكراد أن يدركوا أن مصطلحهم في العيش ضمن البلدان التي يتواجدون فيها جنبا إلى جنب مع بقية المكونات كمواطنين يتمتعون بكافة حقوق المواطنة التي يكفلها الدستور، وأن جرائم الأحزاب الكردية في شمال العراق أدت إلى تعطيل الكثير من الإصلاحات التي تبنتها تركيا وسورية للانتفاخ أكثر والقيام بإصلاحات حقيقية في تلك البلاد تحدم الشعب الكردي وبقية شعوب المنطقة، وهنا يأتي دور القيادات الكردية الوطنية العراقية المخلصة للعراق والتي يمكنها أن تكون جسرا لتوطيد العلاقات الكردية مع بقية شعوب المنطقة وأخص بالذكر الشيخ جوهر محي الدين الهركي والسيد ارشد الزبياري اللذين كانا لواقفهما المشرفة في مقاومة الحتل والوقوف مع الشعب العراقي وما يتعرض له من مآسي الرصيد الكبير والاحترام لدى الشعب العراقي، من جهة أخرى على الشعب الكردي أن يدرك أن مستقبل المنطقة ومستقبلهم هو مع هذه الشخصيات الوطنية وأن كل من يريد الشر للعراق وكل من تطلخت يديه بدم الشعب العراقي ان يبقى وهو زائل لا محالة، فالأحزاب الكردية الانفصالية متورطة وبشكل كبير في مخطط تاجيح الفتنة العراقية والطائفية ليس فقط في العراق بل في سورية وتركيا

علي حسين

كما هو حاصل في تعيين سفراء فلسطين في اهم الدول العربية.. والتنظيمات على جانبي الاستقطين بعضهم يتشفي على فتح التي طالما اضطهدهت ولم تقدمه الى مستوى التمثيل والمشاركة الحقيقية وبعضها يتعيش على الاختلافات بين القوتين المتناطحين الذي لاتريد ان تتركه قيادات فتح ان حماس ليست الجبهة الشعبية ولن تسمح حماس ان تصبح هامشية بل تصر على مشاركة في م ت ف تتناسب مع حجمها في الساحة وتريد ان تتقاسم السفارة والبعوثين والمسؤوليات في مؤسسة م ت ف ..وحماس لاتريد ان تفهم ان هذا كله صعيدة لها لابعادها عن خط المقاومة.



مصادقية السرية في عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر

السويسرية وهذه المعلومات متوفرة في موقع اللجنة الدولية بلغاتها الستة وهي لغات الامم المتحدة المسماة ايضا باللغات الحية. ويضم الارشيف الحالي للجنة الدولية ما يقدر بحوالي 7000 متر طولي من النصوص الخطية إلى جانب مجموعة كبيرة من الصور، الأفلام و المواد السمعية البصرية واللجنة الدولية لديها مدة حظر على الوثائق تمتد لاربعين عاما كفترة عامة، وستين عاما كفترة مطولة على الوثائق. وبناء على ذلك، فتفتح اللجنة الدولية ملفاتها عن الاعوام من 1951 – 1965 حاليا. وهذه تشمل الملفات التالية حاليا كمثل الحرب الكورية (1950 – 1953)، حرب الهند الصينية الأولى (1946 – 1954)، نزاع السويس (1956)، الثورة المصرية (1956)، حرب الجزائر (1954 – 1962)، استقلال الكونغو (1960 – 1965)، أزمة كوبا (1962)، الحرب الأهلية اليمنية (1962 – 1964) . وينظرة بسيطة الى هذه الامرات يمكن معرفة مدى اهمية المعلومات التي تحصل عليها اللجنة من خلال عملها،

منبر القديس

ردا على رئيس التحرير:

تحريضات كيسنجر ضد الخليج

■ لا أحد من أولئك يرغب بالإستماع.. فلا أحد منهم يفقراً ولا يدري سوى عن «البرطعة» بالنعمة النفطية وفوائدها الفلكية لكارتيلات النفط الأمريكية. ففي المنطقة العربية أراض تنتظر البذار والآلات الزراعية وسواعد قادرة على العمل كارض السودان، مثلاً لكنها تحتاج للمال لتستثمر.. مع ذلك لا يدري حيث وجهته وقبلته باتجاه الغرب. مشكلتنا مع النفط أنه صار سبباً في احتلالنا وذبنا وأفقرنا نحن الشعوب العربية المسخوطة، ولا يحتاج سوى لقادة مثل قادة فنزويلا وبوليفيا من يستشعرون حرارة الرجولة تسري في عروقهم.. لا أولئك غناء السيليل القابعون تحت الجذر التربيعي على رمال صحارى النفط العربي النهوب.

فهمي الزعبي

مصيبة الجهل: لا حياة لمن تنادي

■ لن يتجرأ أحد في الرد كسارد العرب على الفيلم الإيراني «نهاية فرعون». عموماً، العالم بأكمله يحسد دول الخليج على هذه الثروة ولا يعلم أن شعب الخليج أكثر المحرومين منها. لقد مر على الخليج ما يقارب 75 عاماً من ضخ هذه الثروة التي لم تر أثراً لها على الإطلاق حيث أصبحت دول الخليج مكتوبة عقلياً وعلمياً وحضارياً، وبدلاً من أن يقوموا باستقطاب العقول العربية المهاجرة، عملت جاهداً على تضيق الخناق على كل عقل يفكر. الدرجة انه حتى العقول الخليجية أنفستها بدأت تهاجر إلى الغرب! ثروة في أيدي جهال تعتبر وبالا ودماراً على الأمة ونعمة لا نعمة. إسرائيل تعيش من أرباح هذه الدول في البنوك الأوروبية والأمريكية ولكن لا يستطيع أحد من هؤلاء البياض حتى شجب ما تقوم به إسرائيل من أفعال لا إنسانية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والمغلوب على أمره. هل فكر أرباب دول الخليج اقتطاع جزء ولو بسيط لدعم الشعب الفلسطيني أو بناء مستشفيات أو مدارس؟ عموماً، هذه الثروة جرت الويلات للمنطقة التي حرمت شعوبها من أفضل نعمة الأ وهي نعمة الكرامة.

فريد شاكر

القوم مشغولون بالمسلات التركية

■ القوم مشغولون بالمسلات ان كانوا من الاتقاء، والآخرون منهم مشغولون بأشياء اعف نفسي عن ذكرها، وليست لهم نخوة ولا حتىغيرة على ملكرم، فلا تتعب نفسك لانهم ولا يستطيع القول بثقة انهم عينة وحيدة في التاريخ. والمشكلة ليست في الحكام فقط، بل حتى الشعوب خلدت الى ما يقدمه ولي الامر لها وسكرت بالترف وغيره، لهذا ان تجردة فعل عندهم فلا تحرق اعصابك فما في حدا.

خلود مهنا

الكل في خدمة اسرائيل

■ شرعية هؤلاء فقط بمقدار ما يخدمون المصالح الامريكية، وهم ليسوا جميعا في وضع يستطيعون فيه رفض اي طلب لامريكا ما دام الثمن هو بقاؤهم في الحكم. هؤلاء يحافظون على أمن اسرائيل وقمع شعوبهم وهم ليسوا في وضع يسمح لهم بالرد لا على. انهم وجدوا الحماية اسرائيل وما دامت اسرائيل باقية هم باقون وزوال اي طرف فيه شرط لزوال الآخر.

ملتح العوران – الاردن

متى توقف حسداكم لتتحدثوا عن الآخرين؟

■ كنت أتمنى أن يكون الكاتب أكثر تسامحا ليُستطيع ترميز مقالة خالية دون تلميح حاسد ضد الخليج. نعرف هنري كيسنجر وهو صهيويني ومن الطبيعي أن يكون عدواً، فالخرد منه لا يحتاج تبييناً . ولكن القرار العربي بقطع النفط لم يكن عربياً بل سعودياً بقيادة الشهيد الملك فيصل وقتها! امتنع عن تنفيذ العراق وليبيا فنفطهما يستمر بلا توقف. وهذه المعلومة لم تصدم في مفاكك غير الحاسد.. لا أحد يستطيع إيجاد بدائل عن النفط وكان هذا الحديث بالذات يغير شجون اليساريين العرب في الصحف القومية ليبنعوا الأمانتي المستحيلة بافتقار دول الخليج. لله شر الحسد ما أعده.. اللهم ردنا خيرا وزددهم حسدا!

هشام العابر – بريدة (السعودية)

أنه الحب.. لا حسد ولا ضغينة!

■ لا نشك للحظة تلك الغيرة التي تتمتع بها «القدس العربي» تجاه كل ما هو عربي وينتمي إلى هذه الأمة، وتتمنى أن تجد كلماتها أداتاً صاغية لدى حكام الخليج، لأن المصيبة حين نحل على أي من هذا الحسد الكبير الترامي فإن صدق أوجاعها نتم وتهم الجميع، وخيذاً لو أنشأت «القدس العربي» مركزاً للبحوث يُقدّم خدماته على شكل نصائح مدعمة بالأحصائيات والأرقام، إذ لعل هذه الدراسات بتناكجها تُفَنِّع حكام الخليج بأن لا حسد هناك ولا ضغينة وإنما حرص من طرف مؤسسة علمية وثقافية لتجسير الهوة بين المثقف والسياسي، وبين ما هو حاصل وما قد يحصل على المدى المتوسط والبعيد.

فؤاد أبووجهة

بيننا أوهن من بيت العنكبوت

■ هذه الشروات والمقدرات اشك باننا نملكها، يقال قبل ان تبني بيتا من زجاج عليك ان تمنع عنه الحجارة، ويقال ايضا اذا اردت ان يخاف عدوك منك اجعله يبني بيتا من زجاج، فكل بيوتنا من زجاج، نحن نتعامل مع جميع القضايا بمثل شعبي بسيط وجبان (بعدت عن راسي بسيطة). هذا المثل ممثل في كل الانانيات الموجودة في المفاهيم البشرية، واحد تشريعات قانون الغاب، وهذا المثل سارى في مجتمعاتنا من رأس الهرم، وهو خاصة لها الي اسفل اسفل القاعة، فرأس الهرم يعتبر هذا المثل قمة التسامرية، التي هي الهدف.. نحن فقدنا انتماءً وعزتنا وكرامتنا، وكل هذه الثروات والمقدرات سهل ان تنصب لها الفخاخ، نحن نجلس على كراس من زجاج فلا بد ان تصعب هشيمًا.

اماند جبل

انقلابات خليجية متوقعة!

■ الكل منا يعرف – اللهم ما عدا الخليج – ان كيسنجر هو عراب السياسة الخارجية الامريكية، كيف لا وهو المتصهين الذي جلب كل الويلات والمصائب وسياسة التلخف بالتواطؤ مع الحكام المستعربة في بلادنا، فعندما يتكلم هذا الرجل يجب علينا ان نتمعن في كل حرف يتقوه به، فهو يسكت دهرًا ان صح ولا ينطق الاكفرا وحقداً على امتنا العربية والاسلامية؛ ما هو ظاهرا عظيم اما الخفي فهو اعظم، لقد احتكر طرب طوال العقود الماضية كل ثروات الخليج، حسب نظرية تدويل النفط، وعلى الرغم من كل ما قام به هؤلاء الحكام المستعربة من قمع لشعوبهم بات لا يكفي للغرب وان هؤلاء لا بد من استبدالهم، فهل سنرى قريباً موجة من الانقلابات الخليجية ووجوها جديدة للمشايخ المتخصصة لترمي ما تبقى من ثروات بلادها في الجعبة الامريكية، ام سنرى اجتماعا لوزراء الاوقاف العرب ومشايخ الانشاء ليخرجوا علينا بقوى ما لامريكا لامريكا وما للغرب فهو لامريكا.. وشرفت يا كيسنجر بابا يا بتاع النفط !!

ايد البشتاوي

كيسنجر يجب شعبه!

■ عندما تكون هناك حرية في وطننا وعندما يقدر الحاكم ابناء وطنه، عندها نستطيع ان نواجه مخططات هذا العجوز، وهو الذي ما زال يفكر في وطنه، رغم بلوغه ارنلد العمر. ان الاية الكريمة(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). هي المفتاح الرئيسي ثم الاقتصاد في المعيشة (الاكل) وهو سر الصحة. ثم اجتماع الاقتصاديين وخبراء النفط لوضع مخططاتهم ويتوج ذلك بارادة السياسيين ودعم الشعوب.

جمال اخواند – ليبيا

مصير الخليجيين مصير الهنود الحمر

■ في بحر وضع سنين سيايًت من يترجم تلك الحدودات والتوجهات الي خطط وانشطة رئيسية و فرعية تؤدي الي اهداف رئيسية وتكتيكية. وما يقوله كيسنجر منمفكي فهم بملكون السلاح وسيفتقدون المال قريبا ودول الخليج تملك المال وتفتقد الجيوش، بالرغم من تكسب السلاح وحمنا سيدور الزمن دورته التقليدية ويأتي هؤلاء لياخذوا بقوة السلاح ما يحتاجونه واكثر. اني ارى مصير الهنود الحمر وسكان استراليا الاصليون مائلا امام عيني.

خالد خضاب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

الظاهرة الرمضانية المشوهة

د. علي محمد فخرو

■ ستة بعد سنة يلحظ الإنسان كيف انقلبت ظاهراً إيمانية ورمزية ثورانية ربانية إلى ظاهرة فولكلورية تعبر عن الكثير من إشارات الجهل والتخلف عند ممارستها. وفي هذا الشأن لا يختلف المسلمون عن المسيحيين الذين قبلوا بالاحتفالات بعيد المسيح إلى بهرجات مادية استهلاكية دخلت في الدورة الاقتصادية السنوية لتلك البلدان. دعنا نبرز بعضاً من إشارات وممارسات التشويه وسوء الفهم التي لحقت بالظاهرة الرمضانية والتي استزدها جذراً وتنوعاً قيم النقاة العولمية الاعلانية الاستهلاكية التي اجتاحت أرض العالم كله، ومن ضمنه عالم العرب والمسلمين، والتي اندمجت حديثاً في نسق الثقافة الرضانية القديمة المعهودة:

أولاً: ممارسة الهجمة الشرائية الثمينة لواد الأكل والشرب قبل وأثناء رمضان من قبل كل الشرائع الاجتماعية، فقيرها وغنيها، وهي هجمة مرتبطة مباشرة بالإنفاق على حدود التخمة في الأكل والشرب من غروب الشمس حتى طلوعها. ولا يوجد تفسير منطقي لهذه الظاهرة الرضانية التي تجمع الضدين الصيام والتخمة، والتي تعارض مع مقاصد الدين من فريضة الصوم ومع تحليلات العقل ومع متطلبات الاقتصاد في المجتمعات الفقيرة، والتي أيضاً تعجز علوم النفس والاجتماع عن تبريرها. وبالطبع لم يغب عن بال الانتهازية التجارية للحلقة أن تستفيد من هذه الأجواء الطفولية النفسية وذلك باستعمال كل أدوات ووسائل والإعجاب الإقناع الاستهلاكية الحديثة لتأجيج الغرائز الشوانية الغنائية لدى جموع المسلمين، وهكذا تُنتج ميزانيات الدول العربية والإسلامية، وغالبيتها الساحقة لقسرة وغير منتجة، تحت وطأة عادة الاستهلاك كل أدوات ووسائل الدين الرضانية على أعداد كبيرة من الناس لتضعف أكتافها التحميري في هذه المجتمعات من أجل استعماها في دعم مشاريع التخمة والعمارة.

ثانياً: الانحياز بين دروس رمضان الدينية والروحية والنفسية والجسدية قد قصدها أن تكون تعاريف وتدريباً للصائم وذلك من أجل أن يتعود ممارسوها على ممل تلك الممارسة لتشمل العام كله، بل العمرك، ولذلك فإن ممارسة التوقف المؤقت أثناء رمضان عن التدخين أو شرب الكحول والعودة المؤقتة إلى الصلاة والتعامل مع الفقراء والمهمشين أثناء فترة الصيام القصيرة هي بهلوانية ذهنية وسلوكية في ممارسة الدين تعبر منه موضة مسرحية مؤقتة في حياة الإنسان. ولعل بعض الخطابات الفقهية التي تجمل من رمضان شهراً خارج الزمن البشري وخارج الاجتماع الإنساني، باسم نزول القرآن الكريم أثناءه، تؤدي بقصد أو بغير قصد إلى سلب معانيه ومقاصده والزمانه وتحويله إلى سنة الأخرى.

ثالثاً: إن الهوس التجاري النعفي بالبرامج والمسلسلات التراثية إبان شهر رمضان يرسخ في أذهان الناس أنه شهر تراثي لاصلة لا بجموع حاضرم. بالإضافة إلى أن العدد الهائل من كتب البرامج والمسلسلات، والتي يمتد عرضها إلى ساعات الفجر، ينهك قدرة وحوية المجتمعات للعمل والإنتاج ويهني المشاهدين في حالات استرخاء ذهنية تضعف حيويتهم الروحية. ذلك أن منتجها وعارضها لا يرون في بيعها وبرامجها فرصاً لممارسة ألعاب البيع والشراء والريح والخسارة التي تسلب الناسيات ومن ثم البشر البشريين بها.

إن قلب شعيرة دينية غنيّة بالمعاني الروحية المحررة للنفس إلى مناسبة إسراف اقتصادي وتخمة غذائية وتبذير شخصي وميوذنيات عائلية مرفهة وممارسات فولكلورية تراثية تستدعي بناء ثقافة فقهية رمضانة خارج هذه المناسبة من عبث التشويه والتعمير لها حيويته الروحية لإغناء أبعادها وسنوات عمر الفرد كلها، ولإلتحاما التام المتجدد مع قضايا الفقر وعدالة توزيع الثروة ورفض الاملاساواة في أرض العرب والمسلمين. إن من عادات البشر، عبر تاريخهم، حرف مقاصد الأديان وتشويه أهداف الإيديولوجيات، غير أنها، ككل العادات، يمكن تقويمها وتصحيحها، ليعود للحياة سؤوها.



فشل الليبرالية الجديدة يستدعي البحث عن خيارات مختلفة

بشكل لم يعرف التاريخ الإنساني مثيلاً له. وقدمت تفسيرات مختلفة لازمة لم يكن من بينها وحشية قوى السوق واقتحامها الحكمة والمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، وسرعان ما ساعد النمو الاقتصادي الكبير في الصين والولايات المتحدة وأوروبا الغربية، والقروض التي قدمتها المؤسسات المالية الدولية، على إخراج دول أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا من براثن الأزمة. وحتى أولئك الذين تجرأوا على الإشارة بصابع الاتهام نحو السياسة الليبرالية الجديدة لم يندموا على ما اضطروا للصمت، أو أن أصواتهم خفت أو همشت إلى حد كبير. ولأن أزمة نهاية التسعينات أقيمت على مناطق غير مركزية من خارطة الاقتصاد للعالم، وليس على الكتلة الأطلسية، فإن الجدل الذي أثارته لم يكن واسعاً ولا عميقاً على أية حال.

ما يحدث اليوم يمس دول المركز، بل والسوق الأمريكية ذاتها، فاعترت للعالم الاقتصادية - المالية منذ ما بعد الحرب الثانية، البنوك وشركات الإقراض والتأمين المالي التي أقفست أو أضرقت على حافة الإفلاس في بعض من أضخم المؤسسات المالية في العالم، ومصيرها لا يؤثر على عدد من المستثمرين الكبار والصغار وحسب، بل وعلى دول وصناديق سيادية وبنوك وشركات تجارية من تلك التي يتعامل معها المواطنون يومياً في كافة مدن العالم، الذين قالوا بالأزمة الحالية لن تصل إلى مستوى الانهيار الذي عاشته الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة في نهاية العشرينات من القرن الماضي هم بالتاكيد محقون. فالعالم اليوم في وضع أفضل بكثير من حيث قدرته على التعامل مع الأزمات المالية والاقتصادية الكبرى؛ وقد رأينا كيف تحركت الدول والبنوك المركزية في كافة الدول الصناعية الرئيسية لحاصرة الأزمة ومنعها من التعمق، ولكن ذلك لا يعني أن الاقتصاد العالمي سيخرج من هذه الأزمة سريعاً أو بدون تكاليف باهظة، إلى جانب الخسائر الهائلة لكافة أصناف المستثمرين، فإن الأموال التي ضُخت لإنقاذ المؤسسات المالية المهتدة هي

د. بشير موسى نافع*

بمعدلات غير مسبوقة، وأخذت الدولة تتخلص من ممتلكاتها، حتى بدون أن تحصل على المقابل المالي المعقول، على أساس أن توسيع نطاق القطاع الخاص سيعزز من النمو والأزهار ويوفر مستويات عالية من الدخل الضرائبي لبيئات الدولة، وفي بلدان كانت تبعد نهجاً رأسمالياً حافظت فيه الدولة على دور نشط وموقع رقابي حاسم، مثل الجموعة التي عرفت بانفور الاسبوية، أخذت الدولة تتخلى شيئاً فشيئاً عن دورها السابق، عندما نشرو فرنسايس فوكويوما كتابه «نهاية التاريخ»، ما كان يقصده بوصول الإنسان إلى نهاية بحة عن التصور المثالي للاجتماع البشري ليس فقط بالمفارقة محتوماً وأنها السياسية، ولكن أيضاً الليبرالية الجديدة بنهجها الاقتصادي. وقد انتشر آتياً الليبرالية الجديدة في كافة مواقع التفكير، أقسام الاقتصاد في أبرز الجامعات الغربية الكبرى، مراكز البحث والتفكير، صندوق النقد والبنك الدوليان، دوائر الأمم المتحدة المتخصصة، مجموعات المستشارين الحكوميين، مدراء شركات عملاقة، صحافيون ورؤساء تحرير صحف ونشرات إخبارية، وسياسيون من كافة أطراف الأحزاب الحديثة. في نهاية التسعينات، تعرضت دول أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا وتركيا لانهيارات اقتصادية مدمرة، لم تخرج منها سالة سوى ماليزيا، وبالكاد. لم يعد للعملة الأرجنتينية من قيمة، ودخلت تركيا إلى عالم فلكي وغير معقول من التضخم، بينما تدافعت عشرات الملايين من الأندونيسيين إلى مراكز القمامة بحثاً عما يسد الرمق، ولكن ذلك فقط أشارت بصابع الاتهام لأسس النصح الاقتصادي الذي أخذ في السيطرة على السوق العالمية، السوق التي ساهم التقدم المتسارع في وسائل الاتصال ونهاية الحرب الباردة في ترابطها

الفرد تجاه ذاته، وسعيه الحثيث لتحقيق طموحاته وأهدافه، بهذه القداسة للفرد وعمله المستمر لإشباع رغباته الاقتصادية تطلق قوى الإبداع والنمو، وليس لأحد اللقن من الفوارق الطبقيّة، لأن المجتمعات الإنسانية طبقية بالضرورة؛ وليس ثمة من دور للوظيفة الأخلاقية حول واجبات الفرد تجاه مجتمعه وجماعته، لأن نمو الثروة والأزهار الاقتصادي يسهم الجميع في النهاية، مالكين وعمالاً، طبقات عليا وطبقات سفلى، إن كان النظام الرأسمالي - الليبرالي في صورته التقليدية قد احتفظ ببعض التوازن بين دوري البرجامة والفرد، وبين مسؤولية الدولة وحرية السوق، فإن التصور الليبرالي الجديد أراد التفكّر حتى في الميراث الرأسمالي - الليبرالي التقليدي.

أدى اعتناق النموذج الليبرالي الجديد إلى أزمات اجتماعية طاحنة في البداية، من الاضرابات العمالية واسعة النطاق إلى الارتفاع الحاد في معدلات البطالة واقتلاع مجتمعات بأكملها، كما حدث للقري العمالية المنتهجة للفحم في بريطانيا، ولكن ما إن مرت فترة الضممة الأولى، حتى شهدنا دول مثل بريطانيا وتركيا والأرجنتين انعاشاً اقتصادياً ملحوظاً، وبعد سنوات من التوتعات المتشائمة حول موقع الولايات المتحدة الاقتصادي، مقارنة مع ألمانيا واليابان، عادت عجلة الاقتصاد الأمريكي لتؤكّد من جديد على القيادة الأمريكية للاقتصاد العالمي في كل المجالات تقريباً، من الصناعة التقليدية والتقنيات الحديثة إلى سوق الخدمات المالية، وقد تعزز الخيار الليبرالي الجديد بالتحول الاقتصادي في الصين (التي اختارت الليبرالية النظام الاشتراكي بدون أن تقع في الفخ الليبرالي الجديد كلياً)، وبانهيار الكتلة الشرقية والاتحاد السوفياتي في نهاية الثمانينات. الليبرالية الجديدة، بهذه الصورة أوتك، ويهدأ المستوى أو ذاك، أصبحت خياراً عالمياً. في دول مثل مصر وتركيا والمكسيك، حيث سيطر القطاع العام طوال عقود على مساحة واسعة من النشاط الاقتصادي، تسارعت عمليات الخصخصة

الأزمة الهائلة التي قوضت أسواق المال العالمية الرئيسية هي مؤشر قاطع على فشل السياسة الليبرالية الجديدة، التي بدأت الزحف نحو السيطرة على المجال الاقتصادي العالمي منذ أكثر من ربع قرن بقليل. كانت دول مثل بريطانيا، أميركا، تركيا، أوزال، وأرجنتين العسكر البمينيين، من أوائل الدول التي اتجهت نحو تطبيق النموذج الليبرالي الجديد، ولكن هيمنة النموذج لم تتحقق إلا بعد سقوط الشيوعية وانهيار الاتحاد السوفياتي. طوال معظم القرن العشرين مثل التصور الاشتراكي التحدي الرئيسي للرأسمالي - الليبرالي، سواء على المستوى النظري أو على المستوى التطبيقي، وبالرغم من أن السمة الرئيسية للحرب الباردة تجلت في سباق التسلح وفي الصراع على القوة والنفوذ عبر العالم وفي سلسلة من الحروب الحدودية في بلدان العالم الثالث، فإن وجهاً آخر للحرب الباردة لا يقل أهمية كان ينامو ويتشكل في الساحة الاقتصادية، في الأوساط الأكاديمية ومراكز الأبحاث، وفي هذه الأوساط بالذات ولدت مجموعة الأفكار التي ستعرف بعد ذلك باسم «النمو - ليبرالية» اليوم، وبعد أقل من عشرين عاماً على انهيار النموذج الاشتراكي، تصف الأزمة المالية الطاحنة بمصداقية النمو - ليبرالية، وإيمانها الأعمى بحرية السوق وحكمته.

لا يمكن اعتراض الليبراليين الجدد على النظام الاشتراكي اعتراضاً اقتصادياً وحسب، بمعنى أنهم لم يوجهوا الانتقاد لكفاءة النوح الاشتراكي الاقتصادي ومصداقية وعود فقط، بل إن نقدهم كان فلسفياً أيضاً، النظام الاشتراكي، قال هؤلاء، هو نظام مركزي، تحكيمي، استبدادي، يخلق مجتمعاً من العبيد، يفقد القدرة على الإبداع والتقدم والقيادة، نظام تتمتع فيه الدولة بسطة الرجعية المطلقة، تمتلك قوته التحكيمية، وتقوم باعتبارها تجليه الأوحد، نظام لا يسمح بكونه إنسانية خارج نطاق الدولة، لذا، فإن النضال الإنساني الكبير هو النضال ضد الشر المطلق الذي يجسده النظام الاشتراكي، والبدليل هو مجتمع حر، عادل، حرية السوق والنشاط الاقتصادي، مجتمع ليس للدولة فيه من دور إلا دور المراقب العبيد، في مجتمع الحرية هذا يصبح الالتزام المقدس هو التزام

كيف قلب كيسنجر أسباب أزمة الاقتصاد الأمريكي؟

في عملة عالمية استثمرت هذا الواقع لمصلحةها على أسوأ ما يكون، إن هذا ظلت تطبع من هذه العملة ما شاء لها دون رافة دولية، وفي الوقت الذي فرضت فيه على بعض الدول أن تثبت سعر صرف الدولار في عملتها لم تسمح لهذه الدول بأن تعرف على الكميات المطبوعة من عملة الدولار أو تتحكم في كمية طباعتها، ولكن هذا الواقع بدأ يتأثر بعوامل مختلفة منها أن بعض الدول مثل فنزويلا وإيران وهما دولتان نفطيتان رفضتا أن تتعاملا بعملة الدولار، وذلك ما أنزل كثيراً من قوة الدولار واعتبر نوعاً من العقوبة تفرضه بعض هذه الدول على الولايات المتحدة، يضاف إلى ذلك أن ظهور عملة عالمية جديدة كاليورو لعب دوراً مهماً في الاستيلاء على كثير من الأراضي التي كان يسرح ويمرح فيها الدولار. وعندما وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام عجز عالمي كبير بدأت في تخفيض سعر صرف الدولار على أمل أن تستفيد من ذلك في تقليل قيمة ديونها عندما تدفعها بعملة أجنبية، وكانت تستقِرُّ من ذلك أن تخفيض سعر الدولار سوف يؤدي إلى ارتفاع مضطرب في أسعار النفط، وذلك ما حدث بالفعل وكان من محركات الأزمة العالمية، ومن بين الشركات التي ضربت شركات التأمين وإعادة التأمين العملاقة التي يعني انهيارها انهيار صناعة التأمين في العالم كله، وذلك ما جعل الولايات المتحدة تتدخل على غير قانون العرض والطلب لكي تنقذ صناعة التأمين في الولايات المتحدة من الانهيار، لما لذلك من تأثير على مختلف أوجه الحياة الاقتصادية في البلاد، ولا شك أن ما حدث أشار لقلق في كثير من بلاد العالم قبح كالمجال واسعاً أمام المثقفين ليحدثوا عن نهاية الرأسمالية مع أن الرأسمالية لا تعود أن تكون تكريس قوة الرأبالة عندد من الناس ولكتهم من خلال

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent
News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6يو 0 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فالد ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

التأثر:
مؤسسة القدس العربي،
للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا
750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا
750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

نبته تنتمي الى عائلة الزنجبيل وتستخدم مشتقاتها في الاطباق الهندية الكركم يخفض خطر الإصابة بالسرطان والزهايمر والجلطة الدماغية

المادة الصفراء قلع بشكل كبير حجم التخثرات الدموية عند حيوانات المختبر ولكن من دون أن يعرف السبب وراء ذلك.

وأذاب الباحثان مسحوق الكركم الاصفر في زيت النذرة ثم حقنوا عينات منه في بطون حيوانات تعاني من النزف الدموي في الدماغ ثلاث مرات خلال ساعات ثلاث.

وقال ماركايڤ إنه بالإمكان حقن المرضى بهذه الابر عبر الوريد، معربا عن اعتقاده بأن هذه المادة التي تحتوي على مواد مضادة للاكسدة والالتهابات يمكن أن تلعب دورا هاما في منع الإصابة بالجلطة الدماغية.

إلى ذلك قالت «الجمعية الأمريكية للجلطات الدماغية» إن

■ أو غوستا - يو بي اي: قال باحثان أمريكيان إن الدراسة التي أجريهاها على نبثة الكركم أظهرت أنها تخفض خطر الإصابة بمرضي السرطان والزهايمر وقد تخفف من احتمال الإصابة بالجلطة الدماغية.

وأجرى الباحثان جاي ماركايڤ وكريشنان دانيهان من كلية جورجيا الطبية دراسة على هذه النبثة، التي تنتمي إلى عائلة الزنجبيل وتستخدم مشتقاتها في إعداد الاطباق الهندية التقليدية، وذلك بيس بعض منها في أطعمة حيوانات مختبر حيث تبين بأنها خففت من النزف الدموي في أدمغتها.

وقال ماركايڤ إن الدراسة أظهرت أن استخدام هذه

يبقى زر القميص والساعة والملمبة أمجد ناصر

يعدّد الشاعر الأشياء التي ستيقي من بعده: الباب، الجدار، مشجب الثياب، القبة والعصا وقصص الكناري، ولن تبقى اليد التي فتحت الباب، واعتمدت الى الجدار، وعلقت الثياب على المشجب ووضعت القبة على الرأس وحملت العصا ورمت حبًا في القفص. اليد. هذه اليد التي حملت، ربتت، صفتت، صافحت، لوّحت، كتبت، أذرت، عانقت، أعانت على الكلام، ستزول. لكن المشجب والثياب والجدار والياب والقبة والعصا والمسمار وكياس البلاستيك والمفاتيح والأقلام والولاعات، ستبقى. هذا ما أتذكره من قصيدة للشاعر يتأمل، منذ ديوانه الثالث، أشكال الحياة المراوغة وأشكال الغياب التي لا تتزعزع. هذه الأشياء التي نصنعها، نحملها، نستخدمها، نمرّ بها كل يوم، ستيقي من بعدنا. أقل الأشياء شأنًا تبقى بعد صاحبها الذي سيخديه الزوال

الى مادته الاولى. الشاعر الذي كتب عن الأشياء التي ستيقي بعده لم يمت. إنه حي يرزق. لكن لا بدّ أنه عاين، عن قرب، بقاء الاشياء بعد زوال أصحابها. كأن يموت والده، أو والدته، مثلاً.

سيرى كرسي الغائب حاضرا. وعصاه، أو مظلته، في الركن. ثيابه لا تزال تنفّس رائحة صاحبها في الخزانة. حذاؤه الذي قطع به ألف كيلومتر، أخذه الى العمل والمقهى والحب والسيئما وتمشى به الى العمل، لم يصبغ ترابا. ما هو جلده، صباغه، كعبه، فنجاة، من الوجود. لم يصبح ترابا. ما هو جلده، صباغه، كعبه، وربما ماركته ومكان صنعه على حالها. ماكينته حلاقته، فرشاته، مشطه، زجاجة الكولونيا، معجون أسنانه كلها على رف صغير أمام المرآة. لكن أين من حلق ذقته، ونظف أسنانه، ورطب خديه بماء الكولونيا، وارتندى ثيابه وحذاءه وتلطح راضيا. أو ساخطا، إلى صورته في المرآة؟

رأيته قبل يومين أو ثلاثة، على شاشة تلفزيون. فلم تعد رؤيته وجهًا لوجه ممكنة بعد أن اخترت، كما فعل دائما، الطريق إلى حياتها أو موته. كان حيا. بكامل أناقته التي أعرف أنها تسرّه قبل أن تسرّ غيره. كان يقرأ قصيدة. الكاميرا تصطاد طرائدها من حضوره المرطّب: وجهه الأمر الخفيف، جفاف شفثيه، يده التي ترتفع لتدعق المعنى بعيدا في هواء سامعيه، كأس الماء، كمّ قميصه، ساعته الذهبية.

الكاميرا، منذ وجدت، جعلت الغياب يبدو افتراضا. سجلت نقطة، مؤقتة ضد الموت. فكيف يغيب من نراه ونسمع صوته ونكاد نلمسه باليد؛ لكن الكاميرا لا تقول الحقيقة كلها. إنها حقيقة اللحظة نفسها. لا قبلها ولا بعدها. الحقيقة التالية على لحظة الأبد المخلّطة تسلك أن من رأيته على الشاشة يقرأ قصيدة ويحرك يده فيظهر كم قميصه وساعته الذهبية لم يعد موجودا بينما. لقد دفنوه على ربوة وزرعوا شجرة بقرب قبره. فكرت، أو استعدت قصيدة الشاعر الذي عدد الأشياء التي ستيقي بعده. فكرت أن يد الشاعر التي أعانت المعنى على مقصده لم تعد موجودة، فيما زر قميصه سيبقي طويلا بعده. عمر زر القميص أطول من عمر صاحب القميص. الساعة تلك ستظل تتكّك. ربما تحتاج بطارية بعد عامين أو ثلاثة ولكنها ستعود الى التكتكة من جديد. لا أعلم من سيرثها ولكنه أيضا سيذهب وستبقى الساعة.

هناك لمبة تعمل منذ مئة وسبعة أعوام. لم يطفأ نورها مذ وضعت على عمود نور عمومي. لم تتغير بقعة الضوء التي تنهض بعينها في وجه الليل. الملمبة التي تضئء فلذة من الليل في شارع جانبي تجاوزت عمر الذي صنعها وركبها ومشى تحت نورها ورأها من بعيد. الرجل الذي تقع في منطقة عمله يقول، من دون أن يستنتج حكمة أو أمثلة، «إن الشركة التي انتجتها لم تعد موجودة، ولا الذين تحدثوا عنها أو مروا من تحتها».

قد تتوقف تلك الملمبة عن العمل. ينطفئء نورها. قد تتحطم، لكن سلكها سيظل. زجاجها المحطم قد يرمي في مكبّ ولكنه لن يندثر. ربما تبيقى منه مشظية تجرح يدا. ستزول تلك اليد وتبقى مشظية الزجاج المحطم لتجرح يدا أخرى. المصباح بجانب سرير الشاعر لا يزال موجودا في شقته التي لم يعد فيها. كان الشاعر يقرأ أحيانا. يضيء المصباح. يقرأ في كتاب كي يغالب الأرق الذي وصفه في مديحه للنوم بوصفه أعطية مجانبية. ذلك المصباح في الشقة التي لم يعد إليها الشاعر بعد أن فتحوا صدره لا يزال موجودا. الكتاب الذي تركه بجانبه على المنضدة موجود كذلك. إن كان من السذّين يظماؤن ليلا فكأس الماء هناك أيضا. الأقلام التي اشتراها، أو التي أهديت إليه، في علبتها على يمين المكتب، بجانبها دواة الحبر الأسود. كل شيء هناك. كل شيء على حاله. إلا من وضع تلك الأشياء في أماكنها. لكن الشاعر كان يعرف أن للجسد فترة صلاحية محددة. تاريخ الانتهاء موجود في الدورة الدموية أو في الحجاب الحاجز، أو في ذلك اللوح الغامض الذي لم يره أحد. تاريخ انتهاءه الصلاحية يسمونه الموت. لذلك قال له، لا أدري بأي إيمان، ستزهلك أيها القادم، لا محالة، قمصيدي. كان يمكن له أن يقول، أيضا، ساعتَي وزر قميصي، فها هو شخص عاش من بعدي يكتب عنهما.

أمريكية في الـ88 تفوز بمليون دولار

■ نيو بريتان- يو بي اي: فازت امرأة مسنة في الـ88 من العمر بجائزة لو توتو قيمتها مليون دولار في ولاية كونيتيكت الأمريكية، وقالت إنها كانت تفقد وعيها عندما علمت بالخبر .

وذكرت محطه «دبليو إف إس بي تي في» الأمريكية أن روز ماركس من مدينة «نيو بريتان» في كونيتيكت ذهلت عندما سمعت بالرقم الذي فازت به . وقالت ماركس التي تنوي مشاركة ثروتها الجديدة مع عائلتها الكبيرة، انها كانت أن تفرح من مخفر من دون شراء ورقة اللotto لكن شيئا ما دفعها لتغيير رأيها، وأضافت «انتظرت في صف طويل وكان ابني ينتظرنى في الخارج لأنني لا أجد القيادة، ففكرت اننى لن انتظر اكثر من ذلك لأن العاملة كانت بطيئة بعض الشيء، لكن قلمي لم تتحرك وأنا مسرورة لأننى لم أخرج».

كلب العائلة يقتل المولودة الجديدة

■ وارن-يو بي اي: قتل كلب منزلي في ولاية أوهايو الأمريكية المولودة الجديدة في صبيحة اليوم التالي على إحضار العائلة لها من المستشفى. وأفادت صحيفة «وارن تريبيون كرونكلر» الأمريكية أن الملازم أول دون بيبوب من قسم شرطة مدينة وارن الأمريكية قال ان الكلب من نوع «هاسكي» أخطأ العلفه وظنها حيوانا من القماش.

وكانت الطفلة في مهبها الصغير ساعة وقوع الحادث بعد خروج الوالد لدقائق معدودة.

وأعلن عن وفاة الطفلة في مستشفى «فوروم هيلث ترامبال ميموريال»، وقال بيبوب ان الكلب عض وخدش كافة أنحاء جسم الرضيعة. وأمسك قسم مراقبة الكلاب في المقاطعة بالكلب وما زال مصيره مجهولا. وأوضح بيبوب ان الرضيعة كانت بكر الزوجين ولكنه لم يفصح عن هويتها، مشددا على أنه حريص على الحفاظ على خصوصيتها.

5 ملايين مشترك بالهاتف المحمول في الأردن

■ عمان (الأردن)-يو بي اي: ارتفع عدد مشتركي الهاتف المحمول في الأردن إلى أكثر من 4.933 مليون مشترك مع نهاية النصف الأول من العام الحالي وبنسبة انتشار بلغت 85.7 % لأول من عدد السكان البالغ نحو 6 ملايين نسمة.

وذكرت إحصاءات صادرة عن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الرسمية أن 86 % من الأسرى في الأردن تملك أكثر من جهاز محمول وأن ثلثي الأسر لديها أكثر من خط.

وكان عدد المشتركين الفعالين لدى شركات الهاتف المتنقلة بلغ حوالي 4.770.622 مشتركاً فعلا بلغتي نهاية العام الماضي وبنسبة نمو بلغت 3.15 % عن الربع الثالث من العام ذاته. وتقدم خدمات الاتصالات المحمول في السوق المحلية أربع شركات هي زين وأورانج وكمكسبريس وأمنية. ويتوقع خبراءه في قطاع الاتصالات أن تصل نسبة مستخدمي المحمول في الأردن إلى 100 % بحلول عام 2010.

● رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون اعلن امس ان وزيرة النقل في حكومته روث كيلي ستقدم استقالتها من منصبها «لاسباب عائلية»، مؤكدا ان هذه الخطوة لا علاقة لها بسياساته.

● مركز معارض مطار دبي سيشهد حفلات غنائية ساهرة طوال ليالي عيد الفطر المبارك، يشارك فيها نانسي عجرم وجورج وسوف ونجوى كرم وصابر الرباعي وعاصي الحلاني ونوال الزغبى.

● أحمد حمروش رئيس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي وجه الدعوة للسيدة الي أليد ابنة الناشر الراحل تشي غيفارا الزبارة القاهرة في الفترة من 15- 20 من الشهر القادم.



نيكول كيدمان تعترف

■ سيدني (أستراليا)-يو بي اي: اعترفت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان بفضل مياه بلده كونورا شمال غرب أستراليا في حملها ووضفتا بأنها «مياه الخصوبة». وقالت كيدمان (41 عاما) التي رزقت في موزمبيق (بوليو) منحه فقط كان صبيا، هناك امر مختلف في مياه كونونورا لأننا ذهبنا جميعا للسياحة في التلالوات لذلك يمكننا أن نسميها أسترالياان وومنز ويلي» الأسبوعية التي تعنى بالقضايا النسائية، انها حملت خلال تصوير فيلمها الجديد «أستراليا» الذي سيرعرض قريبا وتم تصويره في شمال غرب أستراليا. وأشارت كيدمان «لم اعتقد يوما بأنني سأحمل وأرزق المقل.

● محكمة جنح حي مصر الجديدة في مصر، حددت جلسة بتاريخ الثاني عشر من الشهر القادم لنظر الدعوى المقامة من الفنانة داليا البحيري ضد صاحب معرض سيارات اتهمت فيها بالنصب عليها.

● خسرت الممثلة الأمريكية تشارون ستون الوصاية المشتركة مع زوجها فيل بروشتستاین على ابنتها روان البالغ من العمر 8 سنوات، حيث فشلت في إثبات حسنها بالمسؤولية ولذا رفضت المحكمة طلبها.

● جريدة «المصري اليوم» اليومية المستقلة التي تصدر في مصر، تعاقبت مع شركة المانية لشراء مطبعة لها، ستتم إقامتها في مدينة السادس من أكتوبر.

الاعدام للأردني ابن تاجر الذهب لقتله شخصين للإستيلاء على كميات من الذهب

■ عمان-«القدس العربي» حكمت محكمة الجنائيات الأردنية بالاعدام شنقا حتى الموت على شاب ادين بقتل العمد والحكم قابل للتعمين. الذهبية بعد تجريمه بنجاية القتل العمد والحكم قابل للتعمين. وكان المتهم وهو من سكان إحدى مناطق محافظة معان جنوب الأردن قد تعرف على المجني عليهما بحكم أيهما يترددان على والده الذي يعمل بنجارة الذهب، وقرر التخطيط لسلبهما كميات الذهب التي يحملانها بعد الاقدام على قتلها، ولكي يحبك الجريمة بدون شهبات، انتظرهما حتى غادرا محل والده ولحق بهما وطلب منهما أن ينقلاه بسيارتهما الي مكان يود الذهاب اليه، وبالفعل وافقا وركب معهما، وكان قد جهز مسدسه الموشو بالرصاص وجلس في الكرسي الخلفي للسيارة، وفي الطريق طلب من السائق التوقف قليلا، وبعد أن استجاب لطلبه فوجئا به بشهر المسدس وعلى الفور أطلق الرصاص على الشخص الذي كان يقود السيارة وأراد قتيلًا . الا انه عندما حاول اطلاق النار على الثاني لم تصبه الرصاصة بل اصابت زجاج نافذة السيارة وحطمته، وحاول الثاني الهرب واخذ يتوسل له الا يقتله وبالفعل ترحل من السيارة، الا ان الجاني امسك بجثة السائق القليل ووضعها في الكرسي الخلفي ثم قاد السيارة ولحق بالثاني الذي كان يحاول ان يلوذ بالفرار وتمكن من دهنه بالسيارة حتى مات في الصحراء.

وبعدما سرق حقيبة المصوغات الذهبية وهاتف جوال يعود لأحد المغدورين واتصل بصديق له وطلب منه ان يشتري له سيارة، و اثناء التحقيق في الجريمة طلبت الجهات المعنية كشفا بأرقام الهواتف التي اتصلت بأحد المغدورين ومنه تمت معرفة رقم صاحبه والقي القبض عليه وبالتحقيق اعترف ودل على مكان الذهب ومكان الجثتين.

سعودي يتزوّج بعد ربع قرن من الخطوبة

■ الرياض (السعودية) - يو بي اي: تزوج سعودي من الفتاة التي تقدم لخطبتها قبل ربع قرن. وفوجئ السعودي الذي تجاوز الأربعين بكاملة هاتفية من قريب فتاة تقدم لخطبتها قبل 25 عامًا بعلمه بموافقتهما على الزواج منه، مرورًا طول هذه المدة بأ ظن فرفو لم تكن تسمح لها بالمواقفة سابقًا.

ونقلت صحيفة «الدينة» امس الأربعاء عن صاحب المكالمة الهاتفية قوله «

بعد أن زالت أسباب الرفض قبلت الفتاة مبدأ الزواج».

وأضاف «رغم تعدد المتقدمين لها والراغبين بها إلا انها امتنعت مرة أخرى عن قبول أي من العرسان واندنش أهلها حين سألتهم عن أول من طلب يدها منذ صغرها وعندما أخبروها به طلبت إبلاغه بموافقتهما على الزواج منه»

ورغم زواج الرجل وإنجاب واستقراره الأسري، إلا أن تذكرها له بعد كل تلك السنين دفعه إلى إحياء الخطوبة وإتمام عملية الزواج دون تردد، فأقام العروسان حفل زفافهما بعد 25 عاما من الخطوبة.

السعودية تنظم أول عرض للأزياء الرجالية

■ رياض (السعودية) - يو بي اي: تستضيف مدينة جدة في السعودية قريبا أول عرض للأزياء الرجالية في المملكة تحت شعار «أزياء وأشياء» بمشاركة مجموعة من مصممي الأزياء الرجالية.

ونقلت صحيفة «عكاظ» امس الأربعاء عن عبدالله أسعد سندي رئيس اللجنة المنظمة للعرض، قوله ان الهدف الأساسي من هذه التظاهرة هو «صناعة حدث سنوي يهتم بقطاع الأزياء الرجالية ويكون مرآة تعكس صورة واقعية لما تزخر به مدينة جدة من إمكانيات تلبس متطلبات الرجل وتكون عاملا مساعدا لتطوير هذا القطاع».

وأشار إلى أن اللجنة المنظمة حريصة على إخراج هذه المناسبة وإنجاحها بشكل يتناسب مع مثيلاتها على المستوى الدولي.

ويهدف العرض للترويج لقطاع حيوي، خاصة في ظل الانفتاح الاقتصادي الذي جعل من جدة مركزا تجاريا على مدار العام. وأضاف سندي أن العرض يتضمن مشاركة نخبة من الماركات العالمية المشهورة «مع التركيز على وكلاء هذه الماركات باعتبارهم خبراء في مجال الموضة والأناقة واصحاب النظرة الاحترافية في اختيار ما يتناسب الرجل السعودي العصري من التصاميم والموديلات العالمية واستبعاد كل ما يتنافى مع الذوق العام وتقاليدنا الإسلامية».

فرن يطهي مأكولات.. صحية

■ وست لايفيت- يو بي اي: قال عالم أمريكي إنه صنع نوعاً جديداً من الأفران المنزلية يطهي مأكولات تبدو مطابقة تماما من حيث الشكل والطعم مع أخرى مقلية، لكن من دون الحاجة لاستخدام كمية أكبر من الزيت.

وأطلق مساعد البروفسور في جامعة بيرديو كيفن كينز على الفرن الجديد اسم «الملاة الاشعاعية»، موضحا بأنه يطهي الأطعمة باستخدام كمية أقل من الزيت بنسبة 50 % وبداخلها كمية أقل من الدهون والسرعات الحرارية مقارنة بالمقلاة التقليدية.

وأوضح كينز أن الفرن الجديد يطهي الكثير من الأطعمة من دون «أغراق المأكولات بالزيت»، مضيفاً «إذا وضعت الأطعمة المطهية بواسطة الفرن الجديد إلى جانب تلك المطبوخة في فرن تقليدي فلن يكون باستطاعتك التمييز بينها». ويستخدّم الفرن الطاقة الاشعاعية وهي مسافة تقطعها الموجة بين قمتين متجاورتين.

ويعمل كينز حاليا مع «شركة أندرسون تول إنجينييرنج كو.» التي تتخذ من إنديانا مقرا لها لإنتاج الفرن على مستوى تجاري.

قتيل يمني بسبب خلاف على «القات»

■ صنعاء (اليمن) - يو بي اي: قتل يمني إثر خلاف بينه وبين بائع «قات» بعد خلاف على ثمن «تخزينه» من النبتة المخدرة التي يتعاطاها اليمنيون في مجالسهم اليومية. وقال بيان للدخلية اليمنية امس الأربعاء ان يمنيا في الـ28 من عمره قتل في مديرية المتون محافظة الجوف شرق اليمن إثر خلاف مع بائع قات. وأضاف البيان أن مشاجرة وتاجسا وقع بين الرجلين قبل أذان المغرب (موعد عطار الصائم) حيث قام الجاني بالانتزاء جنسية (سلاح أبيض) وطمعن الرجل في عنقه، فأراد.

وتشير إحصائيات رسمية إلى ان انتشار ظاهرة تعاطي نبتة القات المدرجة في تصنيف منظمة الصحة العالمية ضمن المخدرات، في اليمن يتسبب في إهدار نحو 7 ملايين دولار يوميا.

فلسطينية مطلقة وشقيقها يتورطان بقتل 3 أطفال وإقامة علاقة محرمة

■ رام الله (فلسطين) -يو بي اي: قاد اعتقال فتى فلسطيني بتهمة السرقة، في رام الله بالضفة الغربية، إلى الكشف عن سلسلة جرائم غريبة بطلتها عمته المتهمه بقتل ثلاثة أطفال بينهم طفلتها واثنان من أبناء أشقاتها، وإقامة علاقة محرمة مع أحدهم وزوجته.

وقال المكتب الإعلامي للشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية في بيان له امس الأربعاء تلتق يونايتد برس انترناشونال نسخة منه إن إدارة المباحث العامة وقسم التحقيق في شرطة رام الله والبيرة تمكنوا من إلقاء القبض على امرأة متهمه بقتل 3 أطفال منهم ابنتها، مبينة أن شقيقها تستر على جرائم القتل، وأوضحت الشرطة أن فصول وقائع الجريمة كشفت بعد تلقي مدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء حازم عمّا الله، كتابا منتصف الشهر الماضي، من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال بخصوص فتى عمره 17 عاما موقوف في دار الأمل للشرطة بتهمة سرقة يهيم فيه عمه، وهو في الوقت الوقت زوج والدته (العم تزوجها بعد وفاة شقيقه) بتعذيبه هو وأخوته ووالدته وكشف الحادث عن حقائق تتعلق بقتل شقيقه الذي كان قد قتل قبل ثلاث سنوات، وذكرت أنه فور تلقي الكتاب شرعت الشرطة بالتحقيق الذي كشف عن وقائع الحادثة التي تعتبر غريبة في المجتمع الفلسطيني المحافظ. وفي تفاصيل الحادثة أن المتهمه كانت في عام 1994 متزوجة وعندها ولد وبنت وعندما ترضع ابنتها البالغ من العمر6 شهور فارق الحياة حسب ادعائها وبعدها قام زوجها بتطليقها وانتقلت هي وطفلتها للعيش في منزل أهلها.